

بيروت الجمعة ١٥ آب ١٩٧٥ - السنة ١٦ - العدد ٥٣٠٤

AL - ANWAR - Beyrouth 15 Août 1975 16e Année No. 5304

تقلا: نجتاز مرحلة بالغة الخطورة في لبنان والعالم العربي

■ الرئيس امين الحافظ والوزير فيليب تقلا اثناء اجتماع اللجنة الخارجية امس ■

ابلغ وزير الخارجية اللبنانية السيد فيليب تقلا ، اجتماع لجنة الشؤون الخارجية امس ، ان الامور توضحت بين مصر وسوريا ، ولا تباين حول جوهر الموضوع ، في الجهود التي تبذل لتحقيق التسوية المرحلية ، واضاف ، ان المرحلة التي يجتازها العالم العربي ، ونجتازها نحن في لبنان ، بالغة الخطورة والدقة .

وقال الوزير تقلا ، في بيان تفصيلي حول التطورات الاخيرة في المنطقة وموقف لبنان منها ، ان شيئا واضحا لم يظهر بعد ، مما اسمته الولايات المتحدة « اعادة تقييم سياستها » ، ولبنان يتتبع بدقة ويقظة كل التطورات ، وعندما ينعقد مؤتمر جنيف ، وتدعى اليه الاطراف المعنية ، فان لبنان ينتظر ان يدعى اليه ايضا ، وان يشارك في المرحلة التي تثير اية قضية يرى انها تهمه او تعنيه ، بصورة مباشرة او غير مباشرة .

بعيد عن المحاور

واكد وزير الخارجية : ان لبنان ملتزم بالقضية الفلسطينية ، ومتضامن مع الدول العربية ومع الشعب الفلسطيني ، وذلك ليس من حيث المبدأ وحسب ، بل في ممارسته اليومية للسياسة الخارجية على الصعيدين العربي والدولي . وارجو ان يبقى واضحا لدى الجميع ، ان جل ما نتمناه ان تظل كلمة العرب وكلمة

— البقية على ص ١٤ عمود ٤ و ٥ —

كيسنجر يصل القاهرة الاربعاء
الاتفاق الجديد يوقع في اول ايلول

التفاؤل بتوقيع اتفاق جديد لفصل القوات في سيناء تضاعف امس . ورغم ان مصادر القاهرة تحدثت عن خلافات جزئية بين وجهتي نظر الطرفين ، الا ان مصادر دبلوماسية في اسرائيل توقعت ان يوقع الاتفاق في اول ايلول المقبل ، على ان يصل كيسنجر وزير الخارجية الاميركي الى الشرق الاوسط في الاسبوع المقبل ، وبالتحديد يوم الاربعاء .

وكتب مراسل « الانوار » في القاهرة يقول : اصبح من المؤكد ان كيسنجر سيصل الى مصر خلال ايام . وذلك بعد ان قامت السلطات المصرية باعداد اماكن اقامة الوزير الاميركي ومرافقيه ، وبدأ كذلك اتخاذ تدابير الامن اللازمة . ومن المتوقع ان يجري الرئيس السادات محادثاته مع كيسنجر في الاسكندرية .

وقالت « الاهرام » ان كيسنجر سيزور سوريا والسعودية والاردن ايضا . الا ان ناطقا مصريا قال ان موعد الزيارة لم يحدد بعد .

— البقية على ص ١٤ عمود ٦ و ٧ —

عرفات يجتمع بالاسعد وسلام



■ السيد ياسر عرفات يتحدث الى الرئيس كامل الاسعد ■
(تصوير محمد شبو)

■ .. وعند وصوله الى منزل الرئيس سلام ■
(تصوير اسماعيل حمدان)

اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس ، بكل من الرئيس كامل الاسعد ، والرئيس صائب سلام . وجرى البحث خلال اللقاءين في تطورات القضية الفلسطينية على الصعيد العربي ، وخاصة ما يتعلق منها بلبنان .

وقد التقى الرئيس كامل الاسعد ظهر امس ، بالسيد ياسر عرفات في منزل المحامي عدنان عكاوي عضو اللجنة المركزية للحزب « الديمقراطي الاشتراكي » الذي يترأسه الاسعد .

وقد حضر عن الجانب اللبناني النائب انور الصباح ، والمحامي عدنان عكاوي . وعن الجانب الفلسطيني : ابو حسن مسؤول امن الثورة الموحد ، واحمد الازهري مدير مكتب القائد العام ، والحاج اسماعيل قائد قوات الجنوب .

وقد استمر الاجتماع من الساعة الثانية عشرة والربع حتى الثانية والربع من بعد الظهر ، اعلن المجتمعون على اثره بان البحث شمل جميع المواضيع ، منها المواقف العربية والتطورات بالنسبة للقضية الفلسطينية ، وازمة

— البقية على ص ١٤ عمود ٢ —

اتصالات لعقد مؤتمر القمة العربي بنهاية تشرين في القاهرة

القاهرة — من مكتب « الانوار » :

اكدت مصادر مصرية امس ان اتصالات مكثفة تجري الان تمهيدا لعقد مؤتمر القمة العربي المؤجل ، في نهاية تشرين الاول المقبل (اكتوبر) .

واشارت نفس هذه المصادر الى احتمال انعقاد المؤتمر في القاهرة ، بدلا من الصومال ، كما كان مقررا من قبل ، وذلك تفاديا لكل ما من شأنه تعطيل اجتماع الملوك والرؤساء العرب .

وما زال عدد من الزعماء العرب يعارض عقد المؤتمر في الصومال . ذلك ان هذه الاخيرة تريد اثارة قضية جيبوتي في الاجتماع ، مما يعتبره هؤلاء الزعماء في غير اوانه ، لانه يثير مشكلة مع دولة صديقة .

واشارت مصادر اخرى ، الى احتمال عقد مؤتمر لوزراء الخارجية العرب في ليما عاصمة البيرو ، وذلك قبل انعقاد مؤتمر عدم الانحياز ، وقبل الدورة المقبلة للجمعية العامة للامم المتحدة .

المؤتمر الرباعي لدول المواجهة

وذكرت المصادر المصرية ، انه تجري ايضا اتصالات مكثفة لعقد المؤتمر الرباعي لدول المواجهة ومنظمة التحرير ، وذلك في اعقاب احتفالات ٦ اكتوبر . وكان انعقاد المؤتمر قد تأجل بسبب احداث لبنان .

وقالت هذه المصادر ، انه من اهم القضايا التي سيبحثها المؤتمر الرباعي ، الاستراتيجية العربية في ظل اعماق فك الارتباط الجديد ، وموضوع اعلان حكومة فلسطينية .

جولة تفقدية للرئيس السادات على الحدود الغربية

قام الرئيس انور السادات امس بجولة تفقدية على الحدود الغربية ، شملت طول الساحل الشمالي ، واجتمع خلالها بالقادة والضباط في منطقة السلوم .

ورافق الرئيس خلال الجولة نائبه السيد حسني مبارك ، والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ، والفريق اول عبد الغني الجمسي وزير الحربية ، والسيد سعد مامون محافظ مرسى مطروح .

وقد توجه الرئيس السادات بعد زيارته للسلوم ، الى منطقة مرسى مطروح ، حيث اجتمع هناك بالقيادات السياسية والشعبية واعضاء المؤتمر القومي واللجنة المركزية ، وكذلك العمد والمشايخ ورؤساء القبائل في المنطقة .

مرسى مطروح — أ.ش.أ

السادات ينهي كتابة مذكراته

القاهرة — من مكتب « الانوار » :

انتهى الرئيس انور السادات من كتابة مذكراته الشخصية ، بعد ان قام بتسجيلها بصوته على شرائط .

والمذكرات مقسمة الى ثلاثة اجزاء تتناول حياة الرئيس انور السادات في ثلاث مراحل هي :

١ — مرحلة القرية

٢ — مرحلة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر

٣ — مرحلة رئاسة الجمهورية .

وقد انتهى الرئيس السادات ايضا من كتابة مقدمة المذكرات . وقد اشار فيها الى انها صيغت بصورة مطابقة تماما كما سجلت على شرائط جهاز التسجيل .

واحيطت نصوص المذكرات بسرية تامة ، حتى لا يتسرب منها اي جزء .

ويبدو ان الرئيس السادات لم يقرر بعد موعد نشرها ، ولا الجهة التي ستتولى عملية النشر . ولكن من المؤكد ان المذكرات ستنشر بعدة لغات اجنبية ، بالاضافة الى اللغة العربية .

في هذا العدد

« الانوار » بالخارج

٣ رسائل من كبوجي بعد عام على اعتقاله
البطريرك حكيم: مطران القدس مهدد بالموت

كتب حافظ محفوظ :

في ١٨ اب من العام الماضي ، كان من المقرر ان ينتقل المطران ايلاريون كبوجي من القدس الى لبنان للاشتراك في اجتماعات السينودس الكاثوليكي في عين تراز ، ولكن في اليوم التالي ، موعد افتتاح السينودس ، فوجئ العالم بتوقيف السلطات الاسرائيلية للنائب البطريركي الكاثوليكي في القدس ، بتهمة نقل اسلحة لمساعدة المقاومة الفلسطينية .

واليوم ، بعد مرور عام على توقيفه ، تبرز تساؤلات تطرح ذاتها بالحاح ، حول حالته الصحية المتردية ، والجهود التي بذلت حتى الان للافراج عنه ، والمصير المتوقع له ، ومدى تدخل الفاتيكان لانقاذه ، والمساومات الاسرائيلية لتحقيق مكاسب معينة ، وموقف السينودس الذي ينعقد صباح الاثنين المقبل من تطورات قضيته .

حول هذه التساؤلات جميعها ، تحدث لـ « الانوار » غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم ، المرجع الكنسي في هذه القضية ، فتناول المسألة من مختلف جوانبها وخلفياتها . وقد كشف عن ثلاثة شروط وضعتها اسرائيل للمساومة مع الكنيسة ، مقابل الافراج عن المطران كبوجي ، واعلن عن اقامة مهرجان خطابي في بيروت تأييدا للمطران السجين ، واكد عدم تخلي قداسة البابا عن مطران القدس .

وجاء حديث غبطته ردا على الاسئلة الاتية :

كبوجي مهدد بالشلل والموت

● كيف ستعالجون قضية المطران كبوجي في السينودس ؟

□ الجلسة الاولى من جلسات السينودس المقدس ، في ١٨ اب الجاري ، مخصصة لبحث تطورات قضية المطران كبوجي ، بعد مرور عام على اعتقاله . وسنطلع اباء السينودس على الرسالة التي وجهها الينا من سجنه في الرملة ، وعلى نسخة من الرسالة التي وجهها مؤخرا الى قداسة البابا بولس السادس ، وعلى رسالة ثالثة الى الكهنة والراهبات وابناء الطائفة في الابرشية الاورشليمية



■ غبطة البطريرك حكيم يتحدث الى « الانوار » ■

وهذه الرسائل الثلاث تطفح غيرة على المصلحة العامة وعلى القضية العربية الفلسطينية ، وعلى قضية القدس واهلها العرب بنوع خاص . ويؤكد المطران في هذه الرسائل انه مرتاح

— البقية على ص ١٤ عمود ١ و ٢ —

نص القرار الاتهامي بحق العسكريين الموقوفين

طلب المحقق العسكري الاستاذ الياس عساف ، في قرار اتهامي صدر امس ، الاعدام لستة عسكريين ومدني واحد ، بتهمة التجسس على الجيش ، والتآمر للنيل من سلطة القيادة وانضباط الجنود ، ومخالفة التعليمات العسكرية بالانتماء الى احزاب سياسية والعمل لمصلحتها .. والقيام باعمال ارهابية في المؤسسات العسكرية ، بواسطة المتفجرات .

والعسكريون الستة المتهمون هم : الرقيب اول احمد محيي الدين ناصر ، والرقيب رياض عجاج شزيك ، والرقيب عبد المجيد عبد المجيد عبد الحسن مشيمش ، والجندي خلدون خالد المصري ، والعريف عمر علي البقيلي ، والجندي حسن درويش السيد ، وهم موقوفون . اما المدني الفار فهو ابراهيم حسن بشير حطيط ، احد قيادي « المنظمة الثورية الاشتراكية » .

اعترافات المتهمين

وطلب القرار في الوقت نفسه الحبس من سنة الى سبع سنوات : لثلاثة عسكريين هم : الرقيب كامل عياش ، وسامي علي سلامه ، وحسن سعيد عيسى ، ومنع المحاكمة عن ثلاثة عسكريين لعدم كفاية الدليل ، وهم : الرقيب عبد المجيد سعيد حريبي ، والعريف عبد الفتاح مرعي ، والجندي اول محمد حسين سرحان .

وروى القرار اعترافات الجنود المتهمين ، لجهة الاعمال الارهابية في الثكنات ، ونقل الاسلحة والانتماء الى احزاب سياسية ، والعمل لجهات خارجية ، وافشاء الاجراءات والمعلومات السرية ، والتحريض على القتل ، ومحاولات القتل ، الى جانب العمل على اثارة النعرات داخل المؤسسة العسكرية .

(التفاصيل على الصفحة ٥)

ميثاق الهرب

لو كان مجلس النواب موجودا ، لكان من الممكن احالته على المحكمة العسكرية بتهمة الهرب من الجندية . بل الهرب من الوطن . كذلك حكومة الاربعينات في الربع الاخير في القرن العشرين .

ذلك انه من النادر ان يكون لدى اي شعب دولة جريئة الى هذا الحد في الاستهتار . وقادرة الى هذا الحد على الاستمرار .

وهذا ما يسميه الكثيرون المعجزة اللبنانية او الاعجوبة اللبنانية ، اعجوبة المكرسح الذي يستطيع استخدام رجليه في الهرب فقط . واستخدام يديه في الاكل فقط .

وامس كان يوم الهروب الكبير . فقد هربوا من مشروع قانون خدمة العلم . هربوا برا وبحرا وجوا . والاعتداءات الاسرائيلية مستمرة برا وبحرا وجوا . وهي قد تتطور الى احتلال للجنوب ، وخصوصا في هذه الايام المصيرية الفاصلة ذلك ان ما يسمى نزع فتيل ازمة الشرق الاوسط قد يتحول الى قنبلة في لبنان . واي انفجار في لبنان التسلح والميليشيات يمكن ان يتطور الى حدود لا يتصورها احد . لانه مثل الانفجار امام مستودع اسلحة .

وكل ما يمكن ان يحدث . وما حدث في الماضي القريب لم يهز احدا من السادة الذين افترضوا ان هذا هو الوقت المناسب للعطلة الصيفية . وللراحة من الراحة والعطلة المعنوية الدائمة .

والبعض يقول ان الهرب ليس جديدا . فهو استراتيجية الدولة منذ ولدت . ولعل الميثاق الحقيقي الذي بنيت عليه الدولة هو ميثاق الهرب والعجز .

ومن هنا الشعور بان الحوار الذي يجري هو نوع من الاعتراف الذي يشعر صاحبه انه يكفي بحد ذاته . وان مجرد قوله هو فعل . بل الشعور بان الحوار هو تسجيل مواقف على جدار مسدود .

ذلك ان اوراق العمل كثيرة وليس هناك عمل . والبعض يتخوف من سقوط هذه الاوراق في تشرين مثل اوراق الخريف . ومن العودة الى حوار المدافع . والقاسم المشترك بين كل اوراق العمل هو الحديث عن غياب الدولة . وكل فريق ينظر الى الموضوع من زاوية معينة . لكن الفرقاء متفقون على المطالبة بوجود الدولة او تأسيسها .

وبين المطالبين من عمل ويعمل ، ولو من دون قصد ، على اضعاف الدولة . ومن عمل ويعمل وهو بكامل وعيه لتفكيك الدولة . والمشكلة ليست هنا فقط . بل في ان الجميع يطالبون الدولة الغائبة بان تؤسس نفسها . او تثور على نفسها . وتلك هو الجدار المسدود . فالدولة حينما تغيب لا تستطيع ان تعود هي نفسها . وخصوصا حين يكون الغياب نوعا من الانحلال في كل السلطات . وذلك ما جرى خلال انفجار العنف طوال ثلاثة اشهر . ومن المبالغة في الاستسلام الاعتقاد بان اعجوبة اليعازر قد تتكرر .

وفوق ذلك ، فان كل اصحاب المطالب والمخاوف يعرفون طبيعة التناقضات والحساسيات بين اصحاب الدولة . ويعرفون ان اي عهد لا يستطيع في سنته الاخيرة اجراء تغييرات جذرية لم يستطع اجراء اقل منها بكثير في بدايته . وتلك هي المشكلة التي يدور الجميع حولها ثم يهربون منها الى الاكثار من المطالب على طريقة وداوني بالتي كانت هي الداء .

وهكذا يبقى كل شيء في مكانه . وتبقى الفئة الحاكمة تتصرف كممثل انتهى دوره في المسرحية لكنه يرفض النزول عن الخشبة . ويبقى المتفرجون في اماكنهم بانتظار المجهول .

رفيق خوري

سلام يطلع كرامي واده على نتائج محادثاته في السعودية

استعراض شامل لتطورات الوضع الداخلي

استعيض عن اجتماع التحالف الثلاثي الذي كان من المقرر عقده قبل مدة باجتماعين ثنائيين عقدهما الرئيس صائب سلام الاول مع العميد ريمون اده والثاني مع الرئيس رشيد كرامي، وكان الاجتماعان رغم الطابع البروتوكولي الذي طغى عليهما مناسبة لفتح ملفات الوضع السياسي خلال الفترة القصيرة التي مرت منذ قيام الحكومة السداسية ، والمشاكل والعقبات التي تواجه الرئيس كرامي.

ففي الساعة التاسعة والنصف من صباح امس ، قام العميد ريمون اده بزيارة الرئيس صائب سلام في منزله في المصيطبة ، وعقد معه اجتماعا مغلقا استمر ثلاثة ارباع الساعة .

استعراض الاوضاع الداخلية

وكانت زيارة العميد للرئيس سلام للتهنئة بسلامة العودة من المملكة العربية السعودية مناسبة استعرض خلالها الحليفان الاوضاع الداخلية ، والسياسة التي تنتهجها الحكومة الحالية على صعيد تنفيذ المطالب الاجتماعية .

وذكرت مصادر مطلعة ان العميد اده ، اطلع حليفه على ما تم في فترة غيابه خصوصا على صعيد جلسة مجلس الوزراء الاخيرة والقرارات التي صدرت عنها ، وعلى صعيد الجلسة النيابية الاخيرة التي تم خلالها تصديق مشاريع القوانين الضريبية ، ومشروع قانون انشاء محافظة سادسة في النبطية .

وجرى بعد ذلك مشاورات بين الرئيس سلام والعميد اده ، حول الوضع الوزاري ، والمشاكل التي تواجه حليفهما في الحكم ، والمشاكل التي ينتظر ان تواجهه في المستقبل ، وانفقا على ضرورة تقديم مزيد من الدعم لحليفهما ، والعمل على تسهيل مهمته ومشاركته في تذليل العراقيل التي تواجهه لان فشل الرئيس كرامي في مهمته ، ايا كان سبب الفشل يعني فشل التحالف الثلاثي من جهة ،ويعني من جهة ثانية حتمية العودة الى المشاكل التي كانت قائمة قبل تأليف الحكومة . وهذا ما لا يمكن ان يسلم به التحالف الثلاثي ، طالما انه لا يزال بامكانه ان يتدارك الوضع ويتجنب الوصول الى مثل هذه النهاية .

وقالت هذه المصادر ، ان الرئيس سلام حرص على ان يكرر تمنياته للعميد اده بالاعتدال في بعض المواقف التي يتخذها من الدولة لان ذلك ينعكس على الوضع الوزاري وعلى علاقة كرامي بالعهد .

وابلغ الرئيس سلام بهذه المناسبة العميد اده على مجريات المحادثات التي اجراها مع المسؤولين في المملكة العربية السعودية خصوصا على صعيد الوضع اللبناني ، والتي ابرزوا من خلالها حرص الملك خالد وجميع المسؤولين السعوديين على بقاء لبنان وحدة متراصة في وجه المؤامرات الصهيونية .

.. وكرامي وسلام

وفي الساعة العاشرة و٤٥ دقيقة وصل الرئيس رشيد كرامي الى منزل الرئيس سلام فبادره وهو يصافحه : جيت وما قلت لحدن ..

● سلام : ما بدنا نزعج حدا ... رحت وجيت بدون ما خبر ..

● كرامي : الحمد لله على السلامة ..

● سلام : والله كان قلبنا عندك دائما ...

واعتذر الرئيس سلام من الحاضرين في منزله ليعقد اجتماعا جانبيا مع رئيس الحكومة استمر حتى الحادية عشرة ، حيث ابلغ سلام حليفه كرامي بنجاح محادثاته مع الملك خالد والمسؤولين السعوديين الاخرين حول اتفاقية البترول ، وان السعودية ابدت استعدادها الكامل لتقديم كل عون ومساعدة يستفيد منها لبنان .لان السعودية لم تكن يوما الا عونا لكل الاقطار العربية وفي مقدمتها لبنان .

واوضح سلام بأن الملك خالد ابدى حرصه الشخصي على سلامة واستقرار لبنان وضرورة تلاحم اللبنانيين والفلسطينيين ، وتلاحم اللبنانيين فيما بينهم ، وذلك لتفويت الفرصة على تحقيق مخططات العدو خصوصا في هذه الظروف بعد الوقفة العربية الرائعة والموحدة من كل القضايا . وان اسرائيل بعد انفشلت على الصعيد العالمي تحاول زرع الفتنة والانشقاق في بعض الدول العربية لتحقيق اهدافها المعروفة وفي مقدمتها ابطال الصيغة اللبنانية التي اتخذها الفلسطينيون مثلا في الدعوة لاقامة الدولة الفلسطينية الديموقراطية الحديثة .

وتوقعت مصادر مقربة من الرئيس سلام ان يقوم الرئيس رشيد كرامي بزيارة الى المملكة العربية السعودية وذلك ضمن سياسة الوفاق العربي ومن اجل توطيد العلاقات بين البلدين على الصعيد الرسمي . كما انه بالنسبة لموضوع النفط فان السعوديين ابدوا استعدادهم التام للتساهل في عملية الضخ ، وبالنسبة للاسعار بحيث ان الفرق لا يكون كبيرا الى درجة تضطر معها الحكومة الى رفع اسعار البنزين بشكل كبير .

ومن جهة اخرى ، شرح الرئيس كرامي الوضع في لبنان على صعيد الامن ، وما تصادفه الحكومة من عقبات بالنسبة لهذا الموضوع بالاضافة الى قضية تنفيذ المشاريع الانمائية والاجتماعية وكثرة المطالب لدى عدة فئات . وتم الاتفاق على ان يعقد اجتماع للتحالف الثلاثي خلال الاسبوع المقبل وذلك بتناول طعام الغداء في احد فنادق بيروت للتداول في الاوضاع الراهنة .

فتح ملفات الاهمال والتقصير

يعتبر الرئيس رشيد كرامي ان اجتماعه القادم مع هيئة المديرين العامين في نطاق مجلس الخدمة المدنية هو مناسبة لفتح ملفات الاهمال والتقصير في الادارة العامة ، وخطوة في محاولة دفع الموظفين الى العمل بجدية وحسم في الوقت ذاته .

وجدير بالذكر ، أن الاجتماع الاخير لهيئة المديرين كان قد تأجل قبل يوم من موعده بسبب الظروف التي مر بها لبنان في آخر ايام حكومة الرئيس رشيد الصلح .

ويتوقع ان يكون من أول اعمال الرئيس الجديد لمجلس الخدمة المدنية السفير نجاتي قباني،التحضير لاجتماع المديرين العامين ، وذلك فور تسلمه مهام منصبه .

■ لقاء ثلاثي بين رئيس المجلس كامل الاسعد ورئيس الحكومة رشيد كرامي والرئيس سلام ■

■ الاسعد المسافر الى لندن يودع سلام ■ (تصوير حبيب ضيا)

انتهت الدورة الاستثنائية ولم يكتمل نصاب آخر جلساتها وبقي مشروع "خدمة العلم" على جدول الاعمال !

الاسعد يستعد للسفر والنواب يمضون اجازة طويلة

انتهت امس الدورة الاستثنائية لمجلس النواب وقد تعذر انعقاد الجلسة التي كانت مقررة امس لعدم اكتمال النصاب ، رغم وجود مشروع خدمة العلم على جدول الاعمال . وقد خرج النواب الذين نزلوا الى المجلس بانطباع ان عطلة المجلس بدأت اعتبارا من يوم امس وستستمر حتى بدء الدورة العادية الثانية في تشرين الاول المقبل .

ففي الساعة الثانية عشرة اي بعد مرور ساعة ونصف الساعة على الموعد المحدد لانعقاد الجلسة اعلن الرئيس كامل الاسعد رفع الجلسة ، بسبب عدم اكتمال النصاب ، اذ بلغ عدد النواب الذين لبوا الدعوة حتى ذلك الوقت ٣٧ نائبا ، وتمثلت الحكومة برئيسها .

ولم يوضح رئيس المجلس ٪ ما اذا كان في نية الحكومة تمديد الدورة الاستثنائية او فتح دورة جديدة في النصف الثاني من شهر ايلول المقبل ، كما كان قد تردد في بعض الاوساط الحكومية في الايام القليلة الماضية . كما انه لم يوضح ما اذا كانت الحكومة تفكر بفتح دورة استثنائية جديدة ام لا مع العلم ، ان لدى مجلس النواب عددا لا بأس به من مشاريع القوانين المهمة كمشروع خدمة العلم ، ومشروع تعزيز الجيش ، ومشروع تعديل قانون الانتخابات العامة ، وغيرها من مشاريع القوانين الضرائبية التي تتخذ طابع العجلة والالحاح نظرا لوضع الخزينة غير الطبيعي .

تمديد الدورة ؟

ولدى مغادرة الرئيس كرامي مجلس النواب في الساعة الحادية عشرة والنصف ، سئل اذا كان في نية الحكومة تمديد الدورة الاستثنائية فقال : ان شاء الله خير .. واذا فيه حاجة للدورة فبالاتفاق مع رئيس المجلس منحدد ..!

وحين نقل الى الرئيس الاسعد ما قاله الرئيس كرامي في هذا الصدد عقب بالقول : على كل حال حين يتم الاتصال بيننا نتفق على ما ينبغي عمله .

ويفهم من راي الرئيس كرامي في موضوع الدورة الاستثنائية ، ومن تعقيب الرئيس الاسعد ، ان هناك اتفاقا مبدئيا على الاقل بين رئاسة مجلس النواب وبين الحكومة على ان تبدأ العطلة الرسمية لمجلس النواب اعتبارا من ١٥ آب وتستمر حتى بدء الدورة العادية . اذا لم تطرأ تطورات فوق العادة تحتم دعوة المجلس الى الاجتماع قبل هذا التاريخ .

ويبدو ان هذا الاتفاق ، قد تم بايعاز من الاكثرية النيابية التي لم تعد راغبة في انعقاد مجلس النواب خلال ما تبقى من فصل الصيف ، ويفضل النواب ، بصرف النظر عن ما لدى المجلس من مشاريع ملحة تأجيل البت فيها الى حين تبدأ الدورة العادية في تشرين ، ليتسنى لهم خلال ما تبقى من فصل الصيف ٪ الانصراف الى قضاء عطلتهم موزعين بين بيروت والمصايف وعواصم العالم .

والجدير بالذكر ، انه عندما كانت الحكومة ترى مصلحة في اجتماعات مجلس النواب ، بادرت الى تمديد الدورة الاستثنائية التي انتهت مدتها في ٣١ تموز الماضي مدة ١٥ يوما ، وذلك قبل ان يجتمع مجلس الوزراء وينظر في الموضوع ، مما يدل على ان الحكومة لم تعد اليوم راغبة في اجتماعات المجلس والا لكانت فعلت كما حصل في المرة السابقة .

والنواب الذين نزلوا الى مجلس النواب خرجوا بعد مقابلتهم لرئيس المجلس والحكومة بانطباع مؤداه ان الحكومة لم تعد في وارد فتح دورة استثنائية خلال شهر ايلول المقبل ، لانها تفضل ان تخصص كامل وقتها خلال الفترة التي تفصلها عن بدء الدورة العادية لمعالجة المشاكل الآنية والملحة حتى لا تفاجأ في تشرين ، وقد تزايدت النقمة ضدها واصبحت استقالتها مطلبا شعبيا ونيابيا واسعا .

ويقول النواب ان الرئيس كرامي حرص في آخر يوم من الدورة الاستثنائية على ان يدرج مشروع خدمة العلم على جدول اعمال الجلسة حتى لا يكون موضع انتقاد من الفئات السياسية والشعبية التي تعتبر وضع هذا المشروع موضع التنفيذ ، احد المطالب الوطنية المطروحة .

وكانت جميع الدلائل قبل موعد الجلسة تؤكد ان النصاب لن يكتمل ، بدليل ان لا النواب ولا الحكومة كانت متحمسة لعقد الجلسة ، لان المشاريع المدرجة على جدول الاعمال لم تعطها الاهمية التي كانت تعطيها في مثل هذه الحالات .

كما كان عدد من النواب الذين لديهم بعض المواضيع التي يريدون اثارتها يطلبون الى الصحفيين اخذ العلم بذلك لان الجلسة لن تنعقد .

وكان الدكتور امين الحافظ رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية ينزوي في احدى قاعات المجلس يعيد النظر بالكلمة التي سيلقيها في جلسة اللجنة، كما كان عدد من النواب يحثون في القاعات المتفرقة ومع وزير الخارجية في المواضيع التي ستثار في الجلسة ويطلعون منه على بعض التطورات الخارجية ، خاصة على صعيد ازمة الشرق الاوسط .

ولوحظ ان النواب كانوا يودعون بعضهم البعض اثناء مغادرتهم المجلس ويتبادلون القبل على أساس ان العطلة طويلة ، وربما امتدت الى منتصف تشرين الاول المقبل ٪ حتى ان الرئيس الاسعد كان يحرص على ان يودع النواب واحدا واحدا بمناسبة سفره على رأس وفد برلماني الى لندن ، وقد لفت النظر الوداع الحار الذي تبادله مع الرئيس صائب سلام ومع الرئيس كرامي .

شمعون والجميل يعرضان الوضع الداخلي قبل خلوة الكتائب ومجمع بعبدا

"ورقة العمل" تأخذ المبادرة بالدعوة للحوار

التقى الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل أمس ، في بيت الكتائب المركزي ، وتشاوروا حوالي ساعتين في الوضع الداخلي ٪ وأحوال الامن بصورة خاصة ، على ضوء التطورات الاخيرة .

واهمية هذا الاجتماع في انه الاول بعد عودة رئيس الكتائب من سفره ، فضلا عن انه يأتي قبل موعد انعقاد الخلوة الكتائبية بيوم واحد ، وقبل الاجتماعات الوزارية التي تعقد في بعبدا ، ومن شأنه التنسيق بين وجهات النظر حول القضايا الاساسية.

واثر انتهاء الاجتماع ، قال الجميل انه بحث مع الرئيس شمعون في مجمل الوضع الراهن ، وانه اطلعه على ورقة العمل الكتائبية واكد ، بالتالي٪ استمرار التعاون بين حزبي الوطنيين الاحرار والكتائب اللبنانية .

وأوضح رئيس الكتائب أن هذه الخلوة هي غير المؤتمر السنوي العام للحزب وقال : وفي هذه الخلوة ، بعيدا عن الضجيج ، سنعود الى انفسنا ونقيم ، على ضوء الاحداث ، الاوضاع التي نمر بها منذ خمس سنوات واكثر » .

اي لبنان ؟

واضاف : هناك أمور يجب أن نتفاهم عليها جميعا ، اذا كنا حقيقة نريد المحافظة على الصيغة اللبنانية. طبعا للنصوص اهمية كبرى ، وهي مهمة جدا ٪ لكن قبل أن ننطلق الى النصوص ، علينا أن نتفاهم ونتساءل: اي لبنان نريد ؟

■ الشيخ بيار الجميل ■

وتابع مستطرداً : قبل الصيغة اللبنانية ، التي تبنيناها جميعا ، كانت المشكلة هي ان تقوم فئة باعطاء فئة اخرى من اللبنانيين الاطمئنان الحقيقي العميق ، وتعمل على نزع الخوف عنها طبيعيا، وليس اصطناعيا ، لانك لا تستطيع أن تكتفي بالقول الخائف لا تخف ، بل يجب أن يطمئن هو ولا يخاف .. وهناك فئة كبيرة من اللبنانيين غير مطمئنة ٪ عن حق أو عن غير حق ، ومشكلة لبنان والشرق هي عدم الاطمئنان والخوف ، فعلينا عمليا لا بالكلام ، مخلصين لا كاذبين ٪ أن نعالج هذا الوضع وننزع الخوف عن هذه الفئة المحترمة ، الامينة ، والمخلصة للبنان وللعرب .

الصيغة كانت ناجحة

وقال الجميل : ان الصيغة اللبنانية ، رغم مرور ٣٠ سنة عليها ــ واقولها بكل فخر واعتزاز ــ نجحت لدرجة انها أصبحت نموذجا للعالم بأسره . وهذا ما حدا بالبلاد العربية الى انتداب لبنان ليكون صوتها في الامم المتحدة ، وهذه الامم اجمعت على الاعراب عن سرورها بهذا التمثيل للعرب من قبل لبنان ٪ ليس لان لبنان اغنى بلد ، ولا لانه اكبر بلد ، ولكن لان صيغته الفريدة هي التي جعلت العالم العربي والعالم يرحب بهذا التمثيل . فاذا كنا نريد ، مخلصين، المحافظة على صيغة لبنان ٪ فان علينا أن نسعى من أجل الحفاظ عليها ، لان الطريق التي تسلك بين المسلمين والمسيحيين في الوقت الحاضر ، لا توصلنا الى هدفنا بل سترجعنا الى الوراء . وأنا اعتبر ان هذه الطريقة وهذه اللهجة وهذه الاجواء ، لن تؤدي الى توطيد وتأكيد هذه الصيغة اللبنانية .

عودة الى رياض الصلح

وقال الجميل : لقد كان ، رحمه الله، الرئيس رياض الصلح يقول لي: انا العربي الصميم والمؤمن بعروبتي وبلبنانيتي . اعتقد انه اذا كنا نريد حقيقة أن نخدم العرب ، ونصل الى لبنان السيد الحر المستقبل ، فعلينا نحن العرب والمسلمين بنوع خاص ٪ اعطاء الاطمئنان الحقيقي والطبيعي للمسيحيين .

وتابع رئيس الكتائب : وانا متأكد كل التأكيد ، من أن أكبر خدمة يمكن ان نؤديها للبنان والعرب والمسلمين والمسيحيين ، هي الوصول باي ثمن الى هذا الاطمئنان ، لان في عدم تحقيق هذا الاطمئنان ، واعتمادنا فقط على النصوص دون معالجة النفوس٪ تكون كمن يعمر منزلا بادئا بوضع القرميد والسقف قبل الاساس والجدران .

ــ البقية على الصفحة ٥ ــ

انتقد امس نواب جنوبيون الحكومة لانها قبلت بان تكون النبطية مركزا للمحافظة السادسة التي تقرر انشاؤها في منطقة الجنوب ، وطالب نواب اخرون بانشاء محافظة سابعة في مدينة صور . بينما اقترح غيرهم انشاء محافظة في كل قضاء .

فقد انتقد امس النائب علي الخليل الطريقة التي تم بها انشاء المحافظة السادسة في الجنوب ، لان القانون الذي صدر لم يرتكز ــ كما قال ــ على دراسات جغرافية وسكانية ، وقبل ان تعمد الحكومة الى اجراء اصلاح اداري جذري ، يعتبر الوسيلة الوحيدة لوضع حد للازمة التي تتخبط بها الادارة .

وقدم نائب صور اقتراح قانون معجل مكرر الى مجلس النواب بانشاء محافظة سابعة باسم محافظة صور ، يكون مركزها صور وتتألف من اقضية صور وبنت جبيل وحاصبيا .

ندوة الزين

وعقد النائب عبد اللطيف الزين ندوة صحافية امس اعلن خلالها بان انشاء محافظة سادسة في النبطية هو خطوة ايجابية لكنه طالب بأن تسرع الحكومة في اتخاذ المراسيم التطبيقية اللازمة .

وهاجم النائب الزين صاحب اقتراح انشاء محافظة في النبطية النائب انور الصباح وقال انه لا يجوز الاتجار والاستغلال باقتراحات مشاريع القوانين . واضاف انه كان قد تقدم بتاريخ ١٥ ــ ٥ ــ ١٩٦٨ باقتراح قانون معجل مكرر بانشاء محافظة في النبطية مسجل في مجلس النواب تحت رقم ٦٧٢ .

وانتقد رئاسة المجلس لانها لم تطلع مكتب المجلس على اي مشروع او استجواب تقدم من النواب ، وقال : ولو كان العكس صحيحا لوضعت رئاسة المجلس مشروع اقتراح مشروع القانون المذكور على جدول الاعمال ولما اضطرت ان ترتجل في اثناء الجلسة اقتراح قانون موقعا من نواب هويتهم معلنة ومعروفة وانتماؤهم السياسي ليس بخاف على احد .

اما النائب اوغست باخوس فقد اعلن ان اصلاح الادارة امر هام جدا ، وما دام انشاء المحافظات يعزز اللامركزية ويسهم في حل المشاكل الادارية ، فبالامكان اللجوء الى جعل كل قضاء محافظة بحد ذاتها ، لا ان تنشأ المحافظات بالشكل العشوائي الذي تمت عليه ، خاصة ان ذلك ادى الى تكاثر الاقتراحات بهذا الشأن ، وانه سيأتي يوم ويطالب فيه نواب كل قضاء بانشاء محافظة في منطقتهم .

رأيان حول الاحتفال بمناسبة ذكرى ١٧ آب

ذكرت مصادر مطلعة ان جدلا يقوم بين فريقين من المقربين الى المراجع العليا حيث ان الفريق الاول اقترح الاحتفال بمناسبة انتخاب الرئيس سليمان فرنجية بالذكرى الخامسة والايعاز الى البلديات وبعض المؤسسات الرسمية بالتزيين واضاءة الزينات وغيرها من مظاهر الابتهاج .

اما الفريق الثاني فينصح بعكس ذلك تجنبا للانتقاد الذي أصاب العهد من جراء اقامة هذه المظاهر خاصة في السنتين الماضيتين .

ويضيف الفريق الثاني بأنه اذا ارادت فئات شعبية الاحتفال من تلقاء نفسها ، وحتى لو كانت ضئيلة فذلك افضل للعهد ومؤيديه .

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير: سعيد فريحه، عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
مديرا التحرير: وجيه المحجوب، ميشال رعد
تصدر عن: دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام: بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير: دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ ــ ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع: ت: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٤
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات: الادارة العامة: مركز سان شارل، شارع عمر الداعوق، تلفون: ٣٦٠٥٢٠ ـ ٣٦١١٠٢ ـ ٣٦٠٥٢١ ـ ٣٦٠٥٧٩
قسم الحجوزات: بناية صالحه وصمدي، شارع سوريا، ت: ٢٥٤٦٢٧ - ٢٥٩١٢٣ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٩٢٥٥٨/٩
الاشتراكات: في لبنان: ١٢٥ ليرة لبنانية، في الخارج: ١٤٠ ليرة لبنانية، تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس ٨١٧٧٥



٣ نقاط في مناقشات اللجنة الخارجية :
التسوية المرحلية والخلافات الفلسطينية وانعكاسات التطورات الاخيرة على الوضع اللبناني

ناقشت لجنة الشؤون الخارجية ، في اجتماع طويل امس ، التطورات الاخيرة في المنطقة ، وموقف لبنان من هذه التطورات ، في ضوء بيان طويل اعده وزير الخارجية ، حول التغيرات الحاصلة في دول المواجهة ، ومراحل التسوية في النزاع العربي — الاسرائيلي .

واقرت اللجنة مشروع قرار بانتهاء المناقشات ، يتمنى على وزير الخارجية ان تستمر سياسة لبنان المؤيدة بقوة لجلاء العدو عن الاراضي المحتلة ، وضمان استعادة الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية المشروعة ، وضمان المصلحة اللبنانية ووحدة كلمة اللبنانيين .

وقد انعقدت اللجنة برئاسة الدكتور امين الحافظ ، وحضور وزير الخارجية السيد فيليب تقلا ، ومدير الشؤون السياسية في الوزارة الدكتور عادل اسماعيل ، الى جانب النواب الاعضاء .

الحافظ : بوادر حلول

وقد استهل الرئيس الحافظ الجلسة ، بكلمة جاء فيها : لم تكن قضية الشرق الاوسط يوما مرتبطة بمقدرات الشعب اللبناني بقدر ما هي مرتبطة في هذه الايام ، وباتت انظار المواطن العادي مشدودة الى التحركات الدولية والنشاطات الدبلوماسية العربية اكثر من اي وقت مضى ، وذلك لسببين رئيسيين : اولهما اعتقاد الكثيرين بان المآسي والاحداث التي مر بها اللبنانيون خلال الاشهر الماضية تمتد في بعض اطرافها الى المشكلة الرئيسية للمنطقة ، وتستقي منها الاسباب والبواعث ، وثانيهما ان الاخبار المتلاحقة التي تردنا يحمل بعضها بوادر حلول ينتظر ان تبدأ على الجبهة المصرية خلال الفترة المقبلة . ولا يخفى ما يتوقع ان يترتب على هذه المرحلة المرتقبة اذا تمت ، من نتائج تتناول المشكلة الرئيسية بالذات ، من ناحية ، وتتناول مواقع الجهات العربية المعنية بالمشكلة من قريب او بعيد ، فضلا عن ردود الفعل الدولية ، ومواقف الدول الكبرى .

وقال الحافظ : واذا فلمنا ان لبنان ، بحكم دوره ، وبحكم مناخ الحرية الذي يوفره للجميع ، سيكون المكان الذي لا مندوحة على ان يتخذ لترجيع اصداء تلك الخطوات المنتظرة ، اصبح من اللزام علينا ان نستمع الى بيان الحكومة ، لتدلنا على ما اعدت للمستقبل القريب من اتصالات ونشاطات ؟ لعلنا اذا بحثت نستطيع ان تحول لبنان من المخاتير الى الحسنات اذ يستقيم دوره الحقيقي القائم على التحرك الايجابي لجمع كلمة العرب ، وعدم التفريط بالحق الفلسطيني الخالد .

اشد العواقب

والواقع ان الانفراج المرحلي ، اذا اتيح له ان يتحقق ، فانه سيؤدي الى تقدم جغرافي مؤقت ، يمكن ان ينذر باشد العواقب ، اذا ما فرض العدو اعتباره نهاية بحد ذاتها ، او اداة للتملص من التصدي للقضية الاساسية وهي الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة ، واسترجاع الشعب الفلسطيني حقوقه في ارضه .

ذلك ان اي تحول لاي تقدم من صفة المرحلة الى صفة الهدف ، من شأنه ان يرسخ الاطماع الاسرائيلية ، ويمكن من استفحال الخطر الصهيوني المحدق بسائر المنطقة العربية . فاذا لاحظنا مدى التصلب الاسرائيلي ، ومحاولة المراوغة ، التي بدأت بتشكيل حكومة ارادوا لها ان تكتسب صفة الضعف البرلماني ، حتى يتمكن اقطاب الصهيونية من التخلص من المسؤولية في الوقت المناسب ، واذا انتبهنا الى شيء من التناقض بين مواقف الادارة الاميركية والكونغرس ، الذي هو في النهاية مصدر السلطة ، واذا تذكرنا ان موعد الحملة الانتخابية الاميركية يسجل بعد بضعة اشهر فقط اتضح لنا مدى الدقة التي يدير بها الساسة العرب المعنيون معركتهم الدبلوماسية بحيث يحاولون ان يتمكنوا قبل فوات الاوان من الحصول على مواقع جديدة ، يريدون لها ان تكون جزءا من التسوية الشاملة في مؤتمر جنيف العتيد ، ويريد الاسرائيليون لها ان تكون مستقلة بحد ذاتها ، وان يساوموا عليها الولايات المتحدة ، لنيل ما قيمته المليارات من الدولارات مساعدات عسكرية ومالية .

الخطر ماثل

من هنا ، نستطيع في لبنان ان نخلص الى القول ، بان الخطر الصهيوني على تنوع اشكاله ، سوف يبقى ماثلا ، وان على العرب ان يواجهوه بمعزل عن الحلول الدبلوماسية التي تتناول دول المواجهة في شأن الاراضي المحتلة ، وآخر مثال على بقاء هذا الخطر ، هو الاعتداء الاثيم الذي يرتكب في الوقت الحاضر على المقدسات في الحرم الابراهيمي في الخليل ، وعدم مراعاة لما يمكن ان يترتب على هذا الاعتداء من تأخير او عرقلة للجهود السلمية ، التي تبذل على الصعيد الدبلوماسي العالمي . ولا بد ان ما شجعها على ذلك عدم تأثر اعمال تهويد القدس باي معارضة عالمية ، ومضي اسرائيل في عملها هذا ، على الرغم من قرار الامم المتحدة الواضح بهذا الشأن .

ونحن في لبنان ، نعاني المآسي التي تنصب علينا في الداخل وعلى حدودنا ، وتقع علينا الاعتداءات الاسرائيلية من سائر الجوانب ، فنكتفي كعادتنا بالشكوى ، من انفسنا تارة وبالشكوى الى مجلس الامن تارة اخرى مع ان بالامكان ان نحول القوى الشعبية المتجمعة هنا وهناك ، في انحاء لبنان ، الى مواجهة الخطر الصهيوني على الحدود ، وان نقوم بدورنا في وضع دفاعنا العسكري في موقع اكثر قوة ، سواء بدعم الجيش اللبناني من الداخل ، او بوضع الدفاع العربي المشترك موضع التنفيذ . فماذا عملت الحكومة من اجل هذه الاهداف التي بات الشعب اللبناني برمته مجمعا عليها ؟ هذا ما سيطلعنا عليه وزير الخارجية في بيانه الذي سيلقيه علينا الان .

الاعور : ظاهرة الخلاف

وهنا القى وزير الخارجية بيانه (نصه في مكان اخر) ، وعندما فرغ منه ، شكره الرئيس الحافظ على العرض القيم الذي ورد فيه ، والمح الى ان تفاصيل ارتباط قضية الشرق الاوسط بالوضع اللبناني ، سوف ترد في سياق المناقشة ، وهنا فتح باب المناقشة ، فقال النائب بشير الاعور : اني اضم صوتي الى صوت الرئيس بشكر الوزير على هذا البيان ، الذي جعلنا اكثر معرفة بالاجواء التي تعيشها القضية ، وبالملابسات التي رافقت وترافق الانقسام العربي حول القبول بالحل على مراحل ، او المعارضة في هذا الاسلوب من العمل ، لاننا نعرف ، وهذه حقيقة لا يجوز ان نكابر في اعلانها ، انه وان كانت الاهداف العربية موحدة فالوسائل التي تتبناها الدول العربية للوصول الى هذه الاهداف لا تزال منقسمة .

ولا مشاحة في ان الوضع العربي ، على صعيد التضامن العربي ، والتنسيق الذي يجري ، عربيا او على الصعيد الدولي ، وبصورة خاصة على صعيد الامم المتحدة ، قد اصابه الكثير من التطور والنجاح ، لاننا قبل حرب تشرين ١٩٧٣ ، كنا نلمس ان القضية الفلسطينية كانت تناقش في المحافل الدولية ، وحتى في الامم الامم المتحدة ، بروح لا تخلو من الاستخفاف ، وان فكرة المحافل الدولية قد اخذت تتغير ولم تصب حتى الان بنكسة ما . اسباب هذا ليست فقط النجاح الذي اصابته الدول العربية في حرب ١٩٧٣ ، انما السبب الرئيسي في هذا التحول هو التضامن الذي ظهر بين الدول العربية . والكثيرون كانوا يعتقدون ان العرب لن يتفقوا على سياسة معينة ، وعلى وسائل المجابهة في قضية فلسطين .

واضاف : هذا التنسيق كان السبب الرئيسي في تحول الرأي العام الدولي بما فيه نظرة الامم المتحدة ، الى القضية الفلسطينية . وارجو كنائب لبناني ، ان تلعب الدولة اللبنانية ، كما كانت تلعب دائما في الماضي ، دور الريادة في محاولة الابقاء على التضامن العربي ، وعلى التنسيق بين الدول العربية وتقريب وجهات النظر .

وظاهرة الخلاف بين الدول العربية ، في ما يتعلق بالحل المرحلي او الذهاب الى جنيف ، له ما يبرره ، سواء لدى الدول العربية القائلة بسياسة المراحل ، او لدى الدول المعارضة لها . ونحن نلاحظ ان الدول التي لاتزال تعقد آمالا على سياسة المراحل ، هي في الاساس الدول التي تتحمل القسط الاوفر من العمل عسكريا ، في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية . فقد يكون لدى هذه الدول من الاعتبارات العسكرية والاقتصادية والسياسية ، ما يبرر سلوكها هذه الطريق ، في محاولة لاستعادة الاراضي المحتلة ، وحقوق الفلسطينيين في اقامة دولة لهم . اما الدول الاخرى المعارضة لسياسة المراحل ، فلموقفها ايضا مبررات ، وقد تكون وجيهة ، وهي تستند الى عدم ثقتها بجدية مسعى الولايات المتحدة . وعندما افشلت اسرائيل مساعي كيسنجر ، كانت ردة الفعل العربية قوية جدا ، ورجحت عند البعض نظرية اليقين بعدم جدوى السعي بالحلول المرحلية ، لانه مهما قال رئيس الولايات المتحدة ووزير خارجيته ، فمن الصعب ان نسلم بان اسرائيل تستطيع ان تتمرد على ارادة الادارة الاميركية ، عندما تكون هذه الادارة جادة في الامر . وانصرف التفكير آنذاك الى ان هناك نوعا من التواطؤ بين الادارة الاميركية واسرائيل يقصد منه التسويف والمماطلة ، ارتقابا لما قد يحدث في المستقبل القريب من تطورات في السياسة العالمية ، وموقف بعض الدول التي تساند العرب للوصول الى حقها . ولكن انا اقول ، انه مهما كانت الاوضاع ، فنحن كلبنانيين كانت مساندتنا دائما مساندة دبلوماسية اكثر منها عسكرية او مالية . فمن مصلحتنا ان نبقى مع الاجماع العربي ، مهما كانت التضحيات وعدم الانزلاق في الانقسامات العربية . وهذه سياسة لبنان التقليدية التي تنسجم مع دوره العربي والدولي .

اما قضية تعليق عضوية اسرائيل في الامم المتحدة ، فهذا الامر سيبحث في مؤتمرات لاحقة ، وتوقيته اذا طرح لن يكون في هيئة الامم قبل الدورة العادية القادمة . وما ننتظره قبل اجتماع الامم المتحدة ، هو الذي سيقرر موقف الدول العربية ، ومنها لبنان ، من موضوع تعليق عضوية اسرائيل .

واضاف : وقد يكون من المفيد ان يصبح لدينا اقتناع بان ارتباط لبنان بقضية فلسطين ، هو ارتباط عضوي ، لا تفرضه الاخوة العربية فحسب ، بل هو في صميم مصلحة لبنان . وهذا لا يعفينا من التأكيد في الوقت ذاته ، على حرصنا على سلامة اراضينا وسيادتنا ، لان هذين الامرين يخرجان عن نطاق اي بحث او اخذ ورد .

رزق : دور التحليل النظري

وقال النائب ادمون رزق : نشعر بمزيد من الارتياح ونحن في هذه الجلسة ، بعد الاستماع الى مقدمة الرئيس والى بيان وزير الخارجية . فبالنسبة لمقدمة الرئيس ، لقد وضعنا في الاطار الذي كان يود كل منا ان يحاور فيه ، بالنسبة للشؤون الخارجية التي تمت بصلة وثقى باوضاعنا الداخلية . وجاءت كلمة الوزير دراسة موضوعية ، يصح الرجوع اليها كلما اريد استكمال اي بحث او تحليل .

واضاف : ان ما يعنينا هو علاقة الاحداث بالوضع اللبناني ، وما يمكن ان نبديه من رأي بالنسبة لمستقبل التطورات . اشعر ان كل ما يستطيع لبنان ان يقوم به من دور في المرحلة الحاضرة ، هو دور التحليل النظري ، وهذا ما نعمله الان ، وقام به الوزير ، لان ما اصاب لبنان من احداث ، قد عطل فيه القدرة على القيام بما ورد في كلمة الرئيس الحافظ ، من الدور الايجابي الذي ينبغي ان يقوم به في جمع كلمة العرب . واحب هنا ان اشدد ، في معرض هذا البحث على موقف لنا ، ولما تمثله في السياسة الوطنية اللبنانية بالنسبة للقضية الفلسطينية ككل ، وبالنسبة للتواجد الفلسطيني على ارض لبنان ، اننا نتفهم تماما موجبات لبنان الاخوية والمبدئية نحو القضية الفلسطينية ككل ، ونحن ملتزمون كل الالتزام بكل الموجبات الناتجة عن مصادر قانونية ومشروعة ، اعني اننا نحن ملتزمون كل الالتزام بمقررات مؤتمرات القمة العربية ، وبقرارات مجلس الدفاع العربي المشترك ، وبمقررات ومواثيق الجامعة العربية ، والاجهزة التابعة لها ، ونحن ملتزمون كل الالتزام بالاتفاقات والبروتوكولات المعقودة بين لبنان وبين منظمة التحرير الفلسطينية ، وكل ما عقد او انبثق عن مصدر مشروع قانوني ، نحن ملتزمون به ، واود ان يسجل هذا علينا ، وان يسجل لنا في الوقت نفسه ، بالنسبة لما سوى ذلك . نحن نعتقد ان لبنان لم يقصر في مجال التعاون العربي ، والبذل ، من اجل القضية الفلسطينية ، ونحن نصر ان تستمر في هذا الخط ، ولكن ثمة ظاهرات لا بد من الالماح اليها ، والتوقف عندها ، جعلت لبنان اقل قدرة على خدمة القضية الفلسطينية ، منه لو لم تحصل هذه الظاهرات ومن ذلك ، ان الاتفاقات المعقودة بين الدولة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وعلى الاخص اتفاق القاهرة وبروتوكول ملكارت ، لم تنفذ ، وهذا نثيره لانه يضر بالاثنين ،

— البقية على الصفحة ٤ —

■ حوار بين وزير الخارجية فيليب تقلا والشيخ امين الجميل في المجلس ■

الاحزاب التقدمية تذيع برنامج الاصلاح السياسي بمؤتمر صحفي الاثنين
جنبلاط : انا مريض من مياه بيروت

يعقد السيد كمال جنبلاط ظهر يوم الاثنين المقبل ، مؤتمرا صحافيا موسعا بحضور قادة الاحزاب التقدمية والحركة الوطنية ، لاذاعة برنامج الاصلاح السياسي الذي وضعته جبهة الاحزاب والقوى الوطنية .

وقد عقدت ظهر امس ، الجلسة الختامية لجبهة الاحزاب والقوى الوطنية في « نادي خريجي جمعية المقاصد » برئاسة السيد كمال جنبلاط ، واستمرت مدة ساعتين ، تم خلالها اقرار الصيغة النهائية للبرنامج الذي اعتمدته الاحزاب والحركة الوطنية لاصلاح النظام السياسي .

جنبلاط مريض من مياه بيروت

وبعد انتهاء الاجتماع غادر السيد جنبلاط نادي خريجي المقاصد ، وقد بدت عليه علامات الارهاق ، وعندما التقى الصحافيين ، بادرهم بالقول : انا مريض من مياه بيروت وحرارتي ٣٩ درجة . وقد اناب عنه بالكلام السيد محسن ابراهيم الذي قال : لقد تقرر أن يكون المؤتمر الصحفي والشعبي نهار الاثنين القادم الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر في فندق « بوريفاج » بحيث يحضره جميع ممثلي الاحزاب والتنظيمات المهنية ونقيبا الصحافة والمحررين والمفكرين الوطنيين .

وأدلى الشيخ محمد يعقوب بالتصريح التالي : نؤكد دائما كحركة محرومين بقيادة سماحة الامام السيد موسى الصدر على الاولويات التي تحكم مسارنا النضالي في هذه المرحلة ، وكون التناقض المرئي مع العدو المتمثل بالكيان الاسرائيلي الاستيطاني والتوسعي يعطي اهمية للجنوب وقضيته كنقطة مركزية على ضوئه يفهم السلوك النضالي . هذا يعني أن المسألة الوطنية التي تعنى بحماية الجنوب والدفاع عنه وتحصينه وتدريب ابنائه وتسليحهم بمواجهة التحدي الصهيوني من الاولويات الاساسية التي لا يمكن أن تنفى باي طروحات سياسية اخرى .

اده يقترح منح القائمقاميات صلاحيات المحافظة وتسمية القائمقام "حاكم منطقة"

جدد العميد ريمون اده امس اقتراحه تحويل القائمقاميات الى « حاكميات » يتولاها « حاكم منطقة » تكون له صلاحيات المحافظ .

وكان العميد اده يرد على سؤال حول رأيه بالاقتراحات المقدمة من النواب لانشاء محافظات في بعض المناطق ، فاجاب : عندما كنت وزيرا للداخلية في عهد الرئيس فؤاد شهاب ، وكنا نبحث في حسنات اللامركزية ، اقترحت ان تلغى المحافظات وان تعطى صلاحيات المحافظ الى القائمقام الذي يصبح اسمه « حاكم منطقة » فنكون بذلك قد انتهينا من العبارة العثمانية « القائمقام » الذي اغلب الاحيان لا يقوم مقام احد .

مثال ذلك ان « حاكم منطقة » جبيل يصبح متمتعا ، فوق صلاحياته الحالية بالصلاحيات المعطاة اليوم للمحافظ . وبهذه الطريقة نوفر ضياع الوقت الذي يستوجبه توقيع المحافظ مشروعا يلزم بالامانة وقيمته اكثر من الف ليرة فلا يجوز استمرار هذا الوضع .

وبعد ذلك تتحقق اللامركزية بايجاد ممثل عن وزارات الاشغال العامة والزراعة والصحة والموارد المائية والكهربائية الى جانب حاكم المنطقة وعندئذ يشرف هؤلاء الموظفون على تنفيذ الاعتمادات التي تخصص للمنطقة كاعتمادات الطرق الداخلية ، ويصار الى ايجاد جهاز خاص بكل منطقة مزود بالاليات الضرورية لسير العمل من جبالة زفت ، ومحادل وشاحنات لاصلاح الطرق بسرعة ضمن المنطقة بدلا من أن تنتظر المنطقة كما هو الوضع اليوم ، ان يأتي الزفت من نهر الموت لاصلاح الطريق في العاقورة مثلا ، فنوفر بذلك انتقال المواطنين الى العاصمة للمراجعة بشأن امور بسيطة من هذا النوع تتعلق بمناطقهم .

اعلان ضوئي في ايطاليا

ومن جهة ثانية ، لبى الشيخ حبيب كيروز رئيس المجلس الوطني لانماء السياحة رغبة كان العميد اده قد ابداها وتتعلق بازالة اعلان ضوئي دعائي للبنان في شارع « فيافينيتو » في ايطاليا ، وهو من اهم الشوارع التي يؤمها السياح هناك .

وقد ارسل الشيخ حبيب كيروز صورتين للعميد اده عن الشارع حيث رفع الاعلان ، فاتصل به العميد اده امس ، وشكره على هذا العمل .

شمعون يؤجل دخوله الى المستشفى

قال النائب محمود عمار ، ان عدم دخول الرئيس كميل شمعون المستشفى كما كان مقررا أمس ، لاجراء فحوصات عامة يعود لاصراره على حضور القداس والجناز الذي يقام على راحة نفس عقيلته المرحومة زلفا في دير القمر قبل ظهر اليوم الجمعة .

الامير فهد يزور لبنان باوائل ايلول

وصل قبل ظهر امس الى بيروت سفير لبنان في المملكة العربية السعودية السيد رشيد فاخوري ، يرافقه بعض المسؤولين السعوديين .

وقد اجتمع وزير الخارجية السيد فيليب تقلا الى السفير اللبناني ، وتداولا في الزيارة التي ينتظر ان يقوم بها ولي العهد في المملكة السعودية ونائب رئيس الوزراء الامير فهد الى لبنان وبالترتيبات الواجب اتخاذها لهذه الزيارة . وعلم ان موعد زيارة الامير فهد للبنان لم يحدد بعد ، الا انه من المنتظر ان تكون بين الاول والرابع من شهر ايلول المقبل .

وزير الموارد يبحث مع حماده موضوع مياه القاع

استقبل الرئيس كميل شمعون قبل ظهر امس ، الرئيس صبري حماده وجرى التداول في قضية تامين المياه لبلدة القاع وبعض المطالب المتعلقة بمنطقة بعلبك — الهرمل .

وقد وعد الرئيس شمعون بدرس هذه المطالب والعمل على تحقيقها .

اختراق جدار الصوت فوق بيروت

سمع دوي انفجار في الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس ، تبين فيما بعد انه ناتج عن اختراق جدار الصوت في سماء العاصمة .

وفد من البقاع الغربي يعرض على المفتي خالد وجنبلاط قضية المعتقلين العسكريين

قام صباح امس ، وفد يمثل منطقة البقاع الغربي برئاسة سماحة مفتي البقاع الشيخ حسين شمس الدين ، وعضوية عدد من السادة العلماء ، وممثلي الاحزاب والقوى الوطنية في المنطقة ، بزيارة سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ، حيث عرضوا عليه قضية اعتقال ومحاكمة وطلب اعدام عدد من العسكريين .

وقد وعد سماحة المفتي باجراء الاتصالات اللازمة مع المسؤولين بهذا الصدد .

مقابلة جنبلاط

وبعد ذلك انتقل الوفد الى مقابلة السيد كمال جنبلاط في نادي خريجي المقاصد حيث كان مجتمعا بممثلي الاحزاب التقدمية .

وعرض الوفد على المجتمعين « مخاطر استمرار توقيف » هؤلاء العسكريين ، وقال الشيخ قاسم القرعاوي بعد الزيارة : جئنا لشرح شعور المواطنين بالنسبة للشباب الذين يتعرضون لحملة تعسفية داخل مؤسسة غير مدنية ولاعتبار انهم لم يلتحقوا بلية فئة خارج هذه المؤسسة في ما كانوا يرون بام اعينهم بعض رفاقهم يؤذنون للالتحاق بفئة معينة في الاحداث الاخيرة . والبعض منهم اشترك في قصف الاحياء .

واضاف الشيخ القرعاوي : ومما يأسف له الوفد ان يتعرض احد هؤلاء احمد ناصر الدين للضرب ولانتزاع الافادة منه بالاكراه والعنف ، وذلك يتنافى مع سلامة التحقيق ومسلكيته . واذا كان لدى هؤلاء الموظفين شيء من الشعور الوطني باستنكار منهم للتحيز وعدم الوقوف على الحياد في المؤسسة المعنية ، فهل يجوز أن يطلب لهم الاعدام مع ان غيرهم اشترك فعليا في الاحداث الاخيرة الى جانب من يناصر .

وقال : هذا شيء لا نرضاه ، ومنطقة البقاع باسرها تستنكر هذه المعاملة وهذا الشر الذي يتعرض له المواطنون .

وختم الشيخ القرعاوي متمنيا ان تمارس هذه المؤسسة العدالة التي هي لجميع المواطنين ، وهي مؤسسة لبنان الذي يعود لنا جميعا .

وقال السيد عزت حرب : اجتمعنا بوفد من اهالي البقاع وعلى رأسهم المفتي حسين شمس الدين ، وذوي المعتقلين الموظفين في مؤسسة غير مدنية .

وقال : ان القضية هي قضية سياسية ، وأن اتساع هذه الحملة بحجة الانتماء الى المنظمة الشيوعية العربية هو تضليل للرأي العام ، ووسيلة للارهاب .

وختم قائلا : ان العملية واسعة وهي تشمل في الحقيقة ١٤٣ عنصرا ، وسوف تقف الحركة الوطنية موقفا حازما حيال هذا الموضوع .

وفد من المجلس الاسلامي يقوم بجولة عربية

قال المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي ، أن وفدا من المجلس سيقوم بجولة في وقت قريب تشمل عدة دول عربية .

واضاف الوزان : ان الجولة كانت مقررة في اول العام الحالي ، ولكنها تأخرت نظرا للاحداث التي مرت على لبنان . اما الان وقد هدأت الاحداث فقد وجدنا ان طبيعة المرحلة الراهنة تعطينا سببا جديدا للتعجيل في الجولة التي سيكون القصد منها اطلاع الدول العربية على حقيقة الاوضاع والاحداث اللبنانية ، كي يتم تفهم الوضع بشكل اوضح ، لان في معرفة وفهم حقيقة الاوضاع فائدة للبنان وللدول العربية على السواء .



بيان تقلا امام اللجنة الخارجية
عرض شامل لتطورات ازمة الشرق الاوسط وللمساعي الاميركية - السوفياتية ومهمة كيسنجر

عرض وزير الخارجية السيد فيليب تقلا في البيان الذي ادلى به امس امام اللجنة الخارجية تطور المساعي الاميركية — السوفياتية لحل ازمة الشرق الاوسط . كما شرح الموقف الاسرائيلي المتعنت الذي ادى الى عرقلة الوصول الى حل شامل .وقال الوزير تقلا ان المرحلة التي يجتازها العالم العربي ويجتازها لبنان هي مرحلة بالغة الدقة والخطورة .

وفي ما يلي نص البيان :

دولة الرئيس ، حضرات النواب المحترمين ،

ان ظروفا متلاحقة ومعلومة اخرت اجتماع لجنتكم الكريمة لاستعراض الاحداث الخارجية وتطوراتها ، وعلى الاخص تلك التي تهم بلادنا . لذلك رأيت مناسبا ومفيدا ان اضمن البيان الذي اتشرف بتقديمه اليوم اليكم ، اكبر قدر من المعلومات وحتى من التفاصيل ، ولو ببعض التطويل ، لاعتقادي ان هذا الاسلوب يمكننا جميعا من تبين الامور بما يمكن من الوضوح والدقة .

وقد ركزت عمدا على تطورات النزاع العربي الاسرائيلي وقضية فلسطين ليقيني بان نظرتنا الى الاحداث التي تهمنا لا يمكن ان تنفذ بعد الان الا عبر صلة هذه الاحداث بتلك القضية او مدى تاثيرها عليها . ان حاضر الجزء من العالم الذي نحيا فيه ومستقبله باتا مرتبطين الى حد كبير بما تؤول اليه هذه المشكلة الشائكة .

وتوخيا للوضوح في العرض والبحث رأيت ان اعود قليلا الى الوراء فاسجل سياق الامور منذ حرب تشرين ١٩٧٣ ، تلك الحرب التي كانت نقطة تحول بالغة الاهمية من كل النواحي ، خصوصا من الناحية الدولية اذ بدلت نظرة العالم كله الى العرب وقدراتهم وطاقاتهم ،ومن الناحية المباشرة العربية — الاسرائيلية اذ قضت على اسطورة تفوق القوة العسكرية الاسرائيلية في جميع الاحوال واعادت الى القوى العربية الثقة بالنفس .

ايها السادة ،

بتاريخ ٢٢ تشرين الاول ١٩٧٣ صدر عن مجلس الامن القرار رقم ٣٣٨ الذي قضى في فقرته الاولى بوجوب وقف اطلاق النار فورا ، وفي فقرته الثانية بالمبادرة فورا بعد ذلك الى تطبيق القرار رقم ٢٤٢ الصادر بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، وفي فقرته الثالثة بدعوة الفرقاء المعنيين الى اجراء مفاوضات فيما بينهم تهدف الى اقامة سلم عادل ودائم في الشرق الاوسط .

وبعد مساع حثيثة اشتركت فيها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تقرر عقد مؤتمر في جنيف ، وبدأ هذا المؤتمر اعماله في ٢١ كانون الاول ١٩٧٣ برعاية الامم المتحدة وبرئاسة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي دوريا . وحضر المؤتمر كل من مصر واسرائيل وبقيت مقاعد الوفد السوري خالية .

اتفاق فك الارتباط

وقد اتسمت المفاوضات في تلك المرحلة من المؤتمر بالطابع العسكري وانتهت الى عقد ما سمي باتفاق فك الارتباط بين مصر واسرائيل وذلك بتاريخ ١٨ كانون الثاني ١٩٧٤ ، وفي مرحلة لاحقة باتفاق مماثل بين سوريا واسرائيل بتاريخ ٣٠ ايار ١٩٧٤ . ونص الاتفاق على ان قوة من مراقبين تابعين للامم المتحدة ستشكل وتكون مهمتها مراقبة تنفيذ الفصل بين القوى المتحاربة . وجعلت مدة وجود القوة الدولية هذه ستة اشهر ثم تجددت لثلاثة اشهر انتهت في ٢٣ تموز الفائت ثم تجددت بعد تردد من قبل مصر ثلاثة اشهر اخرى تنتهي في ٢٤ تشرين الاول المقبل . اما بالنسبة الى سوريا فقد تجددت تباعا وفي المرة الاخيرة لمدة ستة اشهر تنتهي في ٣٠ تشرين الثاني المقبل .

في هذه الاثناء دخلت على القضية عناصر جديدة بالغة الاهمية والاثر على الصعيدين العربي والدولي .

مؤتمر القمة

فعلى الصعيد العربي ، كان قد انعقد مؤتمر القمة السادس في الجزائر بين ٢٦ و٢٨ تشرين الثاني ١٩٧٣ وحدد اهداف المرحلة الحالية للنضال العربي المشترك كما يلي :

١— التحرير الكامل لجميع الاراضي العربية المحتلة في عدوان حزيران١٩٦٧ وعدم التنازل او التفريط في اي جزء من هذه الاراضي او المساس بالسيادة الوطنية عليها .

٢— تحرير مدينة القدس العربية وعدم القبول باي وضع من شانه المساس بسيادة العرب الكاملة على المدينة المقدسة .

٣— الالتزام باستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وفق ما تقرره منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني (وقد تحفظت المملكة الاردنية الهاشمية على هذه الفقرة).

٤— قضية فلسطين هي قضية العرب جميعا ولا يجوز لاي طرف عربي التنازل من هذا الالتزام وذلك وفق ما اكدته قرارات القمة العربية السابقة .

وبعد حوالي سنة وبين ٢٦ و٢٩ تشرين الاول ١٩٧٤ انعقد مؤتمر القمة العربي السابع في الرباط فاكد القرارات المتخذة في الجزائر واضاف اليها ما يلي (بعد ان عادت الاردن عن تحفظاتها) :

١ — تاكيد حق الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه وتقرير مصيره.

٢ — تاكيد حق الشعب الفلسطيني في اقامة السلطة الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، على اية ارض فلسطينية يتم تحريرها. وتقوم الدول العربية بمساندة هذه السلطة عند قيامها في جميع المجالات وعلى جميع المستويات .

٣ — دعم منظمة التحرير الفلسطينية في ممارسة مسؤولياتها على الصعيدين القومي والدولي في اطار الالتزام العربي .

٤ — دعوة كل من المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية وجمهورية مصر العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية لوضع صيغة لتنظيم العلاقات بينها في ضوء هذه المقررات ومن اجل تنفيذها .

٥ — التزام جميع الدول العربية بالحفاظ على الوحدة الوطنية الفلسطينية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للعمل الفلسطيني .

وفي مؤتمر الرباط هذا ، تقرر ايضا عرض القضية الفلسطينية على الجمعية العامة للامم المتحدة كبند مستقل وان يحضر المناقشة ثلاثة رؤساء عرب ، وقد حضر منهم بالفعل رئيس لبنان كما تعلمون .

في الامم المتحدة

وقد عرضت القضية على الجمعية العامة وقدم لها كل من رئيس الجمهورية اللبنانية ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، وبعد المناقشة فيها صدر عن الجمعية العامة قراران تاريخيان هما :

١ — القرار رقم ٣٢٣٦ تاريخ ٢١ تشرين الثاني ١٩٧٤ ويقضي بمنح الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير من دون تدخل خارجي وحقه في الاستقلال والسيادة ، ويعترف بان الشعب الفلسطيني فريق رئيسي في اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

٢ — القرار رقم ٣٢٣٧ تاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٧٤ باعطاء منظمة التحرير الفلسطينية حق المشاركة في جلسات الجمعية العمومية وفي اعمالها بصفة مراقب .

وتجدر الاشارة هنا انه ، على هذا الصعيد الدولي بالذات طورت الحكومات التسع التي تشكل المجموعة الاوروبية سياستها تجاه القضية فاتخذت بتاريخ ٦ تشرين الثاني ١٩٧٣ قرارات هامة تتضمن خصوصا الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ودعوة اسرائيل الى الجلاء عن الاراضي المحتلة بالقوة منذ سنة ١٩٦٧ ، وضرورة اعطاء ضمانات دولية للتسوية السلمية التي تتم وفق قرارات الامم المتحدة .

بعد عقد اتفاقي فك الارتباط المذكورين اعلاه ، ظهرت بوادر عن قيام عقبات في سبيل متابعة مؤتمر جنيف اعماله وبالتالي في البدء بالمفاوضات في اساس الموضوع ، اي [illegible] خارجيتها عن اعتقادها بان طرح القضية برمتها على البحث لن يجدي وان من الافضل نشدان الحل عن طريق ما اسماه بسياسة الخطوة فخطوة .

وكان طبيعيا أن لا يوافق الاتحاد السوفياتي على هذا الاتجاه اذ رأى فيه مجالا او محاولة لابعاده عن المشاركة المباشرة في ايجاد الحل وبالتالي تقليص دوره . ولقد اوضح هذا التباين في اسلوب العمل بين الدولتين الكبريين في الاجتماع الذي تم بين الرئيس فورد والزعيم بريجنيف في فلاديفوستوك في ٢٣ و٢٤ تشرين الثاني ١٩٧٤ .

اتصالات كيسنجر

وفي هذه الاثناء اجرى وزير خارجية الولايات المتحدة اتصالات متعددة ومتشعبة مع الاطراف المعنية ، جرى بعضها في واشنطن وبعضها الاخر في الشرق الاوسط ولم تقترن بنتائج ظاهرة . وكان الدكتور كيسنجر طوال تلك الحقبة يعتقد ويقول ان من الضروري تحقيق انسحابات واتفاقات جزئية او مرحلية بين مصر واسرائيل اولا ثم بين سوريا واسرائيل ؛ لان من شانها خلق جو جديد ايجابي يمهد الطريق الى جنيف ويسهل المفاوضات من اجل ايجاد حلول نهائية .

وعلى هذا الاساس ، شد رحاله الى الشرق الاوسط في ١٢ شباط ١٩٧٥ وقام بجولة وصفها بانها استكشافية، استمع خلالها الى وجهات نظر الاطراف المعنية وآب منها معلنا انه جمع اكبر قدر من المعلومات وانه سيعود الى المنطقة بعد شهر آملا تحقيق اول اتفاق مرحلي .

لكن وزير خارجية الاتحاد السوفياتي كان قد سبقه في زيارة دمشق . وبدا واضحا من البلاغ المشترك الذي صدر آنذاك، ان سوريا والاتحاد السوفياتي ينظران كلاهما بعين الحذر الى سياسة الخطوة فخطوة وانهما يصران على الذهاب الى جنيف مباشرة وفي اقرب وقت. وكانت نظرة الفلسطينيين مشوبة ايضا بمثل هذا الحذر .

ولعل اعلان سوريا عن استعدادها لتوحيد القيادتين السياسية والعسكرية مع الفلسطينيين وتوقيت هذا الاعلان عشية مجيء الدكتور كيسنجر كان يقصد منهما التصدي سلفا لكل محاولة تهدف الى اقرار حلول جزئية ثنائية منفصلة .

لكن هذا لم يفت في عضد الدكتور كيسنجر فوفى بوعده وعاد الى المنطقة في ٧ آذار وقضى فيها اكثر من اسبوعين متنقلا بين عاصمة واخرى ترافقه ضجة لا مثيل لها وقناعة عند الكثيرين انه لا بد ناجح في مهمته ، بل قناعة بان الاتفاق حاصل سلفا .

فشل المهمة

بيد أن المهمة فشلت تماما كما هو معلوم وعادت الامور الى حيث كانت عند الافتراق في جنيف منذ اكثر من سنة ونصف .

وارى مفيدا بل لازما ان اوجز لكم فحوى المهمة التي اضطلع بها وزير خارجية الولايات المتحدة واهدافها واسباب فشلها .

في المؤتمر الصحفي الذي عقده الدكتور كيسنجر في واشنطن بتاريخ ٢٦ اذار اي بعد انتهاء مهمته بثلاثة ايام وصف تلك المهمة بقوله :

« ان سياسة الولايات المتحدة كانت ترمي الى تجزئة المواضيع التي تطرحها مشكلة الشرق الاوسط الى عناصر مختلفة ، والبحث في كل عنصر على حدة ، وذلك ريثما يتسنى لجميع الاطراف ان توفق بين أوضاعها الداخلية والدولية والتقدم تدريجيا نحو السلام . اما الان فقد بتنا نواجه وضعا جديدا هو احتمال شمول المفاوضات جميع المواضيع في آن واحد ، وبدلا من ان تقوم اسرائيل بمفاوضة دولة عربية واحدة بوساطة الولايات المتحدة ، فيحتمل جدا بعد الان ان تتفاوض اسرائيل مع جميع الدول العربية في مؤتمر متعدد الاطراف ... ان اعادة تقييم سياستنا باتت ضرورية بفعل الظروف الجديدة ... » .

من هنا بالذات ، من فكرة تجزئة المشكلة، برزت اسباب الحذر والشك عند فريق عربي ، اذ خشي هذا الفريق أن يؤدي اي اتفاق جزئي بين مصر واسرائيل الى تجميد الوضع على الجبهات الاخرى فيتفاقم الامر مع الزمن ويتاثر التضامن العربي تجاه عدو كان ولم يزل يعمل على تصديع الجبهة العربية وتمييع قضية الشعب الفلسطيني وتحين الفرص لتصفيتها .

وبتعبير اخر كانت ثمة خشية من أن يكون ثمن الانسحاب الاسرائيلي الجزئي من بعض سيناء المحتلة قبول مصر بانهاء حالة الحرب وهو الشرط الذي وضعته اسرائيل وناورت حوله وتذرعت به عندما افشلت الاتفاق في اللحظة الاخيرة . وقد رفضت مصر هذا الشرط .

لقد كانت المفارقة الحقيقية في جوهر المهمة التي ندب لها الدكتور كيسنجر نفسه . فقد رأت مصر في مشروعه مجالا لتحقيق كسب جديد على الارض عبر اتفاق ذي طبيعة عسكرية بحتة لا يؤثر على مجمل القضية بل قد يمهد السبيل الى البحث في حلها ، بينما أرادت اسرائيل أن تضفي على الاتفاق طابعا سياسيا يبدل من عمق ارتباط مصر بمستقبل القضية ذاتها .

وزيادة في الايضاح وتوخيا لاكتمال المعلومات لدى اعضاء اللجنة المحترمة نورد فيما يلي اهم النقاط التي دارت حولها المفاوضات [illegible] اجتماع مجلس جامعة الدول العربية بتاريخ ٢٤ اذار الفائت :

موقف مصر

— انسحاب اسرائيلي الى شرق ممري المتلا والجدي .

— انسحاب اسرائيلي من حقول النفط في ابورديس .

— تعهد اميركي من الرئيس فورد ببذل الجهد لتحقيق انسحاب مماثل على الجولان قبل منتصف ١٩٧٥ .

— تعهد اسرائيلي بعدم القيام بعمليات عسكرية ضد سوريا .

— تاكيد حق مصر في ممارسة حقها في الدفاع الشرعي وفق المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة وهذا يشمل حقها في تطبيق ميثاق الدفاع المشترك العربي .

— لا يكون الاتفاق اتفاقية سلام ولا يعوق انعقاد مؤتمر جنيف المطلوب عقده في اقرب فرصة ، باشتراك جميع الاطراف .

— اقرار اسرائيل بانه لا يمكن تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط دون اشتراك الفلسطينيين .

— يكون التعهد بوقف العمليات قاصرا على مدة سريان الاتفاق ومعلقا على شرط استمرار عملية التوصل الى سلام عادل ودائم طبقا لنص القرار ٣٣٨ وروحه .

موقف اسرائيل

— اعلان مصر انهاء حالة الحرب او ما يشبه ذلك .

— رفض الانسحاب الى شرق الممرات وبكل حال بقاء نقط مراقبة اسرائيلية في وسط الممرات .

— رفض الانسحاب الكامل من حقول النفط لكن تسليم الابار لخبراء مصريين بقصد تشغيلها على ان تحاط مناطق الابار بقوات من الامم المتحدة يتواجد القوات الاسرائيلية بين هذه المناطق ويفتح ممر (كوريدور) بين السويس ومنطقة الابار يكون تحت سيطرة قوات الامم المتحدة والقوات الاسرائيلية .

واذا عمدنا الى تحليل موقف كل من الفريقين وشروطه ظهر لنا بوضوح ان خطة اسرائيل كانت منذ البدء، المماطلة ثم التعجيز والتهرب مما قيل انه ضغط اميركي عليها ، ذلك انها كانت تعرف سلفا انه يستحيل ان ترضى مصر بالانفراد بتوقيع معاهدة صلح او باعلان انهاء حالة الحرب وبالتالي بتحقيق غايات اسرائيل الواضحة وهي عزل مصر ثم « استفراد » الاخرين وتصفية قضية الشعب الفلسطيني .

عندما غادر الدكتور كيسنجر المنطقة خائبا قال انه حزين لفشل مهمته . ولقد أجمع المطلعون على انه كان بالفعل حزينا وكان في الوقت ذاته غاضبا على المسؤولين الاسرائيليين الذين حالوا بينه وبين تحقيق نجاح في الشرق الاوسط يعوض عليه وخصوصا على بلاده بعض ما كان يتوقعه حين تراجع بالغ في الهند الصينية وما حصل بالفعل بعد فترة وجيزة من متاعب السياسة والنفوذ الاميركيين في تلك المنطقة وفي بعض المناطق الاخرى من العالم .

ولعل الربط بين هذين الواقعين حدا الرئيس فورد الى تضمين الخطاب الذي القاه في ١٠ نيسان مقطعا، خلاصته ان مصالح اميركا ومصالح حلفائها لا بد ان تتاثر بما يحدث في الشرق الاوسط ، وان هناك مخاطر لا يمكن تحملها اذ ان التوتر الحالي يمكن أن يؤدي الى الحرب، وبالتالي الى اضعاف حلفاء الولايات المتحدة واستقرار الاقتصاد العالمي والى المجابهة بين الدول العظمى مالكة القوة النووية . ولذلك اضاف الرئيس فورد ، ان الولايات المتحدة مصممة على متابعة مساعيها لمنع الانزلاق نحو الحرب وهي مع موافقتها المبدئية على الدعوة الى مؤتمر جنيف لن تهمل السبل الاخرى التي يمكن ان تؤدي الى حل شامل او الى حلول جزئية ، وهي بكل حال ، لن تقبل بتجميد القضية .

وصدرت بيانات متتالية عن المسؤولين الاميركيين تشدد كلها على ان الولايات المتحدة دائبة على اعادة تقييم سياستها الخارجية على ضوء التطورات الاخيرة في العالم . وهنا كان طبيعيا الاستنتاج بان اعادة التقييم هذه لا بد ان تتناول ، فيما تتناوله ، السياسة الاميركية في الشرق الاوسط فتستخلص العبر التي ترتبت من جهة ، على ما بدا من خروج اسرائيل على الارادة الاميركية ، ومن جهة اخرى على ما حصل في جنوبي شرقي اسيا واصدائه المحتملة في الشرق الاوسط التي توجب اكثر فاكثر مراعاة الواقع العربي الجديد ، القوي ، المتحرك .

ثم جاء الخطاب الذي القاه الرئيس السادات في ٢٩ اذار مفاجأة للجميع . فبينما كان يسود الاعتقاد بان فشل مهمة كيسنجر سيربك مصر ويقتضيها وقتا طويلا لاستعادة نفسها وتلمس طريق جديد ، اذ بالرئيس السادات يفتح بنفسه مجالات جديدة وواسعة لجميع الاطراف ، فيعلن انه موافق على تجديد فترة عمل القوات الدولية ثلاثة اشهر اخرى ، وانه سيفتح قناة السويس للملاحة الدولية في الموعد المقرر سابقا اي في ٥ حزيران، هذا بالاضافة الى موافقته على الدعوة الى مؤتمر جنيف وقوله — مثلما قال الرئيس فورد فيما بعد — ان مؤتمر جنيف لن يكون وحده الاطار الوحيد للحل [illegible]

ذلك الخطاب الواضح ، مضافا الى ما عرف ونشر عن تعنت اسرائيل وسلبيتها تجاه مهمة كيسنجر ، اورث حيثما كان وحتى في الاوساط الاميركية تفهما اكبر للاوضاع في الشرق الاوسط، وخصوصا لعدالة المطالب العربية .

وقد اقلق هذا المناخ الجديد اسرائيل وخشيت ان تصبح في عزلة دولية فاوفدت الى الخارج عددا من كبار سياسييها ومفكريها قاموا بحملة دعائية مضادة ؛ كما استنجدت باليهودية العالمية التي لبت النداء باشكال متعددة ومنها بيانات طويلة ظهرت في كبريات الصحف العالمية بشكل اعلانات مأجورة .

وهكذا ، وبعد سقوط ما سمي بسياسة المراحل او خطوة فخطوة ، بدا ان السبيل الوحيد الباقي لتوجيه مشكلة الشرق الاوسط نحو حل سلمي هو الدعوة الى استئناف مؤتمر جنيف والسير فيه انطلاقا من قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ . فنشطت المساعي وتعددت التحركات وكثرت الزيارات والاجتماعات والبلاغات والتصريحات .

واتخذت مصر اول خطوة عملية فطلبت بتاريخ ٣١ اذار الى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي المبادرة الى توجيه الدعوة . لكن هذه الدعوة لم توجه حتى الساعة ، ذلك انه ما ان انقشع ضباب الوضع السياسي وعادت المنافسة بين الدولتين العظميين سيرتها حتى ظهرت من جديد بعض الحقائق التي تفرض نفسها ، والتي لا بد من مواجهتها واخذها بالحساب في كل حال وهي :

١ — ان الدول العربية ملتزمة بمقررات مؤتمر القمة في الجزائر والرباط فلا اتفاق مع اسرائيل الا بعد جلائها عن جميع الاراضي المحتلة في ١٩٦٧ وبعد الاعتراف بالشخصية الوطنية للشعب الفلسطيني .

٢ — ان الشعب الفلسطيني يجب ان يدعى الى الاشتراك في مؤتمر جنيف بواسطة ممثليه الشرعيين ،وان القضية لا يمكن ان تحسم دوليا ، دون حضور اصحابها ولا ان توجد لها حلول دون موافقتهم .

٣ — ان الحقيقتين السابق ذكرهما تفرضان تناغما اساسيا بين الدولتين العظميين قبل اقدامهما على توجيه الدعوة الى المؤتمر كما تفترضان اشتراكهما باقناع اسرائيل بما لديهما من وسائل .

٤ — ان خطر المجابهة العسكرية يبلغ ذروته اذا فشل مؤتمر جنيف . من هنا ضرورة الاعداد لهذا المؤتمر بعناية ودقة فائقتين وتهيئة اسباب نجاحه .

٥ — يصعب جدا بعد الان اعادة المنطقة الى حالة اللاحرب واللاسلم .

من هذه الحقائق انطلقت المساعي والتحركات التي اشرنا اليها . ولقد كان اولها ، من الجانب العربي ، اجتماع القمة الثلاثية الذي انعقد في الرياض بين ٢٢ و٢٤ نيسان ، والذي جرى فيه بين رئيسي مصر وسوريا استعراض سريع للحركة التي انقضت منذ حرب تشرين بما كان فيها من ايجابيات وسلبيات ، وتم فيه الاتفاق على اجتناب كل ما يعيق مسيرة العمل المشترك واقامة اوثق التعاون بين مصر وسوريا ، وانشاء لجنة دائمة للتنسيق بينهما . وكان مما تم في هذا الاتفاق ان يكون اي تحرك على جبهة ما جزءا من التحرك الشامل على امتداد الجبهة العربية ضد اسرائيل .

وعقب ذلك جرت اجتماعات متعددة بين الحكام السوريين والاردنيين؛ كان ابرزها زيارة رئيس سوريا الى الاردن. وقد نتج عن كل ذلك اتفاقات يبدو انها هامة من جميع النواحي من شانها تسهيل التعاون والتنسيق على جميع الجبهات .

ومن الناحية الدولية انتقل الاتحاد السوفياتي في وقت ما الى تطوير اخذ المبادرة بعدما بدا وكان الزمام قد افلت من يد الولايات المتحدة . غير ان الاتحاد السوفياتي لم يسلك هذا الزمام بتأن وحذر كله لا يريد الانطلاق في المسعى قبل تامين قواعد ثابتة للعمل فتشاور تباعا في موسكو مع وزير خارجية مصر ونائب الرئيس العراقي ووزير خارجية سوريا ولاحقا مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، وكان قد اوفد قبل ذلك رسلا الى سوريا وليبيا والى الاردن . والمعروف حتى الان عن مجمل هذه المشاورات يستدعي اثبات الملاحظات الاتية :

١ — البلاغ المشترك الذي صدر عقب زيارة نائب الرئيس العراقي اكد على ان شرط السلام هو تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة وعلى ضمان الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير مصيره ، لكنه لم يشر بشيء الى متابعة اعمال مؤتمر جنيف .

٢ — اثناء زيارة وزير خارجية مصر لموسكو اكد الجانبان ان مؤتمر جنيف هو السبيل الوحيد لبحث الحلول التي يمكن ان تؤدي الى سلم عادل وثابت كما انهما يرغبان بضرورة الاعداد له بصورة تجعل عقده مجديا ومتفقا معلوماتنا ان السوفيات ينصحون بان يكون ثمة اتفاق تام بين الدول العربية المعنية بالقضية ، وكذلك اتفاق مسبق بين جميع الاطراف الذاهبة الى جنيف على مسالة التمثيل الفلسطيني .

٣ — اثناء زيارة وزير خارجية سوريا صدر بلاغ مشترك [illegible] بات معلوما وتميز بالقول ان الحلول الجزئية لا تؤمن حل مشكلة الشرق الاوسط ، وان كل حل جزئي يجب ان يدخل في صلب الحل الشامل .

والامر الهام الذي حصل اثناء هذه الزيارة ظهر في خطاب القاه وزير خارجية الاتحاد السوفياتي في مأدبة اقامها على شرف وزير خارجية سوريا اذ جاء فيه ما يلي :

« ان اساس برنامج مؤتمر جنيف يجب ان يكون اولا الاتفاق على تحرير جميع الاراضي العربية من الاحتلال الاجنبي ، وثانيا الاتفاق على [illegible] الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني بما فيها تشكيله لكيان دولته ، وثالثا الاتفاق بتدعيم وضمان حقوق جميع دول الشرق الاوسط بما فيها دولة اسرائيل في الوجود والتطور المستقل .

هذا هو باختصار خط سياستنا في قضايا الشرق الاوسط » .

٤ — عقد في سالزبورغ في اواخر ايار الماضي اجتماع بين الرئيس السادات والرئيس فورد لبحث قضية الشرق الاوسط ، فلم يصدر عن الاجتماع اي بيان رسمي . لكن الرئيس الاميركي اعرب بهذه المناسبة عن عزم الولايات المتحدة على الاستمرار في متابعة السلام وانها لا ترضى بتجميد الوضع في المنطقة .

الوضع الحالي

بعدما جمعنا كل ما تقدم ذكره ، اين نحن الان ؟

يمكن ايجاز ما هو حاصل في هذه الفترة بما يلي :

— لم يظهر بعد شيء جديد وواضح مما اسمته الولايات المتحدة اعادة تقييم سياستها .

— دارت وما تزال دائرة مفاوضات تتسم بطابع السرية غايتها تحقيق اتفاق مرحلي بين مصر واسرائيل . ويقال في هذا الصدد ان الولايات المتحدة تمارس ضغطا شديدا على اسرائيل ، لكن اسرائيل ما برحت تماطل وتسوف .

— ان صعوبة الخروج من هذه المرحلة دون اي حل وبالتالي المخاطر الجمة التي تترتب على عودة المنطقة الى حالة اللاحرب واللاسلم ، وكذلك الصعوبة في تمديد وجود القوات الدولية مرة اخرى ، لا بد ان تؤديا بالدولتين الكبريين الى توجيه الدعوة لمؤتمر جنيف وتهيئة الاسباب التي تحول دون فشله ، ذلك الفشل الذي قد يفتح مجالا لكل انواع المغامرات .

ايها السادة ،

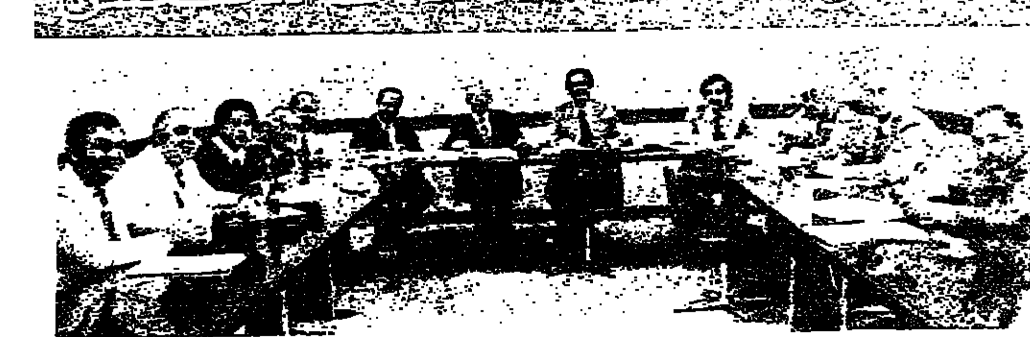
تسالون طبعا عن موقف لبنان في كل هذه الاحداث المتميزة .

اننا نتتبع بكل يقظة وبكل دقة كل التطورات ، ونحن على اتصال مستمر بشانها معا وفي ما يختص باشقائنا العرب والدول الصديقة . ونعلم علم اليقين ان الاوضاع اللبنانية ذات علاقة مباشرة بهذه التطورات حاضرا ومستقبلا .

وعندما ينعقد مؤتمر جنيف وتدعى اليه جميع الاطراف المعنية ، فان لبنان ينتظر ان يدعى اليه ايضا ، وان يشارك فيه في المرحلة التي تثار فيها اية قضية يرى انها تهمه او تمسه بصورة مباشرة او غير مباشرة . وهذه الرغبة اللبنانية باتت معلومة لدى اصحاب الشأن عربيا ودوليا .

اما في الاساس ، فالذي لا حاجة الى تاكيده ما سبق وقيل مرارا من ان لبنان ملتزم بالقضية الفلسطينية

— البقية على الصفحة ٥ —



■ لجنة الشؤون الخارجية اثناء انعقادها برئاسة الرئيس امين الحافظ ، ويبدو وزير الخارجية السيد فيليب تقلا ■ (تصوير حبيب ضيا)

(تتمة الصفحة — ٣ —)

بالقضية الفلسطينية وبالوضع اللبناني ، ويجعل لبنان اقل قدرة على خدمة القضية الفلسطينية . وان لبنان يتحمل اعمالا من جراء خرق هذه الاتفاقات والبروتوكولات ، لا قبل له بها . فمن جهة ، يتعرض منفردا لمواجهة مع اسرائيل ، بتوقيت يفرض عليه ، وباساليب لا يد له في اختيارها ، ومن جهة ثانية يتعرض في الداخل الى انقسامات لا يفيد منها الا العدو . فحري بنا أن يخلو الراي المبدئي بالنسبة الى هذه القضية ، وان نبين موقفنا من انعكاسات هذه القضية على اوضاعنا الداخلية .

الانعكاسات على الداخل

ثم قال : لقد تحاشت كلمة الرئيس الحافظ وبيان الوزير تقلا ، طرح موضوع هذه الانعكاسات على الداخل ، ولكننا نرى بكل اخلاص ، أن القضية الفلسطينية في مسيرتها يجب ان تنزه عن بعض الشوائب التي يمكن أن تتسبب باضرار للبنان ، دون ان تقابلها منافع للقضية .واني اتمنى كما تمنيت في السابق ، ان يكون موضوع تنظيم التواجد الفلسطيني على الارض اللبنانية ، شانا عربيا ، يبحث في جامعة الدول العربية ، وعلى صعيد جماعي عربي ، ونحن ملتزمون سلفا بكل ما تقرره الجامعة العربية من اطر التعاون بين لبنان ومنظمة التحرير ، التي نصر على اعتبارها — شان ما فعل مؤتمر القمة في الرباط — الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، ونتمنى أن تتصرف هي من هذا المنطلق ، وأن تتحمل في الساحة اللبنانية مسؤولياتها على هذا الاساس ، ويكون ابرز دليل على ذلك ، التنفيذ الدقيق لاتفاقية القاهرة وبروتوكول ملكارت . اننا مع سياسة الحكومة في تقديم اقصى الامكانات اللبنانية الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية ، من اجل نصرة القضية الفلسطينية ، شرط ان يكون ذلك ضمن خطة عربية موحدة ، يتفق عليها وفقا للمواثيق العربية واصول التعامل الاخوي بين الدول الشقيقة ، ونعلن كذلك اننا مع النضال الفلسطيني الهادف الى تحرير الارض المحتلة بكل الامكانات ، ونتمنى ان يكون ذلك خط الحكومة التنفيذي .

مخيبر : السيادة والاستقرار

وقال الدكتور البير مخيبر : بيان الوزير تحليل للسياسة العربية من جميع الجهات ، يعطي اللجنة صورة حية عن سياق الامور ، سواء من الناحية العسكرية او من الناحية السياسية او من ناحية المفاوضات . ومن ناحية الحوادث التي حصلت على الساحات العربية ، وخاصة في الساحة اللبنانية ، يتضح من هذا البيان القيم ، ان دور لبنان في تسيير عجلة السياسة العربية كان ضئيلا . وليسمح لي الوزير أن أقول انه كان منسيا ، وقد يبدو أن الحكمة عند الوزير قضت عليه أن يتجنب تيارات هذه السياسة فابتعد عنها مكتفيا بالمراقبة الحذرة . على كل حال ، انا اعلم أن الدول العربية المواجهة لاسرائيل ، وعندها الكثير من الجيوش ، لها الدور الاول والراي الاول والاخير ، خاصة وان اقساما او اجزاء من هذه الدول يحتلها العدو الاسرائيلي . وما يهمني من امر هو ان ما يحدث في المنطقة هو تامين سيادة واستقلال لبنان ، وتاكيد امنه واستقراره وهدوئه ، خاصة وقد مر بظروف واحداث دامية ، جعلت قلوبنا تهلع من تعميق هذه الحوادث ، بالنسبة للعناصر التي كانت متداخلة ، وكان علينا في لبنان أن ناخذ عبرة من سياسة كان هدفها الاخلاص للقضية الفلسطينية ، وادت في النهاية الى تخريب لبنان وسمعته في الخارج . ان لبنان لن يتخلى عن واجبه القومي تجاه الشعب الفلسطيني ، واسارع الى التصحيح ايضا فاقول أن لبنان ليس مجبرا على تنفيذ سياسة المنظمات الفلسطينية على ارضه . لهذا اعتبر ان كل اتفاق وكل التزام كان قد حصل ، بين السلطات اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ، خارجا عن المؤتمرات العربية ، اتفاقات ملغاة في الواقع ، لانه ثبت انها تتنافى مع السيادة اللبنانية .

ولفت مخيبر الحكومة الى الخلافات الفلسطينية ، التي قد تؤدي مع التسوية المرحلية ، الى انعكاسات على الساحة اللبنانية .

لحود : امور ثلاثة

وقال النائب العميد فؤاد لحود انه استنتج من البيان امورا ثلاثة : اولا ان القضية الفلسطينية لا تزال معقدة ومعقدة جدا . وثانيا أن تمديد فك الارتباط أصبح في المستقبل أمرا مستعصيا . وثالثا أن الوضع الدفاعي للبنان ضعيف . لذلك ، قال ، فنحن نقف متفرجين ، ولكن بما لوزير الخارجية من مرونة واطلاع على القضايا الخارجية ، فقد تمكن رغم ضعف لبنان عسكريا ، ان يبرز لبنان في دور اكبر مما هو عليه . من اجل هذا يقف لبنان موقف المتفرج ونحن متخوفون بالنسبة للمضاعفات التي يحدثها العمل الفدائي في لبنان ، فهو يتم خلافا للعرف العسكري ، اذ ان انطلاق العمل الفدائي في لبنان من المخيمات ، وبالالبسة الظاهرة والاسلحة ، يعرض لبنان لضربة من اسرائيل ..

واكد ان القضية ككل لن تحل الا بواسطة السلاح ، وان لبنان مهدد في كل يوم ، بارضه ومياهه .

بدر : حرب ام سلم ؟

وتساءل النائب شفيق بدر : هل نحن سائرون الى حرب ام الى سلم؟ ان القضية الفلسطينية الان ، اخطر واكثر جدية مما كانت عليه في السابق بعد ان اجمع العالم العربي على قراره بوجوب ايجاد الدولة الفلسطينية مهما كلف الامر ، ووجوب التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية لهذه الغاية . ثم تصر مصر في المرحلة الحالية على استعادة آبار البترول في سيناء ، واخيرا يطلب العرب وضع القدس تحت السيطرة العربية ، كما كان الامر قبل سنة ١٩٦٧ .

هذه القضايا ، اذا لم تسو ، فسوف تؤدي الى حرب . وهناك مفهوم اساسي لدى جميع الجهات بان حربا اخرى في الشرق الاوسط كامنة ، واستمرار حالة اللاحرب واللاسلم اصبحت لا تطاق .

بيضون : نحن قلقون :

وقال النائب محمد يوسف بيضون: ما يعنينا في هذه المرحلة ، هو علاقة الاتفاق الجديد بين مصر واسرائيل ، اذا تم ، باوضاعنا اللبنانية الداخلية. والسؤال الان هو الاتي : هل ان الاتفاق المحتمل لا يوجد بصدده اختلاف بين مصر وسوريا ؟

اذا كان هنالك اتفاق بين الدولتين الشقيقتين فهذا شيء جميل ، اما اذا كان هناك خلاف ، فيجب عندئذ ان ننظر في الامر ، فلا سمح الله ، اذا حصل خلاف بين مصر وسوريا ، فان منظمة التحرير سوف تقف مع سوريا، وانا لا يجوز لي ان اجزم ، وما اود ان اطرحه هو السؤال التالي : ماذا تنوي الحكومة ان تفعله من مبادرات مع مصر وسوريا ومنظمة التحرير قبل حصول الاتفاق المرتقب ، وما هي التدابير التي تفكر الحكومة باتخاذها ؟

تقلا : بانتظار مساعدات الاشقاء

ورد الوزير تقلا على كلمات النواب فقال : اود ان اقول للنائب بدر اننا مرتبطون باتفاق الهدنة ، واسرائيل تنكر علينا ذلك ، ولكن العالم ومجلس الامن اكدا لنا ذلك . نحن نقول ان لا حق لاسرائيل بالاعتداء علينا ، لان الفدائيين ينطلقون من داخل الارض المحتلة ، وتسالني ماذا يمكن ان نفعل لردع اسرائيل من الاعتداء على لبنان، فاقول : نحن لدينا احدى وسيلتين ، اما الرجوع الى المنظمات الدولية التي من المفروض ان تردع اسرائيل وهذه لا تحترم ولا ترتدع ، وتواصل استخدام القوة ؛ اما السبيل الاخر فهو قيام الجيش اللبناني بردع الاعتداء ؛ وانت تعرف ان الجيش اللبناني غير قادر على الرد . وقد اسهبنا في بحث هذا الامر ، ووصلنا الى ضرورة تعزيز هذا الجيش، ونحن اليوم بانتظار مشروع تعزيز الجيش ، وكنا قد طلبنا من العرب المساعدات؛ ونحن بعد تنظيم الجيش بانتظار وفاء العرب بوعدهم .

اما في ما يتعلق بطلب البوليس الدولي ، فان هذا الموضوع مطروح كلاميا منذ زمن ، ولم يتخذ شكلا رسميا ، لا من قبل الحكومة ولا من قبل النواب ؛ لان هذا الموضوع ، كبعض نواحي قضية فلسطين ، ربما يثير جدلا لبنانيا ، وربما ليس من المصلحة ان يثار . شخصيا افضل ان لا يثار هذا الموضوع الان ؛ لانه اذا طرح على اللبنانيين بصورة رسمية ، ربما اثار نتائج غير مستحبة . نحن مرتبطون بقضية ، وهي تفرض واقعها علينا ، وما يجب ان نحرص على بلوغه ، هو الابقاء على وحدة الشعب اللبناني . كل ما يمس لا سمح الله هذه الوحدة ، يجب ان نتجنبه .

اما بخصوص حديث النائب محمد يوسف بيضون عن احتمال الخلاف بين سوريا ومصر فانا بينت انه كانت هناك خشية من ذلك ، قد تؤدي الى تجميد القضية . وفي اعتقادي ان الامور قد توضحت في اجتماع الرياض . على ماذا اتفقت سوريا ومصر في ذلك الاجتماع ؟ هذا ما لم يكشفه احد لي، على الرغم من اني اجتمعت بعد ذلك برؤساء الدول العربية المعنية وبالفرقاء . والمعلومات التي لدي هي ان ليس هناك تباين في الراي في جوهر الموضوع ؛ لا نستطيع ان نقول منذ الان انه سيكون هناك اتفاق بين اسرائيل ومصر ، لان اسرائيل عودتنا على الغدر في اخر لحظة .

مشروع قرار

وهنا عرض الرئيس الحافظ مشروع قرار تمت الموافقة عليه بالاجماع وهذا نصه : اجتمعت لجنة الشؤون الخارجية يوم الخميس في ١٤ اب سنة ١٩٧٥ ، واستمعت الى بيان وزير الخارجية حول تطورات الاوضاع في المنطقة ، ودور لبنان في هذا الشان. وبعد ان تمت مناقشة البيان من الاعضاء ، قررت اللجنة توجيه تقديرها الى وزير الخارجية ؛ على بيانه القيم الذي عرض فيه تطورات الوضع في المنطقة ، وموقف لبنان الاساسي منها، في نطاق العلاقات العربية عامة، متمنية ان تستمر هذه السياسة حيال المطالب العربية ، في جلاء العدو عن الاراضي المحتلة ، وضمان استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية المشروعة ، وبما يضمن المصلحة اللبنانية ووحدة كلمة اللبنانيين .

شمعون والجميل — تتمة

المحنة الاخيرة

ومضى قائلا : انا لا اظن ان احدا من اللبنانيين ، الى اي طائفة انتمى، يقبل بان لا يصل الجميع الى حقوقهم، ولا احد منهم يرفض علمنة الدولة ولا تحسين الجيش ؛ ولا احد يرفض تحسين الانظمة وتطويرها .. انما المأخذ هو طريقة المطالبة ولهجتها .

وانتقل رئيس الكتائب الى الحوادث الاخيرة ، فقال: اجزم بانها ليست من صنع اللبنانيين ، ومن غير الممكن ان تكون من صنعهم ؛ انما هي يد غريبة. واؤكد ، ولا استغرب ذلك ، ان يد العدو هي التي قامت بهذا العمل الذي نجح كل النجاح ، واقولها آسفا ومتحسرا ، لان الخراب والدمار المادي لم يكن بحجم الخسارة التي وقعت ؛ عندما نجح العدو في زعزعة ايمان فئة كبيرة من اللبنانيين بصيغته المثلى .

واضاف : كل هذه الامور ستكون موضع فحص ضمير من قبلنا ، على ضوء دروس وتقارير حضرها الحزب منذ ٣ سنوات تقريبا ، كما ستكون الخلوة التي ستستغرق ٣ ايام ، مناسبة لدرس ورقة العمل التي انجزناها . وبعد أن ننتهي سنعرض النتيجة التي توصلنا اليها على رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ، وعلى بعض المهتمين جديا بالسياسة اللبنانية ، ومن ثم على الراي العام؛ لانه هو الحكم وهو الاساس وهو لبنان .

وختم بقوله: في هذه الخلوة سنقرر الانفتاح على الجميع، ابتداء باخصامنا الذين سلاحهم الحوار وليس الشتائم والتهم الباطلة والافتراء وخلق الروايات ، هذه الامور التي كانت سبب كل المصائب التي مررنا بها .

الحوار مع الجميع

وردا على سؤال قال النائب جوزف شادر امس ؛ ان اللجنة الفرعية المكلفة باعداد « ورقة العمل » للخلوة الكتائبية قد انجزت مهمتها ، وهي تتناول جميع المطالب المطروحة من قبل كافة الفرقاء .

وعن مكان انعقاد الخلوة ، قال شادر : لقد اوفدنا من يختار الفندق المناسب في حصرون أو الارز او بشري؛ اما عدد الذين سيشاركون فسيكون ٣٥ شخصا ، بمن فيهم نواب الحزب .

وختم شادر تصريحه قائلا : ان المكتب السياسي سوف يناقش في اجتماعه مساء الاثنين المقبل نتائج الخلوة ، ويقرر الخطوة التالية بشانها .

وأكدت مصادر كتائبية مطلعة أن هناك اتجاها الى اتخاذ قرار في الخلوة الكتائبية بدعوة الهيئات الاسلامية الى الحوار حول المطالب التي تقدمت بها ، وذلك من أجل الاتفاق عليها ، كخطوة اساسية في الوصول الى حلول جذرية ، عن طريق التفهم والتفاهم ، ودون اللجوء الى الوسائل السلبية من اية جهة جاءت .

واعلن الجميل بهذا الصدد ان كل شيء وارد، وان الخلوة ستكون مجالا لبحث مختلف المواضيع المطروحة؛ بدءا بالمطالب . واكد من جهة اخرى ان البحث سيسلك طريق الايجابية في المعالجة ، للوصول الى حلول جذرية بالاتفاق مع الجميع .

ولا يستبعد أن تتسع الدعوة لتشمل الاحزاب التقدمية ، لتؤكد الكتائب انها مستعدة للحوار مع الجميع دون استثناء ، شرط الاتفاق على مبدأ اساسي ، وهو اعتماد الحوار البناء المخلص ، لا الوسائل الاخرى .

ومن المقرر أن يتوجه اعضاء المكتب السياسي الى منطقة الشمال مساء اليوم ، استعدادا لبدء الخلوة صباح غد السبت .

اعترافات العسكريين الموقوفين في القرار الاتهامي:

التجسس وتفجير الثكنات والآليات لحساب جهات خارجية

المحقق يطلب الاعدام لـ ٦ ويمنع المحاكمة عن ٣

اصدر قاضي التحقيق العسكري الاستاذ الياس عساف امس، قراره الاتهامي في قضية العسكريين المتهمين بالتجسس على الجيش، ومخالفة التعليمات العسكرية، والقيام باعمال ارهابية بواسطة المتفجرات داخل المؤسسات العسكرية، ونسف مبنى قيادة منطقة بيروت، ومبنى قيادة منطقة الجنوب.. لحساب جهات خارجية.

وقد طلب المحقق الاعدام لكل من العسكريين الموقوفين الستة: الرقيب الاول احمد ناصر، الرقيب رياض مجاج شزيك، الرقيب عبد المجيد مشيمش، العريف عمر علي البقيلي، الجندي حسن درويش السيد، والجندي خلدون خالد المصري.. كما طلب الاعدام بالصورة الغيابية لابراهيم حسن حطيط احد اعضاء «المنظمة الثورية الاشتراكية»، والحبس من سنة الى سبع سنوات لكل من: الرقيب كامل عياش، وسامي علي علاية، وحسن سعيد عيسى، ومنع المحاكمة عن الرقيب عبد المجيد حريبي، والعريف عبد الفتاح مرعي، والجندي اول محمد حسين سرحان، لعدم توفر اي دليل بحقهم.

الوقائع في القرار

وجاء في قرار المحقق: تبين انه في اوائل شهر تموز ١٩٧٥، اوقفت الاجهزة المختصة للانتشار شخصا من افراد «المنظمة الشيوعية العربية» بتهمة القيام باعمال ارهابية على بعض المؤسسات الوطنية والاجنبية في لبنان، والسطو المسلح على بعض المصارف. واثناء التحقيق مع افراد هذه العصابة، اعترف احدهم المدعى عليه محمد الفقيه، وهو ملاحق بدعوى على حدة، بان الرقيب كامل عياش من كتيبة الاشارة ينتمي للمنظمة المشار اليها، ويتعامل معها ويزوده الاستحصال منه على بعض المعلومات والوثائق العسكرية المختلفة، كما ان الرقيب رياض شزيك من الكتيبة نفسها ينتمي هو الآخر للحزب الشيوعي اللبناني، ويزوده ايضا ببعض المعلومات والوثائق العسكرية المماثلة.

ولدى استجواب هذين الرتيبين، اعترفا بما هو منسوب اليهما، وكشف التحقيق معهما عن وجود مجموعات عسكرية داخل الثكنات، يترأس بعضها المدعى عليه الرقيب اول احمد ناصر من مشغل الاشارة المركزي في ثكنة الصالح، كما تبين ان من عداد تلك المجموعات بعض العسكريين، منهم المدعى عليهم الرقباء كامل عياش، ورياض شزيك، وسامي علاية، وعبد المجيد مشيمش، وحسن عيسى، والعريف عمر البقيلي، والجنديان حسن السيد وخلدون المصري، وهؤلاء المدعى عليهم يعملون في اتجاهات ثلاث مترابطة الاهداف، وهي «المنظمة الشيوعية العربية» التي كانت تستحصل على بعض المعلومات والوثائق العسكرية المختلفة من الرقيبين شزيك وعياش، و «الحركة الثورية الاشتراكية»، وهاتان الجهتان كانتا تعتمدان على الاستعلام الشامل عن اوضاع الجيش في مجمل النواحي وشحن النفوس في هذه المؤسسة بالطائفية البغيضة. وقد وصل الامر بالحركة الثورية الاشتراكية، بشخص احد اعضائها البارزين المدعى عليه ابراهيم حطيط، وهو فار من وجه العدالة وملاحق بعدة جرائم، الى القيام بصياغة بيان باسم «مجموعة العقاب» في الجيش، وتوزيعه في المنطقة الغربية وداخل بعض الثكنات، بهدف تاليب الرأي العام ضد الجيش وقيادته. كما تمكن من تجنيد العريف عمر البقيلي، والجندي حسن السيد في حركته، من القيام باعمال ارهابية داخل الثكنات العسكرية، فاقدم الاول بتاريخ ١٩ – ٦ – ١٩٧٥ على وضع عبوة ناسفة داخل مبنى قيادة منطقة بيروت، واقدم الثاني بتاريخ ٩ – ٧ – ١٩٧٥ على وضع عبوة مماثلة داخل مبنى قيادة منطقة الجنوب، وقد كشف التحقيق دور كل من هؤلاء العسكريين والاعمال التي قام بها كل منهم على الوجه التالي:

متفجرة ومناشير

☐ المدعى عليه الرقيب الاول احمد محي الدين ناصر من مقر عام الجيش: كان يتصل باجهزة غير لبنانية بصورة متواصلة، والف لهذه الغاية مجموعة من العسكريين لمعاونته، وكان يتقاضى بدلا شهريا قدره ٣٠٠ ليرة لبنانية، فضلا عن مبالغ طائلة من المال كانت تسلم له، لدفعها لعناصر المجموعة، لقاء القيام ببعض الاعمال، وكذلك زود بالاسلحة لتوزيعها على هذه العناصر.

ووفقا لاعترافه، فقد ابلغ هذه الاجهزة بالمعلومات والوثائق التالية، التي كان البعض منها يجب ان يبقى مكتوما، حرصا على سلامة الدولة وامن الجيش: خلاصة عن النشرة الاعلامية المتعلقة بالجيش والتي توزع على كافة القطع، وهي من التعليمات العسكرية السرية، ومجلة الجندي، وعن تركيز الجيش اللبناني لبعض مدفعيته في منطقة يرماثا، ومعلومات عن وصول معدات حربية للجيش اللبناني ونوعيتها، واعطى المعلومات عن مضمون المحاضرات التي كانت تلقى على عناصر الجيش، ودفع بعض المبالغ من المال لكل من الرقيبين حسن عيسى ورياض شزيك، وسلم هذا الاخير رشاشا حربيا نوع «كلاشينكوف»، كما صودر من منزله وثائق عسكرية ومسدس ونخائر حربية عائدة له وللرشاش «كلاشينكوف».

كما انه صمم على القاء اقلام متفجرة موقوتة داخل الثكنات العسكرية، وعلى توزيع مناشير داخل ثكنات الصالح – الطرابلسي – صربا – الفياضية – الرادار – المستشفى العسكري – وغيرها باسم التنظيم، ولكن هاتين الفكرتين لم تنفذا.

الادلة: اعترافه – افادة الرقباء رياض شزيك – عبد المجيد مشيمش – سامي علاية – حسن عيسى.

نسف الآليات والمدفعية

☐ المدعى عليه الرقيب عبد المجيد عبد الحسن مشيمش: تعامل مع الرقيب اول احمد ناصر ودخل تنظيمه، وحاول تجنيد مجموعات من العسكريين في الثكنات لتنفيذ مخططات الرقيب اول المذكور. وقد اقنع الجندي خلدون المصري بالانضمام الى هذه المجموعة. واثر الحوادث الاخيرة، توجه الى ثكنتي المضاد للطائرات والصالح للبحث عن عناصر فيها تقبل تفجير الآليات والمدافع، وقد اتصل لهذا الغرض بالجندي خلدون المصري الذي وافق على الفكرة، واجرى الرقيب المذكور اتصالا بالمدعو فرحان احد مسؤولي الجبهة الديمقراطية، لتأمين تعويضات للجنود الفارين من الجيش، بعد تنفيذ عملية نسف الآليات والمدفعية في ثكنة المضاد للطائرات.

الادلة: اعترافه، افادة الرقيب اول احمد ناصر، العريف عبد الكريم ابراهيم، الجندي خلدون المصري، والجندي اول محمد سرحان.

شحن النفوس

☐ المدعى عليه الرقيب اول رياض مجاج شزيك: ينتمي للحزب الشيوعي اللبناني من اواخر عام ٩٧٢. تعامل مع «المنظمة الشيوعية العربية» بواسطة الرقيب كامل عياش المنتمي لهذه المنظمة، ودخل تنظيم الرقيب اول احمد ناصر، وكان يزودهما ببعض المعلومات العسكرية التي يستحصل عليها بحكم وجوده احيانا كرئيس حرس على مدخل ثكنة شكري غانم، كاعطاء ارقام السيارات الشعبة الثانية ذات اللوحات المدنية، ونوعية المعدات والاعتدة العربية، وغيرها التي كان يستلمها الجيش عن طريق المطار او المرفأ، واسماء بعض الاشخاص المطلوب توقيفهم على الحواجز، وغير ذلك من المعلومات. كما اقدم على اعداد مجموعة من العسكريين داخل الثكنات، لشرح ملابسات الاحداث، وشحن النفوس ضد امن الجيش، والتمهيد لالقاء بيانات ومناشير داخل الثكنات، وبحث فكرة وضع متفجرة على مركز عسكري حيوي مع الرقيب الاول احمد ناصر، وقد قبض مبلغ ثمانمائة ليرة لبنانية من الرقيب الاول المذكور، وتسلم منه رشاشا حربيا نوع كلاشنكوف لقاء تعامله معه.

الادلة: اعترافه – افادة الرقباء كامل عياش، وسامي علاية، واحمد ناصر، والمدعى عليه محمد الفقيه.

وثائق عسكرية

☐ المدعى عليه الرقيب كامل حسين عياش: ينتمي «للمنظمة الشيوعية العربية» منذ شهر آب ٩٧٢، وكان يتعامل مع هذه المنظمة بواسطة المدعو محمد الفقيه، فيزوده ببعض المعلومات والوثائق العسكرية، كالبرقيات الصادرة عن مختلف قطعات الجيش التي تصل الى كتيبة الاشارة المنتمي اليها، وخرائط جغرافية لبعض الثكنات العسكرية، ومذكرة تشكيلات ضباط الجيش، وارقام سيارات الشعبة الثانية، كما يزود مجموعة الرقيب اول ناصر بمعلومات بواسطة المدعى عليه الرقيب رياض شزيك.

الادلة: اعترافه – افادة الرقيب رياض شزيك، والمدعو محمد الفقيه.

☐ المدعى عليه الرقيب سامي علي علاية: انخرط بمجموعة الرقيب اول احمد ناصر، الذي كان يزوده باعداد المدافع الحديثة، التي كان يستلمها الجيش في ثكنة صربا، ووافق على القاء بيانات ومناشير داخل الثكنات العسكرية، يتسلمها من الرقيب اول ناصر، تدعو لتحريض العسكريين على التمرد ضد امن الجيش.

الادلة: اعترافه: افادة الرقيب اول احمد ناصر، والرقيب رياض شزيك.

☐ المدعى عليه الرقيب حسن سعيد عيسى: ينتمي لمجموعة الرقيب اول احمد ناصر، الذي كلفه القيام بدور توجيهي في صفوف العسكريين والمدنيين، لاقناعهم بسلامة موقف المنظمات الفدائية من الاحداث الراهنة. وقد افشى للرقيب اول المذكور سر تعامله مع قسم الامن العسكري في الشعبة الثانية، فشجعه هذا الاخير على الاستمرار في هذا العمل، وقد قبض مبلغ الف ومئتي ليرة لبنانية من الرقيب اول المذكور.

الادلة: اعترافه: افادة الرقيب اول احمد ناصر، والرقيب عبد المجيد مشيمش.

متفجرة في دير القمر

☐ المدعى عليه العريف عمر علي البقيلي: تعامل مع «المنظمة الثورية الاشتراكية» بشخص احد اعضائها البارزين ابراهيم حطيط المعروف باسم كمال، وهذا الاخير ملاحق بجرائم اخرى. وقد كلفه ابراهيم المذكور بنسف مبنى قيادة منطقة بيروت، وسلمه لهذه الغاية علبة من الكرتون في حديقة عبد الناصر بمحلة حرج الطيونة، بداخلها رزم من المواد المتفجرة مجهزة بساعة توقيت، وارشده على كيفية استعمالها. فتوجه العريف المذكور بتاريخ ١٩ – ٦ – ٩٧٥ حوالي الساعة ١٤ الى المبنى المشار اليه، ومعه المتفجرة التي وضعها في نافذة المرحاض المطلة على مبنى قصر الصيلي، بعد ان وقت تفجيرها على الساعة ١٤،٣٥. وقد حصل الانفجار في الوقت المحدد بعد انصراف العريف المذكور للاجتماع بابراهيم حطيط، الذي عرض عليه مسودة بيان باسم «مجموعة العقاب» في الجيش اللبناني، تعليقا على الانفجار الذي حصل.

وتبين انه بعد حوالي الاسبوع على هذا الحادث، التقى المدعى عليه العريف عمر البقيلي بالمدعى عليه ابراهيم حطيط في حديقة جمال عبد الناصر بمحلة الحرج، وعرض عليه ابراهيم المذكور القيام بتفجير مماثل في مبنى قيادة منطقة الجنوب، فوافق عمر المذكور على هذا العمل، وتسلم منه متفجرة مشابهة للمتفجرة الاولى، وسلمها بدوره للمدعى عليه الجندي حسن السيد، الذي قام بتفجيرها في مبنى قيادة منطقة الجنوب، بتاريخ ٩ – ٧ – ٧٥. كما ان العريف المذكور فكر بالقاء متفجرة على مقربة من مكان اجتماع السفير الاميركي بالرئيس الاسبق الاستاذ كميل شمعون في دير القمر، لكن هذه الفكرة لم تنفذ بسبب الغاء الزيارة.

الادلة: اعترافه – افادة الرقيب اول احمد ناصر – افادة الجندي حسن السيد.

عمل تمردي

☐ المدعى عليه الجندي حسن درويش السيد: قام بتاريخ ٩ – ٧ – ٩٧٥ بوضع متفجرة موقوتة تسلمها من العريف عمر البقيلي، على مغسلة قرب البراد، في مبنى قيادة منطقة الجنوب، فانفجرت في الوقت المحدد لها، وبعد حصول الحادث اجتمع بابراهيم حطيط والعريف عمر البقيلي، حيث تداولوا بنجاح عملية التفجير.

الادلة: اعترافه – افادة العريف عمر البقيلي.

☐ المدعى عليه الجندي خلدون خالد المصري: كلفه الرقيب عبد المجيد مشيمش تدبير بعض العناصر لتفجير الآليات والمدافع في ثكنة المضاد للطائرات.

الادلة: اعترافه – افادة الرقيب عبد المجيد مشيمش.

☐ المدعى عليه ابراهيم حسن حطيط: عضو بارز في «الحركة الثورية الاشتراكية».

المدعى عليهم: الرقيب عبد المجيد حريبي، العريف عبد الفتاح مرعي، الجندي اول محمد سرحان، لم تتوافر في التحقيق ادلة كافية بحقهم، لجهة الاعمال المسندة اليهم فيقتضي منع المحاكمة عنهم.

متفجرتان في صاليما وثالثة في المنية

فجر امس القيت متفجرتان على منزل رقيب في الدرك وسيارة قريب له في بلدة صاليما (قضاء المتن)، احدثتا اضرارا مادية جسيمة. كما القيت متفجرة على سكر للمياه في بلدة المنية (قضاء طرابلس) وعطلته.

وقد القيت المتفجرتان في الساعة الثانية تماما من فجر امس، الاولى على منزل الرقيب في الدرك عزت سلمان سعيد (٣٦ سنة)، والثانية على سيارة قريبه عبدالله ابراهيم سعيد (٢٦ سنة)، ونتج عنهما تحطيم السيارة وحصول اضرار مادية بالمنزل.

وقد اجرى رجال الامن تحقيقا في الحادث، ولا تزال التحريات مستمرة لمعرفة الفاعلين.

متفجرة في المنية

وفي بلدة المنية القى مجهول متفجرة على سكر مياه الشفة العام لبلدية المنية، وسبب تحطيمه وانقطاع المياه عن البلدية.

واجري تحقيق في الحادث، ولا تزال التحريات مستمرة.

بيان تقلا – تتمة

ومتضامن مع الدول العربية ومع الشعب الفلسطيني، وذلك ليس من حيث المبدأ وحسب، بل في ممارسته اليومية للسياسة الخارجية على الصعيدين العربي والدولي؟ وارجو في هذه المناسبة، ان يبقى واضحا لدى الجميع ان جل ما نتمناه ان تظل كلمة العرب وكلمة الفلسطينيين موحدة في الاهداف وفي الوسائل، وان لبنان كان وسيبقى بعيدا عن التكتلات والمحاور وما يشبهها وان يقتنع الجميع ان في سلامة لبنان واستقراره وامنه ضمانة لسلامة جواره وللقضية ذاتها.

اعذروني، ايها السادة، اذا كنت اطلت الكلام على القضية الفلسطينية، لكني اردت ان اضع امامكم اكبر قدر ممكن من المعلومات لتكونوا في سياق التطورات.

والآن، اود ان اوجز لكم بعض الاحداث الخارجية التي لنا علاقة بها من قريب او من بعيد.

موضوع تعليق عضوية اسرائيل بالامم المتحدة

فمن ضمن الموضوع الفلسطيني ذاته اثيرت مسألة قد يكون لها ما بعدها، وهي مسألة تعليق عضوية اسرائيل في منظمة الامم المتحدة. فقد اثيرت هذه المسألة، اول ما اثيرت في اجتماع مكتب التنسيق لدول عدم الانحياز في هافانا في آذار الماضي اذ قدم الوفدان السوري والفلسطيني مشروع قرار بهذا المعنى احاله المكتب الى مؤتمر دول عدم الانحياز الذي سيعقد في ليما في ٢٥ آب الجاري. وفي المؤتمر الاسلامي المنعقد في جدة في منتصف تموز الماضي قدم الوفد السوري مشروع قرار بالمعنى نفسه صدق بالاجماع. ولا بد ان تكون هذه المسألة موضع مشاورات جديدة في اجتماعات وفود الدول العربية في ايلول في القاهرة وفي نيويورك. وتجدر الاشارة الى ان رؤساء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا اتفقوا اثناء لقائهم في مؤتمر الامن الاوروبي في هلسنكي في ٣٠ تموز على معارضة اي مسعى يهدف الى تعليق عضوية اسرائيل، اما الاتحاد السوفياتي فانه لم يعلن موقفه بعد. وقد اثيرت هذه المسألة مؤخرا في مؤتمر القمة الافريقي المنعقد في كمبالا وانتهت الى قرار بتأكيد دعم افريقيا للحق العربي وتهديد اسرائيل بامكان حرمانها من مقعدها في الامم المتحدة.

وحضر لبنان في ٨ تموز مؤتمر وزراء الخارجية العرب والافريقيين في القاهرة وانتخب عضوا في اللجنة العربية المصغرة لتحضير اسس التعاون العربي – الافريقي.

وحضر ايضا المؤتمر الاسلامي الذي انعقد في جدة ابتداء من ١٢ تموز.

وسيحضر مؤتمر دول عدم الانحياز في ليما ابتداء من ٢٥ آب.

وشارك لبنان منذ البداية في ما سمي بالحوار العربي – الاوروبي ورافق جميع المراحل التمهيدية لهذا الحوار ضمن الجامعة العربية، وضمن المجموعة الاوروبية. وعندما تطورت الامور وتقرر ان يبدأ الحوار باجتماعات مقتصرة على الخبراء اوفدنا الى القاهرة الدكتور سليم الحص لتمثيل لبنان في اجتماعات الخبراء العرب في ١٠ ايار وفي ٢٠ حزيران اجتمع في القاهرة الخبراء العرب والاوروبيون معا، ورأس وفد لبنان سفيره لدى المجموعة الاوروبية. وفي ٢١ تموز عقد في روما الاجتماع الثاني لهؤلاء الخبراء، وتمثل فيه لبنان بوفد برئاسة السفير المذكور. وقد انتخب السفير اللبناني رئيسا للجنة التجارة – وهي هامة طبعا في هذا المجال – ونوزع اعضاء الوفد بين لجان التنسيق والصياغة، وستتابع اعمال الخبراء قريبا تمهيدا لعقد اجتماعات على مستويات سياسية سوف يشارك فيها لبنان طبعا ويلعب الدور الذي تؤهله له صفته العربية وعلاقاته مع اوروبا.

ايها السادة،

بعد هذا العرض العام الواقعي، اضع نفسي بتصرفكم لاعطائكم، ضمن امكاناتي، الايضاحات التي قد ترغبون بها وللاستماع الى ما تودون ابداءه من ملاحظات او توجيهات احلها وتحلها الحكومة في الموضع الواجب من الاعتبار.

ولا يخفى عليكم طبعا ان المرحلة التي يجتازها العالم العربي، ونجتازها نحن في لبنان انما هي بالغة الخطورة والدقة. فالله سبحانه وتعالى نسأل ان يمن علينا جميعا بنعمة السلام العادل وبالاستقرار والاطمئنان الى يومنا وغدنا.

■ طالبة منهمكة في اعداد الاجوبة ■ ■ طالبات وطلاب مشتركون في امتحانات البكالوريا ■ (تصوير حكيم حمرا)

امتحانات البكالوريا بفرعيها تجري في اجواء هادئة

بدأت امس دورة الامتحانات الرسمية الاولى للبكالوريا القسم الثاني، بفرعيها العلمي والادبي، فيما استأنف طلاب المدرسة المهنية بالدكوانة امتحاناتهم في نفس الاجواء الهادئة التي رافقت يوم امس الاول.

وفي جولة، صرح مختلف رؤساء مراكز الامتحانات بان الاعمال تجري بصورة طبيعية، وحتى الظهر لم يكن قد تسجل اي حادث تشويش على مسار الامتحانات.

وقد لوحظ، خاصة في المناطق التي كانت مسرحا للاشتباكات الاخيرة، كالمدرسة المهنية في الدكوانة وثانوية الصبيان الرسمية في الشياح، ان تواجد رجال الامن هو دون الحد الادنى المعتاد في امتحانات السنوات السابقة.

نسبة غياب منخفضة

كما سجل غياب المرشحين نسبة منخفضة تعادل في مجموعها نسبة الغياب في الامتحانات السابقة، فيما قال التلامذة بان مستوى الاسئلة المطروحة يتوافق مع البرامج المطلوبة.

وقد اعتمدت وزارة التربية دوامين في اليوم الواحد، فخصصت فترة قبل الظهر للفرع العلمي، وفترة بعد الظهر للفرع الادبي.

وقالت المرشحة زينة رعد في ثانوية الشياح الرسمية، ان تأجيل موعد الامتحانات قد اكسب التلامذة مزيدا من الوقت لمراجعة الدروس وبالتالي للتخلص من الحالة النفسية السابقة، كما تمنى سعيد حرفوش استمرار حالة الهدوء.

الوفد الصحافي العراقي يزور نقابة الصحافة

طه: الكيت يؤذي لا الحرية

■ النقيب طه يتوسط الوفد العراقي، ويبدو المفوض العام الممتاز عادل عبد الرحيم ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

استقبل نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه، في دار النقابة امس، الوفد الصحافي العراقي، يرافقه ممثلو وزارتي الاعلام والسياحة والسفارة العراقية.

وقد رحب النقيب باعضاء الوفد، وتمنى لهم اقامة طيبة في ربوع لبنان. وطرح الزملاء الضيوف اسئلة حول حرية الصحافة في لبنان وحول عروبة هذا الوطن، فرد النقيب بحديث عن دور الصحافة في تعزيز الديمقراطية، وعن حدود الحرية التي تتمثل في نصوص القانون، الموضوعة لحماية المجتمع والمصلحة العامة.

تهم ظالمة

وقال النقيب طه ان التهم التي توجه الى الصحافة اللبنانية هي، في الغالب، تهم ظالمة او غير مستندة الى وعي ديمقراطي، ذلك ان الحرية لا يمكن ان تؤذي المجتمع بمقدار ما يؤذيه الضغط والكبت، وان الاضرار التي قد تنجم عن استعمال الحرية هي اهون شرا من اضرار الاستبداد والتضييق على الحرية، وان تعدد الآراء وتنوع الاتجاهات في الصحافة اللبنانية، متأتيان عن كون هذه الصحافة مرآة لهذا النظام، تعكس ما فيه من اختلاف في وجهات النظر، بل تناقض او تضاد في التيارات التي تتفاعل وتتصارع على ارض لبنان.

واكد النقيب طه ان عروبة لبنان كانت وستبقى ثابتة راسخة، وذلك لان اللبنانيين هم الذين اطلقوا مفاهيم القومية العربية، وهم الذين قدموا للعرب مضامين الهوية القومية في ابان الاحتلال العثماني، وفي اثناء معركة التحرر من الاستعمار الغربي.

سلام يطلع جمعية المقاصد على تبرع الملك خالد

ترأس الرئيس صائب سلام ظهر امس اجتماعا لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت. وقد اطلع الرئيس سلام اعضاء الجمعية بشكل مفصل على نتائج محادثاته مع الملك خالد بشأن اوضاع الجمعية ومشاريعها، والعون الذي اقره الملك خالد للجمعية من جيبه الخاص والبالغ ستة ملايين ليرة لبنانية لتسديد بعض اجزاء الدين المترتب على الجمعية.

«جمعية تنظيم الاسرة» تنظم حملة اعلامية في قضاء صيدا

يفتتح المدير العام لمصلحة الانعاش الاجتماعي السيد مهدي صادق يوم الاثنين المقبل الحملة الاعلامية التي تنظمها «جمعية تنظيم الاسرة» في قضاء صيدا بالتعاون مع مصلحة الانعاش واللجنة الاجتماعية الطبية في الجامعة الاميركية في بيروت وتستمر الحملة اسبوعا كاملا ويتضمن البرنامج محاضرات نظرية قبل الظهر وعمل ميداني في قرى المنطقة بعد الظهر.

مفقود



■ علي محفوظ ميري ■

مفقود منذ ١٦ تموز ١٩٧٥ عمره (٥٥ سنة) يرجى ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالرقم ٢٥١٠٢٩.

عباس خلف يتهم المحتكرين بافتعال فضائح السكر
وزير الاقتصاد السابق ينتقد السياسة التموينية التي تتبعها الحكومة الحالية

■ السيد عباس خلف يتحدث في مؤتمره الصحفي ، ويبدو السيد كمال جنبلاط وممثلو الاحزاب التقدمية
(تصوير اسماعيل حمدان)

اتهم وزير الاقتصاد السابق السيد عباس خلف المحتكرين ومعارضي سياسة الحزب التقدمي الاشتراكي، بافتعال ما اشيع مؤخرا حول وجود فضائح صفقات قمح وسكر تمت اثناء ولايته . واتهم الحكومة الحالية بتعريض الخزينة الى خسائر جسيمة نتيجة الغائها صفقات سابقة ، وعقد اخرى جديدة باسعار مرتفعة .

وجاء اتهام الوزير السابق ، الذي يشغل منصب نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ، خلال مؤتمر صحفي عقده قبل ظهر امس ، في مكتب الحزب ، بحضور السيد كمال جنبلاط وممثلي الاحزاب والقوى التقدمية ، والسادة : الياس الهبر ، وتوفيق ابو خليل وعدنان مطر عن الاتحاد العمالي العام ، انتقد خلاله بشدة ما اثير مؤخرا حول وجود فضيحة سكر تمت اثناء ولايته .

وبعد ان شرح السيد خلف اسباب اشتراك الحزب التقدمي الاشتراكي ، في حكومة الرئيس رشيد الصلح ، والاهداف التي سعى الى تحقيقها عبر وزارتي المال والاقتصاد ، استعرض المنجزات التي تمت في عهد الحكومة السابقة .

وقال انه تم وضع سياسة سكرية لتخفيف العجز عن كاهل الخزينة ، وتامين وصوله الى المواطنين ،وزيادة الانتاج المحلي ، دون مراعاة موقف المحتكرين . وتمت الاستعانة باحد البيوت العالمية لوضع خطة زيادة الانتاج الى ٥٠ بالمئة من حاجة الاستهلاك المحلي ، بالاضافة الى وضع سياسة تموينية ، واعتماد سياسة الدعم للمواد الاساسية عبر بطاقة التموين .

واتهم الوزير السابق احد محتكري السكر ، الذين كشفتهم حملة المداهمات للمصانع والمتاجر ، بانه يقف وراء الحملة الصحفية التي اثيرت في شهري آذار وآب من العام الجاري .

موقف الحكومة

وبعد ان استعرض الوزير السابق موقف الحكومة الحالية من السياسة التموينية التي اتبعها ، وتجميد العمل بنظام بطاقة التموين ، تساءل عن اسباب موافقة وزير الاقتصاد الحالي على هذا النظام حين عرض مشروع البطاقة على الحكومة السابقة ، ووافق عليه الرئيس عادل عسيران الذي كان يشغل منصب وزير العدلية كما تساءل عن اسباب استمرار التوزيع رغم تجميد العمل بالبطاقة .

وقال ، ان تجميد العمل بالبطاقة يؤثر حاليا على عمليات توزيع السكر. واتهم المحتكرين بالوقوف وراء مساعي التجميد .

وسرد السيد خلف واقعة معينة ، وصفها بانها تكشف هذا « التفكير القاصر » ، فقال : « اثناء ندوة عقدتها مجلة « الصياد » في شهر آذار الماضي حول السياسة السكرية وكنت احد المشاركين بها ، صرح ممثلا نقابة تجار مال القبان ان نظام البطاقة التموينية هو بمثابة التأميم ، وهو تعبير اشتراكي لا يمكن ان يقبل به التجار . ونسي اصحابنا ان بريطانيا ودولة الكويت يطبقان هذا النظام بشكل واسع على مجموعة كبيرة من السلع الاستهلاكية » .

واشار الى ان ما اتخذه من تدابير سريعة سابقة حول انشاء المكتب الفني لمجلس الاسعار ، تقابل حاليا بعراقيل لالغائها في مجلس الخدمة المدنية ، كما ان المراقبين البالغ عددهم ٢٠٠ شخص لمراقبة الاسعار وضبط المخالفين لا يعمل منهم سوى ٣٠ شخصا في الوقت الحاضر ، حيث تترك الاسعار تلعب على هواها .

وانتقل الى الحديث عن صفقة السكر التي اثيرت حولها الاشاعات مؤخرا ، فقال انه بتاريخ ٢٠ كانون الاول الماضي ، تم استدراج عروض لاستيراد كمية من السكر ، ونتيجة فض العروض تبين ان ادنى سعر تقدم به السيد ميشال القرم ، وبلغ ٩٧٥ دولارا للطن سيف بيروت ، وهو اقل بـ١٨١ دولارا من افضل الاسعار التي عرضت يومذاك .

وقال انه رغم كون الشركة التي يمثلها السيد قرم مدرجة على لائحة مكتب الحبوب ، فقد تقرر رفع الكفالة من خمسة الى ١٠ بالمئة ، في دفتر الشروط ، الا ان الخلاف المزمن بين وزارة المالية ومكتب الحبوب ادى الى التأخر في فتح الاعتماد ، والشروط الاضافية التي طلبها السيد قرم اثرا على مجرى تنفيذ الصفقة .

وبعد استيراد السيد قرم للصفقة اعيد النظر بالموضوع من ناحية الغاء الصفقة او ابقائها وتمت الاستعانة بالمستشارين القانونيين لوزارتي العدلية والاقتصاد ومكتب الحبوب ، وبعض الحقوقيين .

وبعد التحذير من مغبة الغاء الصفقة ، تم الايعاز بفتح الاعتماد لقاء تقديم كفالة مقبولة تبلغ عشرة بالمئة ، وحجز ٧٥ دولارا عن كل طن ، بسبب هبوط السعر العالمي آنذاك الى ٩٠٠ دولار . وتم الاتصال بوزير العدلية الرئيس عادل عسيران وعرضت عليه القضية بموجب كتاب رسمي ، واحالها الى المستشار في محكمة التمييز السيد روبير عبده غانم .

وانتهت الاستشارة القضائية الى سريان مفعول العقد الاساسي في جميع مراحل الصفقة وتحديد الكمية بين ١٢ و١٥ الف طن ، مع زيادة او نقصان ١٠ بالمئة حسب نص الاتفاق .

وذكر الوزير السابق ، انه عكس ما اشيع بعقد الصفقة بالتراضي ، فانه لم يمارس حقه القانوني في هذا المجال طيلة مدة ولايته في وزارة الاقتصاد .

وفيما يتعلق بموضوع القمح قال الوزير السابق ان الاتفاق بين لبنان والمجر تم بادنى الاسعار المعروفة منذ عام ١٩٧٣ ، رغم الضجة التي اثيرت حوله ، وعن طريق استدراج عروض اصولي . وقد الغت المجر هذا العرض ، بسبب تاخر الحكومة الحالية في منح الاعتماد اللازم حتى ١٩ تموز الماضي ، مما ادى الى تكبيد الخزينة فروقات اسعار تزيد عن ثلاث ملايين ليرة .

وقال ، ان وزارة الاقتصاد وقد ابرمت مؤخرا اتفاقا لاستيراد ٥٠ الف طن قمح كندي ، بسعر ١٩٨ دولارا للطن ، اي بزيادة ٥٣ دولارا على السعر الذي كان متفقا عليه مع المجر .

وانتقد السيد خلف الغاء الوزير عسيران مؤخرا ، استيراد الشحنة الثالثة من السكر الكوبي المتعاقد عليها اثناء ولايته ، والتي لم يتفق على تحديد سعرها في تموز الماضي حين كانت الاسعار منخفضة (٤٨٠ دولارا للطن) ، مقابل ٥٦٠ دولارا للسعر الحالي ، وهذه الشحنة البالغة ١٠ الاف طن ستكبد الخزينة خسارة تبلغ حوالي مليوني ليرة لبنانية .

وانهى السيد خلف مؤتمره الصحفي بالرد على اسئلة الصحفيين ، واكد ان البطاقة التموينية قد تم اعدادها لمواد عديدة غير السكر .

ثم تحدث ممثلو الاتحاد العمالي العام السيدان الياس الهبر وتوفيق ابو خليل ، واثنيا على السياسة التموينية والاقتصادية التي اتبعها اثناء ولايته واعتبارها من اساس المطالب النقابية ، وطالبا بعدم الغاء البطاقة التموينية ، واحياء مجلس الاسعار بعد بلوغ نسبة الغلاء خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الجاري ما يزيد عن نسبة ٧ بالمئة ويتوقع ارتفاع هذه السنة حتى ١٢ بالمئة في نهاية العام الجاري .

■ نسبة طلبات القروض بالمقارنة مع امكانيات مديرية الاسكان

باقبال شديد في الساعات الاخيرة
وزارة الاسكان تسجل ٣٥٠٠ طلب وطاقتها على الاقراض في حدود الـ٦٠٠

انتهت في الساعة السادسة من مساء امس ، المهلة المقررة لتقديم طلبات قروض لشراء وتحسين المساكن في وزارة الاسكان . واقفلت شبابيك استلام الطلبات على حوالي ٣٥٠٠ طلب شراء وتحسين مسكن ، تقدم بها اصحاب العلاقة من مختلف المناطق اللبنانية .

وشهدت اروقة المديرية العامة للاسكان ، منذ ساعات الدوام الاولى من صباح امس ، حشدا من المواطنين يتدافعون نحو الشبابيك المخصصة لتقديم الطلبات المرفقة بالمستندات المطلوبة ، وقبيل اقفال الشبابيك بوقت قصير ، تزايد الحضور بشكل ملحوظ .

■ نسبة تقديم الطلبات بالمقارنة مع الاستمارات الموزعة

ستة اضعاف

والاستمارات التي اعيدت الى دوائر الاسكان ، بلغت نسبة ٢٣٤٢٣ بالمئة من الاستمارات المسحوبة ، وهذه النسبة تشكل حوالي ٦ اضعاف امكانية الوزارة ، والتي تختصر في تقديم ٦٠٠ قرض لطلبات مستوفية الشروط ، قيمة القرض الواحد منها بين ٢٠ و ٢٥ الف ليرة ، اي حوالي ١٥ مليون ليرة .

واشارت مصادر المديرية العامة للاسكان ، الى انه لا ينتظر ان تصبح عملية اعطاء القروض الـ٦٠٠ المقررة ممكنة قبل شهر تشرين الاول المقبل ، فيما علم انه تقرر ان تعطى القروض لاقامة مجمعات سكنية في المناطق اللبنانية توزع بالتساوي ، وقد تستبعد الطلبات الافرادية او تؤجل الى المرحلة المقبلة .

وذكرت المصادر المطلعة ، ان قلة الاقبال على تقديم الطلبات تعود الى موقف الاتحاد العمالي ومعارضته لمشاريع الاسكان المطروحة حاليا ، ومطالبته بالغاء الفائدة عن القروض التي ستمنح للعمال في هذا الصدد، وبانشاء صندوق خاص تغذيه الدولة والضمان لتغطية الفائدة .

والمعروف ان المديرية العامة للاسكان ، قد جندت موظفيها المختصين بالعمل على انجاز المعاملات المتعلقة بالقروض والطلبات منذ ان بدات باستلام طلبات القروض في الاول من اب الجاري ، بمعدل ١٠ ساعات يوميا ، على مرحلتين .

اسكان الموظفين

وتعقد لجنة الاسكان الوزارية اجتماعات مكثفة ، لاعداد الخطط والتفاصيل العائدة لتنفيذ المشروع ، على ضوء تقارير اللجان المختصة في اعداد اللوائح لتوزيع الفئات والافضليات والمناطق .

ومن ناحية اخرى ، عقد امس السيد فؤاد نيبان مدير عام الاسكان، اجتماعا مع المدير العام بالتكليف لتعاونية موظفي الدولة السيد عبد اللطيف اليوني ، تناول وضع نظام خاص باسكان موظفي الدولة . وتم الاتفاق على ان تضع التعاونية مشروعا بهذا المعنى ، يكون اساسا لحل مشكلة السكن لموظفي الدولة ، في نطاق صيغة التعاون بين المديرية العامة للاسكان وتعاونية موظفي الدولة ، وتتولى بموجبه التعاونية الاعمال التنفيذية لاسكان المنتسبين اليها .

وتلقت المديرية العامة للاسكان عدة مراجعات من قبل المواطنين ، الذين لم يتمكنوا من انجاز المعاملات المطلوبة، تطالب بتمديد فترة تقديم الطلبات . الا ان المديرية العامة للاسكان لم تتمكن من اتخاذ اي اجراء فوري بهذا الصدد ، في الوقت الذي تتجه النية الى الاعلان عن تمديد فيي وقت لاحق .

دندش يوضح قضية مياه القاع

اذاع النائب السابق فضل الله دندش البيان التالي : بعد ان اثيرت ضجة كبرى في الصحف حول مياه القاع اصبح لزاما علي ان اوضح الحقائق التالية :

١ — ان العامل الوحيد الذي ادى لعدم وصول المياه لبلدة القاع كالعادة، هو وجود الخز والحشائش الكثيفة التي تمنع جريان المياه وبالتالي تخفف ٦٠٪ من غزارتها ، لكون القناة ترابية .

٢ — لقد قمنا منذ اللحظة الاولى بتامين هذه المياه والمحافظة عليها ، وذلك بوضع حراس لمراقبتها ، وكذلك قمنا بسد جميع الثغرات داخل القناة على نفقتنا الخاصة .

٣ — ان كل هذه الضجة التي تثار حولهذا الموضوع لا يقصد منها سوى الاساءة لعلاقة اهالي القاع بابناء منطقتهم من جهة ، والمتاجرة بدماء واموال الاشخاص من جهة ثانية .

لذلك نطلب من هؤلاء بدل الافتراء وتزوير الحقائق ، ان يتوسموا بالاستعجال في تنظيف هذه القناة من الحشائش، وعندئذ نحن كفيلون بايصال المياه الى بلدة القاع اكثر من اي وقت مضى .

بحث تأليف المجلس الوطني للعمل في اجتماع مع ممثلي الهيئات الاقتصادية والعمالية




■ وزير العمل اثناء اجتماعه بممثلي الهيئات الاقتصادية والعمالية ، ويبدو مدير عام وزارة العمل السيد حميد خوري ، ومدير عام الضمان الدكتور رضا وحيد ■
(صورة من دالاتي ونهرا)

بحث وزير العمل السيد غسان تويني ، في اجتماع عقده امس مع ممثلي الهيئات الاقتصادية وممثلي الاتحاد العمالي العام ، في موضوع تاليف المجلس الوطني للعمل ، الذي سبق للمجلس النيابي ان اقره في عام ١٩٦٧ .

وقد شرح الوزير تويني للمجتمعين الاهداف من وراء تاسيس المجلس الوطني للعمل ، وقال ان الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية باتت تتطلب اليوم الاسراع في تاليف المجلس الوطني للعمل ، للنظر في قضايا العمل التي اصبحت اكثر تعقيدا بسبب التطور الاقتصادي والاجتماعي . وحثت الاتحادات العمالية والهيئات الاقتصادية على تسمية مندوبها في اسرع وقت ، على ان يخول المندوبون سلطة واسعة، حتى تكون للمجلس الفاعلية المطلوبة .

تسمية المندوبين

وطلب الوزير تويني بان تسمي الهيئات والاتحادات مندوبيها باسرع وقت ممكن ، حتى يمكن للمجلس ان يباشر عمله في اول ايلول المقبل . وطالب ممثل المصارف الدكتور جورج عشي بان يعدل قانون انشاء المجلس الذي وضع قبل ٩ سنوات،ليتماشى مع التطورات الراهنة .

الا ان مندوبي الاتحاد العمالي العام رفضوا هذا التعديل لانه يستغرق وقتا طويلا قد يتعدى العام . واعربوا عن رايهم بان التعديل يجب ان يتم من خلال المجلس نفسه .

وطالب رئيس جمعية الصناعيين السيد جورج عسيلي بان تسمي كافة القطاعات مندوبيها فورا ، خصوصا ان الاجتماع يضم كافة رؤساء القطاعات ، غير ان معظم رؤساء الهيئات اعترضوا على هذا الاقتراح وطلب رئيس غرفة التجارة والصناعة السيد عدنان القصار بان تعطى مهلة لا تقل عن ١٥ يوما ، لكي يمكن لمجالس ادارات الهيئات وللاتحادات العمالية انتخاب مندوبيها في المجلس. وطلب رئيس غرفة طرابلس السيد نجيب المملا بان تمثل كافة الغرف في المجلس .

وقد اتفق ممثلو كافة القطاعات الاقتصادية والعمالية والمهنية على تسمية مندوبيها في المجلس خلال مهلة ١٥ يوما ، على ان يكون اول ايلول آخر موعد لايداع وزير العمل وثائق التعيين .

واللذين حضروا اجتماع امس هم ، بالاضافة الى الوزير تويني ، السيد حميد خوري مدير عام وزارة العمل ، والدكتور رضا وحيد مدير عام صندوق الضمان ، والسادة فكتور قصير رئيس جمعية التجار ، وعدنان القصار رئيس غرفة التجارة والصناعة ، وجورج عسيلي رئيس جمعية الصناعيين ، والدكتور جورج عشي وانور الخليل عن جمعية المصارف ، ونجيب المملا عن غرفة طرابلس،وغبريال خوري وتوفيق ابي خليل والياس الهبر ومحمد كوسى عن الاتحاد العمالي العام .

هيئة عليا

والهدف من وراء المجلس هو ايجاد هيئة عليا يناط بها اتخاذ القرارات المتعلقة بقضايا العمل . غير ان كلا من الهيئات والاتحادات العمالية تطالب بان يكون المجلس بديلا عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي سبق للنواب ان رفضوا اقراره منذ ٩ سنوات ، خوفا من ان يتحول الى سلطة اقتصادية عليا ، فوق سلطة المجلس النيابي،تكون لها اليد الطولى في القرارات الاقتصادية والاجتماعية .

حركة البورصة

ارتفاع جديد للمبادلات والاسعار

ارتفعت حركة تداول الاسهم في بورصة بيروت ، خلال جلسة امس، بالمقارنة مع جلسات الاسبوع الجاري وطرا تحسن نسبي على معظم اسعار الاسهم المتداولة .

وبلغ حجم المبادلات ١٦٢٠٠ سهما بقيمة ٢٣٦٦٢٠ ليرة ، شملت ٦ انواع من مختلف الشركات ، واقفلت الاسعار على المستويات التالية :

	عدد الاسهم	السعر الحالي	السعر السابق
		ل.ل.	ل.ل.
ادارة المرفا	٧٥	١٩٩	١٩٨،٥٠
مالية وعقارية مرفا بيروت	٢٤٥	٢٢٢	٢٢٤،٥٠
الترابة اللبنانية	٢٠٠	١٧٢،٥٠	١٧٣
الانترنيت	٦٠	٢٩٦	٢٩٦
كازينو لبنان	٩٠٠	١٠٤	١٠٢،٥٠
اوكال	٤٠	١٠٠،٥٠	١٠٠،٥٠

العرض والطلب

وتراجعت حركة العرض والطلب بنتيجة تحسن المبادلات ، واقتصرت على الاسهم التالية :

	عرض	طلب
	ل.ل.	ل.ل.
المالية العامة	١٢٧	١٢٠
الاسمنت الابيض	٢٩٠	—
ا. ب. ث.	٢٧	٢٦،٧٥
سوليفر	٤٢	—
قاديشا	—	١٧٢،٥٠
بون جوس	—	٧٥

اسعار شراء العملات

■ تراجع الذهب والدولار ■

تراجع سعر كيلو الذهب عيار ٩٩٥ بمعدل ٢٧٤ ليرة ، في السوق المحلية امس ، واقفل على ١١٩٢٦ ليرة ،مقابل ١٢٢٠٠ ليرة للاقفال السابق .

وانخفض سعر الدولار الاميركي(حوالة) الى مستوى ٢٢٧،٥٠ قرشا، كما انخفض سعر المارك الالماني(حوالة) ، مقابل ارتفاع الفلورن الهولندي ، والفرنك السويسري والاسترليني (حوالة) .

واستقرت اسعار معظم العملات العربية ، باستثناء ارتفاع بسيط للدينار العراقي ، وريال قطر .

وفيما يلي اسعار شراء الكمبيو والذهب ، حسب نشرة البورصة الصادرة امس :

	ق.ل.		ق.ل.
الكورون الدانمركي	٢٧،٧٥	الالف لير ايطالي بنكنوط	٣٢٥
الكورون السويدي حوالة	٥٢،٨٠	الليرة السودانية	٣٦٠
الكريزيرو البرازيلي	٢٢،٥٠	الليرة الاسترلينية	٤٨٠
دينار البحرين	٥٧٣	الليرة الاسترلينية حوالة	٤٧٩،٥٠
الدينار العراقي	٦٤١	الليرة السورية	٦٠،٢٠
الدينار الاردني	٦٩٧	الليرة التركية	١٤،٤٠
الدينار الكويتي	٧٧٦	المارك الالماني	٨٧،٧٥
الدينار الليبي	٤٩٠	المارك الالماني حوالة	٨٧،٩٠
درهم الامارات العربية	٥٧،٣٠	البيزيتا الاسبانية	٣،٩٢
الدولار الاوسترالي	٢٨٧	البيزو الارجنتيني الجديد	٦،٧٥
الدولار الكندي	٢١٨	الريال الايراني	٣،٢٤
الدولار الاميركي	٢٢٨	ريال قطر	٥٦،٤٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٧،٥٠	الريال السعودي	٦٤،٢٥
الدراخما	٦،٩٠	الروبية الهندية	٢٤
الفلوران الهولندي	٨٥،٥٠	الشلن النمساوي	١٢،٥٠
الالف فرنك افريقي	١٠٢٠	الالف ين ياباني بنكنوط	٧٤٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٥،٩٤	**الذهب**	
الفرنك الفرنسي	٥١،٧٥	الليرة الايرانية	٩٢٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٥١،٩٠	الليرة العثمانية التجارية	٨٥٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٨٤،٩٠	الليرة العثمانية الرشادية	١١٨٠٠
الالف لير ايطالي حوالة	٣٣٩،٥٠	الليرة الفرنسية (نابليون)	١٢٠٠٠
الليرة القبرصية	٥٥٠	البيزوس المكسيكي	٥٢٥٠٠
الليرة المصرية	٢١٥	الليرة الانكليزية (ملكة)	١١٩٠٠
الليرة المصرية حوالة	—	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١١٩٣٦٠٠

تأجل وصول النفط السعودي الى الزهراني

قالت مصادر وزارة الصناعة والنفط أمس ، ان موعد وصول النفط- السعودي الخام ، الى الزهراني ، قد تاجل حتى يوم الاثنين المقبل ، على أن تستأنف المفاوضات بشأن الاسعار والمصفاة الثالثة في موعد يحدد فيما بعد .

وذكرت المصادر ، ان شركة « التابلاين » (خطوط الانابيب عبر البلاد العربية) ، ستستانف الضخ بمعدل يكفي حاجة لبنان الاستهلاكية، لمدة شهرين على الاقل .

وسيسلم النفط الخام الى مصفاة « مدريكو » في الزهراني ، بمعدل ٥٠ الف برميل يوميا ، اي ما يزيد قليلا عن مليون برميل من النفط الخام فقط .

والمعلوم ان الكمية المتبقية في خزانات الزهراني ، تكفي حاجة الاستهلاك لغاية ٢٢ اب الجاري ، اي لمدة اسبوع فقط . وذلك بعد ان توقف الضخ في نهاية شباط الماضي .

واعلنت مصادر شركة « الارامكو » التي تملك نسبة ٤٠ بالمئة من النفط السعودي ، ان وقف الضخ يرجع لاسباب تجارية ، لان الراغبين في شراء النفط السعودي يفضلون شحنه من راس تنورة السعودي ، حيث تقل تكاليف شحنه عن مرفأ الزهراني.

ومن جهة ثانية ، اعتبرت مصادر وزارة الصناعة والنفط ، ان مدة الشهرين ، التي سيؤمن خلالها الاستهلاك المحلي ، ستكون الفترة المخصصة للمفاوضات بين لبنان وكل من السعودية و « الارامكو » ، حول اسعار النفط المخصص لاستهلاك لبنان ، والمصدر الى الخارج .

وبالنسبة للمصفاة الثالثة ،اضافت المصادر ، قائلة ، ان المطلوب في الوقت الحاضر وضع دراسة جديدة ، لان شركة « الايكونوميك انتيلجنس » البريطانية التي وضعت دراسة مشروع المصفاة باتت غير قابلة للاخذ بعين الاعتبار ، بعد الزيادات الكبيرة التي طرأت على الاسعار العالمية للنفط الخام .

وقالت المصادر ، ان الدراسة الجديدة سوف تتضمن بندين اساسيين ، اولهما السعر الذي ستسلم به السعودية النفط الخام الى المصفاة الجديدة ، وثانيهما اسعار بيع المنتجات البترولية .

الموقف اللبناني

واشارت المصادر ، الى ان استمرار اصرار الجانب اللبناني على بيع المشتقات البترولية ، محليا ، بالاسعار الحالية ، من شأنه تفشيل اي موضوع مفاوضات ، سواء فيما يتعلق بالحصول على النفط الخام ، أو انشاء المصفاة الثالثة .

وادلى امس مدير عام النفط المهندس محمد علي عيتاني بتصريح «للانوار»، اكد فيه أن وصول النفط الخام السعودي الى الزهراني ، سيتم قبل نفاد الاحتياطي المتوفر في الخزانات .

واستبعد المهندس عيتاني سفر الوفد اللبناني الفني الى السعودية ، خلال الايام القليلة المقبلة ، وقال أن موعد المفاوضات ومكانها ، لم يحدد بعد .

وردا على سؤال يتعلق بالسعر الجديد المقترح لبيع البنزين في السوق اللبنانية ، قال : ان تحديد السعر لا يزال رهنا بنتائج المفاوضات، وموقف الحكومة اللبنانية من مبدأ الزيادة .

وردا على سؤال اخر يتعلق بمستوى الضريبة التي تتقاضاها الدولة اللبنانية ، من أصل كلفة سعر البنزين ، قال : ان هذه الرسوم البالغة ٥٦ بالمئة من سعر الصفيحة الواحدة ، هي ضريبة واحدة وليست نسبية ، لانها تحسب على اساس الالف ليتر ، واي تعديل في قيمتها يتطلب اصدار قانون جديد من قبل مجلس النواب .

البابا بولس يتمنى عودة الوئام للبنان ويبلغ وفد الحجاج المصريين: اصلي باستمرار للسلام بالشرق الاوسط

اعرب قداسة البابا بولس السادس عن ايمانه في ان يتحقق السلام في الشرق الاوسط ، ابتداء من اليوم « خطوة خطوة ، بتوفيق الله ، وارادة البشر الطيبة » .

وكان البابا بولس السادس يوجه حديثه الى ..٥ من الحجاج الكاثوليك والارثوذكس والاقباط والمسلمين والبروتستانت ، الذين كونوا اكبر وفد من الحجاج يصل من مصر منذ ٢٥ عاما .

وقد تجمع في ساحة القديس بطرس في الفاتيكان ، عدد كبير من الاساقفة وكبار الشخصيات من جميع الاديان ، ومنهم السيد محمد الشافعي عبد المجيد السفير المصري في الفاتيكان .

وبعد ان اشار البابا الى وصول عدد كبير من الحجاج المسيحيين المصريين الى روما ، اوضح المعاني العميقة التي تكمن في هذا الحج .

وقال بالفرنسية « انا جميعا بحاجة للعودة الى نفوسنا ، والى تقوية ايماننا وتعزيز وحدتنا » .

لو تبادل المؤمنون الاحترام ؟

واضاف البابا يقول : يا له من ضمان للسلام والامل ، لو ان المؤمنين جميعا استطاعوا ان يعبروا عن احترامهم المتبادل وتقديرهم لبعضهم البعض وان يوحدوا صلواتهم وجهودهم وانني لارفع صوتي معكم مناشدا القيام بالخطوة من اجل العدالة وسيادة الحقوق والحب الذي لا ينفد. ومن ثم ، فلنبدأ في بناء صرح السلام خطوة خطوة ، ونتجح بتوفيق الله وارادة البشر الطيبة » .

تحية لحجاج لبنان والعراق

ووجه البابا التحية الى الحجاج القادمين من العراق ولبنان ، وابلغهم ان فكره وصلواته تتجه باستمرار الى الشرق الاوسط .

واكد البابا للحجاج اللبنانيين مشاعره وتعاطفه الخاص ولا سيما في الظروف الحالية . واعرب عن رغبته في ان يسود السلام والوئام وان تحل المشكلات التي تعانيها بلادكم .

ثم وجه البابا الحديث الى الحجاج العرب الحاضرين باللغة العربية في ختام حديثه قائلا « السلام عليكم » .

الفاتيكان — ر



■ بعد زيارته لدمشق واجتماعه الى الرئيس الاسد ، قام السناتور الاميركي وليم سكوت بزيارة الى الاردن حيث اجتمع الى الملك حسين . وفي الصورة الرئيس الاسد لدى استقباله السناتور سكوت ، ويبدو السفير الاميركي في دمشق ■ (صورة من ننانا)

اجتماع اسلامي تحضيري في جدة لبحث الاجراءات الاسرائيلية بالحرم الابراهيمي

أعلن في عمان أمس أن الدول الاسلامية ستعقد اعتبارا من يوم الاثنين المقبل ، اجتماعا تحضيريا في جدة ، يخصص لبحث الاجراءات الاسرائيلية في الحرم الابراهيمي بالخليل .

وتشترك في هذا الاجتماع الدول الاسلامية الثلاث عشرة التي تتألف منها « لجنة القدس » . وكانت اللجنة قد شكلت خلال اول مؤتمر قمة اسلامي في الرباط ، وهو المؤتمر الذي عقد على أثر حريق المسجد الاقصى في المدينة المقدسة .

مؤتمر لوزراء الخارجية

وكان من المقرر مبدئيا ان يعقد هذا الاجتماع التحضيري يوم غد السبت في عمان ، ولكن الاردن وافق على طلب الحكومة السعودية عقده ابتداء من الاثنين القادم في جدة . ومن المحتمل ان يسبق هذا الاجتماع عقد مؤتمر لوزراء خارجية الدول الاسلامية (٤١ دولة) لمؤتمر لهم .

وقد ادت الاجراءات الجديدة التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية الى رد فعل عنيف في الضفة الغربية المحتلة وفي الدول العربية والاسلامية. وقامت مظاهرات عنيفة في الضفة الغربية حيث تقرر ايضا تنظيم اضراب عام يوم غد الجمعة .

● وفي القاهرة حذرت صحيفة « الاهرام » اسرائيل من التمادي في الاعتداء على المقدسات الدينية التي كان اخرها تقسيم الحرم الابراهيمي . واكدت ان العالم الاسلامي لن يقبل هذا التقسيم ، ولن يرضخ له على اي نحو كان .

واوضحت « الاهرام » في تعليقها ان اسرائيل تخطيء ان ظنت انها تملك التمادي في مثل هذا العدوان والعبث بالمقدسات دون أن ينالها عقاب .. وقالت أن الامور التي تتصل بالقيم الروحية ، وبالاديان السماوية وبالاثار التاريخية الوثيقة الارتباط بالمعتقدات الدينية ، تعلو كل ما عداها من اعتبارات سياسية وعسكرية واستراتيجية وتاريخية في المواجهة مع اسرائيل .

واكدت الصحيفة على ان هذه الامور لا نقاش حولها .. وقد تستطيع اسرائيل اليوم استغلال القوة القاهرة المؤقتة ولكن ذلك سوف يكلفها ثمنا باهظا ، وخير لها أن تعتبر قبل فوات الاوان .

عمان ، القاهرة — وصف ، ا.ش.ا

حملة دبلوماسية كويتية لتأمين حضور وفد فلسطين المؤتمر البرلماني الدولي بلندن

بدأت الكويت حملة دبلوماسية لضمان الموافقة على اشتراك وفد فلسطيني في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الذي سيبدأ اعماله يوم ٢ ايلول المقبل ، وذلك بناء على توصية الاتحاد البرلماني العربي .

وقد استدعى رئيس مجلس الامة الكويتي امس سفراء ١٠ دول ، واحاطهم علما بان البرلمانات العربية اتخذت قرارا موحدا ينص على ضرورة حضور وفد من المجلس الوطني الفلسطيني المؤتمر .

وابلغ رئيس المجلس سفراء الاتحاد السوفياتي ، ويوغوسلافيا ، والهند ، وباكستان ، والسنغال ، والبرازيل ، وبلغاريا ، وبنغلاديش ، وتركيا ، ورومانيا ، أن أي خرق لهذا القرار يلحق ضررا بالنظام الديمقراطي والبرلماني السائد في العالم .

ومن المقرر أن يواصل رئيس المجلس اتصالاته ، ويعقد لقاءات مماثلة مع سفراء سائر الدول ، كي يبلغهم بالموقف الذي اتخذته حكومة الكويت .

ارتياح لموقف بريطانيا

ومن ناحية ثانية ، اعربت الدوائر الكويتية عن ارتياحها لموقف بريطانيا من مسالة حضور وفد فلسطيني للمؤتمر . وكان وزير الداخلية البريطاني قد اوضح انه ليس هناك ما يدعو بريطانيا لرفض دخول اعضاء منظمة التحرير لحضور المؤتمر .

وقد جاء هذا التوضيح البريطاني ردا على معارضة بعض النواب البريطانيين لوجود وفد من منظمة التحرير في لندن .

الكويت — وصف

الامير فهد: مباحثاتي في سوريا تناولت الاستعدادات للمعركة

قال الامير فهد ولي العهد السعودي امس ، ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه ، لمصلحة سوريا والعراق ، تحقق بفضل وطنية وعروبة الرئيس الاسد ، وتوجيهات الملك خالد .

وقال الامير فهد . لقد بحثت مع الرئيس الاسد والسيد محمود الايوبي رئيس الوزراء ، الاستعدادات السورية السياسية والعسكرية للمعركة ، ودور المملكة ودول المساندة لدعمها ، والخطوات اللازمة لدعم التضامن العربي ، ومواقف الدول الكبرى من القضية العربية ، والمساعي المبذولة لحل القضية سلميا ، اذ كان ذلك يتسم بالعدل والانصاف الذي يكفل حق الشعب الفلسطيني في دعوته الى وطنه .

وقوف المملكة الى جانب سوريا

ومضى الامير فهد يقول : واكدت للرئيس حافظ الاسد باسم الملك ، وقوف المملكة بكل امكاناتها الاقتصادية والسياسية والعسكرية والسياسية ، لاستعادة الاراضي المحتلة .

وتحدث الامير فهد عن زيارته للاردن ، فقال :

لقد وصلت الى عمان بناء على رغبة من الملك الحسين الذي تفضل مشكورا بدعوتي للقائه ، وقد استعرضت مع الملك وولي العهد الاردني الامير حسن ، الوضع العربي العام ، وتطورات الموقف الدولي ، واحتمالات الحرب والسلام ، والاستعدادات السياسية والعسكرية للمواجهة مع العدو ، وقد نقلت له تاكيدات الملك خالد بوقوف المملكة بجانب الاردن الشقيق في المواجهة مع العدو ، ومساندتها الكاملة للبلد الشقيق ، والرغبة المستمرة في العمل المشترك لخير الامة العربية والاسلامية . وقد انتهزت فرصة زيارتي لسوريا والاردن ، فالتقيت باخواني افراد وضباط القوات السعودية على الجبهة مع العدو في البلدين الشقيقين ، ووجدتهم ، والحمد لله ، على خير ما نامله لهم من استعداد للبذل والتضحية والفداء في سبيل الارض والحق والعقيدة .

عمان — و.ا.س

الامير حسن يستقبل وزير التربية السوري

استقبل الامير حسن ولي عهد الاردن امس ، الدكتور شاكر الفحام وزير التربية والتعليم السوري.

والمعروف ، ان الوفد السوري قد وصل الى عمان امس الاول ، في زيارة للاردن تستغرق بضعة ايام لاجراء مباحثات مع المسؤولين الاردنيين تتناول بحث توحيد البرامج الدراسية في سوريا والاردن، وذلك تنفيذا لقرارات اللجنة العليا السورية — الاردنية في هذا الشأن.

دمشق — أ.ش.ا ، ر

الحلبي يستقبل سفراء ٨ دول في دمشق

عرض السيد محمد علي الحلبي رئيس الاتحاد البرلماني العربي ، ورئيس مجلس الشعب السوري ، الاوضاع الدولية الراهنة وتطورات قضية الشرق الاوسط مع البعثات الدبلوماسية لكل من ايران وباكستان وتركيا واندونيسيا والارجنتين والبرازيل وفنزويلا واليابان .

وصرح مصدر رسمي بدمشق امس ، بان السيد الحلبي اكد ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ، وضمان حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، كشرطين اساسيين لتحقيق السلام العادل .

واكد السيد الحلبي ضرورة توحيد جهود البرلمانيين العرب والبرلمانيين المؤيدين للحق والعدالة ، لافشال المخططات التي تحاول تعطيل قرارات الاتحاد البرلماني الدولي ، وخاصة منها ما يتعلق بحضور وفد المجلس الوطني الفلسطيني مؤتمر لندن .

دمشق — ر

تعيين الخولي نائبا لرئيس منظمة « اليونسيف »

قررت الامم المتحدة تعيين الدكتور حسن صبري الخولي ممثلا شخصيا لهنري لابويس رئيس منظمة الامم المتحدة للاطفال «اليونيسيف» في منطقة الشرق الاوسط .

وقد اصدر الرئيس السادات قرارا جمهوريا باعارة الدكتور الخولي الى الامم المتحدة كما اصدر المكتب الصحفي للامم المتحدة في نيويورك بيان بهذا التعيين .

ومن المعروف ان الدكتور الخولي كان يشغل منصب الممثل الشخصي للرئيس المصري لمدة تزيد عن ١٠ سنوات متصلة ، قام خلالها بمهام وجولات سياسية واسعة شملت كافة الوطن العربي .

ومن المقرر ان يبدأ الدكتور الخولي مهام منصبه الجديد بالقيام بجولة تستغرق حوالي ٦ اسابيع يزور فيها العواصم العربية (بيروت في ١٧ الجاري) بهدف تعزيز العلاقات بين المنظمة الدولية والحكومات العربية . وتنسيق الجهود المشتركة الرامية الى تنمية الموارد البشرية والمعنية في مجال رعاية الاسرة والطفولة .

ومن اهداف « اليونيسيف » الاساسية التعامل مع الدول النامية في تحسين الظروف المعيشية للاطفال واعدادهم للمساهمة في تطور مجتمعاتهم .

وتساهم الهيئة في مشاريع في اكثر من ١١٠ دولة يبلغ عدد الاطفال دون ١٥ من العمر فيها نحو ٨٠٠ مليون طفل .

اسرائيل تحيط بسرية مطلقة محاكمة عشيقة الجندي النمساوي

تقرر بناء على طلب السلطات العسكرية الاسرائيلية ، ان تجري محاكمة المجندة الاسرائيلية الشابة المتهمة بدخول الاراضي السورية بصحبة ضابط نمساوي من التابعين لقوات الامم المتحدة في الجولان ، في جلسات مغلقة .

وتذرعت السلطات بمقتضيات امن الدولة ، كستار تتخفى وراءه في اتخاذها لهذا القرار .

وكانت الفتاة الشابة وتدعى جانيت فارج قد عبرت بالفعل ، متخفية داخل سيارة الضابط النمساوي ، مواقع المراقبة الاسرائيلية والسورية دون أن يراها أحد . وتمكنت بذلك من الوصول الى معسكر نمساوي يقع على مقربة من القنيطرة داخل المنطقة السورية حيث قضت يومين كاملين مرتدية ثيابا مدنية على سبيل التمويه . وتعتقد السلطات العسكرية ان هذه المخالفة للقوانين العسكرية تقتضي التزام الصمت المطلق والمطبق ، حتى يظل الستار مسدلا على الاجراءات الخاصة بكفالة امن اسرائيل .

ولم يعترض الدفاع عن المجندة الاسرائيلية على هذا القرار الذي تلقته الفتاة بارتياح ، وانفجرت في ضحكات عصبية .

صدمة للصحفيين

ولان القصة التي جمعت بين القلبين الشابين قصة عاطفية تحرك الخيال وتطلق له العنان ، فان المصورين الصحفيين كانوا يتوقعون أن يجدوا بطلتها رائعة الجمال فائقة الحسن . لكن الخيال والحقيقة قلما يتعانقان . وحين يجمع الخيال فان الحقيقة اجدى بان تحد من انطلاقه وقد تصدمه . وهذا ، او شيء منه ، هو ما حدث بالنسبة للمصورين الصحفيين حيث وجدوا جانيت فراج البالغة من العمر ١٩ ربيعا ، نحيفة جدا قصيرة الشعر مجدولة ، مما حدا بهم ان يقولوا في شيء من الحسرة «ان جانيت ليست بذات جمال اخاذ »

عزل القائد النمساوي

وذكرت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية ، نقلا عن انباء واردة من فيينا ، ان العسكري النمساوي وهو برتبة العريف ، وليس برتبة كابتن كما اشيع من قبل ، قد طرد بالفصل من الخدمة في الجيش النمساوي .

اما بالنسبة لقائد المعسكر النمساوي الواقع على مقربة من القنيطرة ، الذي امكن للفتاة الاسرائيلية التجول فيه بحرية ودون ان يلاحظها احد على مدى يومين كاملين ، فانه عزل هو الاخر . اذ رأت السلطات ان التسامح المشوب بالتطواطؤ الذي ابداه هذا القائد ازاء هذه المسألة لا يتفق ومهمته كقائد لوحدة تابعة للقوات الدولية .

تل ابيب — وصف

حاكم بنك اسرائيل يدعو لمواصلة سياسة الانكماش

قابل حاكم بنك اسرائيل رؤساء الغرفة التجارية في تل ابيب ، وعرض امامهم تنبؤاته في المجال الاقتصادي تمهيدا للعام المقبل . ودعا الحاكم الى مواصلة سياسة الانكماش في الاقتصاد للتوصل الى سهولة انتقال العمال الى مشروع الانتاج .

ونقلت نشرة «رصد اذاعة اسرائيل» الصادرة عن مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية ملخص اقوال حاكم بنك اسرائيل .

قال حاكم بنك اسرائيل ان مشكلة اسرائيل الاساسية الان هي العجز الكبير في ميزان المدفوعات . واضاف انه لم يحصل تقدم في هذا المجال ، وما انجز هو عزاء زائل ، من حيث انه في الوضع السيء السائد في الاقتصاد العالمي ، بينما تسود بطالة سيئة في جميع الدول ، لم يسفر الوضع عندنا بالمقارنة لعام ١٩٧٤ ، فحتى الان لا توجد بطالة .

البطالة تزداد

وقال : ومع ذلك هناك بطالة في الفروع المنتجة للسوق المحلية وفروع الخدمات ، وهذه البطالة آخذة في الازدياد . وانعكست هذه البطالة في هبوط تزايد الانتاج القومي لدينا . كل هذا يحدث في الاقتصاد بينما هناك حاجة الى زيادة الانتاج بسرعة وبصورة عاجلة جدا . ويجب العمل على كبح جماح السوق المحلية التي تنافس الصادرات، بالقوة الشرائية وبالقوة البشرية وبالاستثمارات .

وهناك في جزء من فروع الاقتصاد انحسار كما يقول حاكم بنك اسرائيل . وعلى سبيل المثال اشار الى فرع البناء . فقد تحول كثيرون الى اعمال جانبية . ولكن ينبغي لنا ان نواصل الحرص على ابقاء الانحسار في الاقتصاد كما يؤيد الحاكم موشيه زنبار للوصول الى سهولة انتقال هؤلاء العمال الى فروع التصدير ، وحذر الحاكم قائلا : اذا لم يتحقق الانتقال المطلوب، فسنتعرض لخطر بطالة كبيرة ، وهذا سيكون كارثة على الاقتصاد .

ودعا الحاكم في موضوع اخر الى وقف مطالب العاملين للحصول على تحسين الاجور ، او محاولاتهم للحصول على مزايا على حساب الاصلاح . وقال كل زيادة في الاجر معناها زيادة في البطالة . وفي نهاية الامر ستكون مطالب العمال وبالا عليهم .

منع الفليبرز في مصر

اعلنت وزارة الداخلية في القاهرة امس ، ان آلات الفليبرز ستمنع في مصر لانها تشجع الاحداث على الجنوح والمقامرة .

القاهرة — ا.ب

استعداد سعودي للتعاون مع مصر في كافة المجالات

اعرب الامير محمد الفيصل محافظ مؤسسة تحلية المياه في السعودية ، عن استعداد بلاده التام للتعاون مع مصر في كافة المجالات ، بما يخدم مصلحة البلدين وخاصة في مجال البحوث العلمية والتكنولوجيا .

الرياض — ا.ش.ا

وزير البترول السعودي: دول "الاوبيك" تريد زيادة سعر النفط .. لكن المستفيد هو شركات البترول

نسب الى الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي قوله في مقابلة نشرت في روما امس ، ان عدة اعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » يريدون زيادة سعر النفط بما نسبته ٣٥ بالمئة .

ونسب الى الشيخ احمد ، الذي اجرى معه اوريانا فالاتشي الصحفي الايطالي المقابلة لمجلة « لوروبيو » الاسبوعية ، قوله ان اكثر من يستفيد من زيادة السعر هي شركات النفط .

زيادة السعر

ولكنه قال ، ان بعض بلدان « اوبيك » لا تزال تريد زيادة سعر النفط عندما ينتهي تجميد الاسعار الحالي في ٣٠ ايلول .

وذكر ، ان ايران وفنزويلا واكوادور والجزائر والعراق والغابون ، وهي عضو مشارك ، وليبيا تؤيد الزيادة . ويضغط البعض داخل « اوبيك » لتحقيق زيادة تبلغ نسبتها ٣٥ بالمئة مما يرفع سعر برميل النفط الى اربعة دولارات ، ولكنه لم يذكر على وجه التحديد اي منها يريد ذلك .

وقال الشيخ احمد : ليس جميع اعضاء « اوبيك » معقولين ولا يهتم الجميع بضرورة عدم انهيار الاقتصاد العالمي .

وقال : اننا ندرك اننا اذا لم نكن نريد تدمير اقتصاد العالم فان علينا ان نعارض سياسات بعض اعضاء « اوبيك » .

تدمير « اوبيك »

وقال : لتدمير بلدان « اوبيك » الاخرى لا نحتاج الا الى انتاج ما نستطيع من نفط ، ولتدمير المستهلكين لا نحتاج الا الى تخفيض الانتاج .

واضاف يقول ، انه في الحالة الاولى لا ينقص سعر النفط كثيرا ، ولكن في الحالة الثانية سيزداد السعر ليس بنسبة ٣٥ بالمئة بل بنسبة ٤٠ بالمئة او ٥٠ او حتى ٨٠ .

وقال الشيخ احمد ، ان المملكة العربية السعودية ستبذل جهدها لابقاء سعر النفط مجمدا اذا خفضت البلدان الصناعية سعر ما تصدره من بضائع .

برميل المياه

ومضى يقول ، ان سعر برميل المياه المعدنية المستورد في المملكة العربية السعودية يكلف اكثر مما يكلف برميل من النفط الخام العالي النوعية في الغرب .

وقال ، ان تطوير انواع اخرى من الطاقة لن يمكن العالم الغربي من الاستغناء عن النفط الا بعد مرور فترة طويلة .

روما — ر ، وصف



■ اعلنت وكالة الاغاثة الدولية في بيروت امس ، انها تسلمت ٦٤٠٠ طن من الدقيق تبلغ قيمتها مليوني دولار كندي من حكومة كندا ..

وقالت الوكالة ان هذا التبرع ، هو باقي تبرع حكومة كندا ، عن سنتها المالية ، ١٩٧٥ — ١٩٧٦ . وفي الصورة جون ريني المندوب العام « للاونروا » ، والسفير الاسترالي يعاينان الدقيق ■

تدريب الشبان الاسرائيليين قرب الحدود اللبنانية

ذكر في تل ابيب امس ، ان القوات الاسرائيلية بدات هذا الاسبوع عمليات تدريب شبان وفتيات تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ١٨ سنة ، من سكان المدن والقرى التي تقع على الحدود الشمالية .

ويشمل هذا التدريب الفتيات والفتيان في المستعمرات والمشارف والمدن والقرى التي تقع على الحدود الاسرائيلية — اللبنانية ، وذلك بعد تصريح من عائلاتهم وبعد التاكد من لياقتهم طبيا .

برامج التدريب

ويدرب الفتيان والفتيات على استخدام البنادق والرشاشات والبازوكا بالاسلحة المضادة للدبابات . وتدرب الفتيات على استخدام اجهزة اللاسلكي ذات الموجات القصيرة ، وتلقن مبادىء الاسعافات الاولية .

وصرح احد كبار الضباط في الجبهة الشمالية بان هذا التدريب هام جدا بالنسبة لتعزيز الدفاع الاقليمي عن القرى والمدن التي تقع على الحدود . ومن المقرر ان ينتهي هذا البرنامج عند بدء الدراسة في اول ايلول المقبل .

تل ابيب — وصف

مصر تسعى للحصول على قروض دولية

قالت جريدة « الاخبار » القاهرية ان مصر تسعى للحصول على قروض تبلغ حوالي ٨٠٠ مليون دولار من صندوق النقد الدولي ، والبنك الدولي للانشاء والتعمير ، وذلك لعلاج العجز في المدفوعات ، والمساهمة في مشروعات خطة التنمية .

ويصدر خلال ايام قرار تشكيل وفد مصر الى اجتماعات المنظمتين الدوليتين في واشنطن في اوائل الشهر القادم ، ويتناول المشاكل الدولية والنقدية والوسائل الكفيلة بعلاجها .

وقد اجتمع الدكتور احمد ابو اسماعيل وزير المالية والدكتور ابراهيم حلمي عبد الرحمن وزير التخطيط بالدكتور نزيه ضيف المدير التنفيذي للصندوق ، وبحثا معه في امكان المساهمة في علاج عجز ميزان المدفوعات .

القاهرة — ر

وفد التهنئة المصري الى الفاتيكان

غادر القاهرة الى روما صباح امس السيد البرت برسوم سلامة وزير الدولة المصري لشؤون مجلس الشعب ، على رأس وفد يضم الدكتور جمال الدين الفندي ممثلا عن وزارة الاوقاف ، والانبا صموئيل اسقف الخدمات ، والسيد وحيد ابراهيم فوزي ممثلا عن وزارة الخارجية ، وذلك للتهنئة باحتفالات العام المقدس التي يحتفل به العالم الكاثوليكي لمدة عام كامل، مرة كل عشرين سنة في الفاتيكان .

وسيجري السيد البرت برسوم خلال زيارته التي ستستمر حتى يوم ٢٦ آب الحالي اتصالات مع عدد من المسؤولين في روما .

ويقابل الوزير المصري قداسة البابا بولس السادس ظهر غد السبت .

وستتناول محادثات الوفد خلال هذه المقابلات قضية الشرق الاوسط والقدس ، واستمرار احتلال اسرائيل للاراضي المقدسة ، وتعنتها ، ومواقف الفاتيكان من القضية العربية .

القاهرة — ا.ش.ا

الامير فهد يستقبل وزير داخلية ايران

استقبل الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي امس ، جمشيد اموزيقار وزير داخلية ايران .

جدة — و.ا.س

الحوت يبحث انشاء مكتب لمنظمة التحرير في اليابان

صرحت امس ، مصادر عليمة بان شفيق الحوت احد المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية ، والذي يزور طوكيو في الوقت الحاضر ، سوف يلتقي قريبا بعدد من كبار موظفي وزارة الخارجية اليابانية لبحث المسائل المتعلقة بانشاء مكتب للمنظمة في العاصمة اليابانية .

وذكرت هذه المصادر ، انه من المرجح ان يتم الاتفاق على هذه النقطة قبل نهاية هذا الشهر .

طوكيو — وصف

عقد لانشاء مصنع سيارات في سوريا

اكد مصدر فرنسي مسؤول في دمشق ، ان الحكومة الفرنسية وشركة « بيجو » ، توصلتا الى اتفاقية مبدئية لانشاء مصنع سيارات في سوريا .

ومن المتوقع ان يتم توقيع العقد الذي تبلغ قيمته ٥٠ مليون ليرة سورية، في شهر ايلول المقبل .

دمشق — و ص ف







الانوار

من المخيمات الى الثكنات

مهما قيل في مشروع قانون خدمة العلم ، فان اقراره يبقى مطلبا وطنيا لا بد من تحقيقه ، اذا كنا فعلا نريد بناء وطن قادر على صيانة استقلاله ووحدته الوطنية . ذلك ان الجيش الوطني القوي ، هو الاطار الفعال الذي يمكن من خلاله ازالة الفوارق الطبقية والقضاء على الطائفية ، والمحافظة على الصيغة اللبنانية التي كانت ، ويجب ان تبقى نموذجا رائعا للتعايش بين مختلف الطوائف .

والمشروع مطروح اليوم امام مجلس النواب .. والمجلس ينعقد من قبيل رفع العتب .. والنواب كما يقال ليسوا متحمسين لاقراره !.. والمواطن يقف مندهشا ومستغربا كيف ينام مثل هذا المشروع الذي لا بد من تحقيقه سنوات وسنوات في أدراج المسؤولين ، دون ان يتحرك ممثلو الشعب للمطالبة باقراره .. ثم عندما ينفض الغبار عنه يتحرك النواب انفسهم لمعارضته .

ونحن نتساءل : ترى لو اخذ لبنان بنظام خدمة العلم او التجنيد الاجباري كما هو متعارف عليه ، هل كنا وصلنا الى عصر الميليشيات الذي نعيشه اليوم ... وهل كان شبابنا بحاجة الى الانخراط في مخيمات التدريب هنا وهناك وهنالك ؟..

طبعا لا .. ونحن نرى أن الوقت لم يفت بعد ، وان انقاذ شبابنا من جنون التسلح امر ما زال ممكنا ، شرط أن نبادر فورا الى وضع مشروع خدمة العلم موضع التنفيذ . وذلك يمكن تحقيقه اذا ادرك من بيدهم الامر الاهمية الوطنية والقومية لهذه الخطوة .

فعلى الصعيد الوطني ، نحن نرى في التجنيد الاجباري ، خلاصا للالوف من شبابنا من مخيمات مهما كانت دوافع اقامتها تبقى ذات صيغة طائفية وفئوية لا يرتضيها حتى الذين اقاموها .. وانتقالا بهم الى ثكنات هي مصنع للرجولة ومدرسة المناقبية .

وعلى الصعيد القومي ، فان لبنان الذي يواجه على حدوده عدوا شرسا ، بحاجة ماسة الى الجيش القوي للذود عن ارضه وكيانه . فالعدو المتربص على الحدود الطامع في الارض والمياه ، والذي لا يتورع عن ضرب المدنيين ، لا يفرق في اعتداءاته التي تكاد تكون متواصلة بين مواطنين ينتمون الى هذه الطائفة او تلك ، والضباط الاربعة الذين استشهدوا في العدوان الاخير خير دليل على ذلك .

ولكن يبدو ان كل هذه الاعتبارات في واد ، و « نواب الشعب » في واد اخر .. فالجلسة التي كانت مقررة أمس لم يكتمل نصابها ، ولم يكن منتظرا ان يكتمل ، لان النواب ليسوا متحمسين للمشروع كما قيل مع الاسف .. ويظهر انه كان يجب أن يكون مقابل هذا المشروع ذي الطابع العام ، مشروع ينطوي على منافع خاصة ، حتى يتم اتفاق رئاسة المجلس مع رئاسة الحكومة على تأمين النصاب ، كما جرى بالنسبة لجلسة اقرار مشاريع الضرائب وانشاء المحافظة السادسة ... مع الاسف .

وجيه العجوز

السباق الى السلام

أين يقف لبنان في السباق الى السلام .. وما هو دوره الفلسطيني في هذا السباق ؟

ما لم يعد يحتاج الى تأكيد ، ان « الدبلوماسية النووية » تعمل في ظل سياسة « الوفاق » على تعطيل « القنبلة الفلسطينية » التي يمكن ان تفجر الحرب الخامسة ، لان في هذا الانفجار سقوطا لسياسة « الوفاق » نفسها .

وحتى الآن ، وبالرغم من الانفاق المذهل على التسلح ، تبدو المعادلة الجديدة في المنطقة معادلة سلمية ، ومؤتمر جنيف ما يزال رهانا على التسوية ، يحمل ملامح ايجابية .

الا أن ما يجب الا نغفله ، هو ان اتفاقات الانسحاب الجزئي وفك الارتباط ، هي في النهاية صياغة اميركية ، القصد منها تسكين القوات المتحاربة ، بحيث يصعب على جميع اطراف الصراع ، استئناف القتال من المواقع التي انتهت اليها « حرب تشرين » ، وتصبح العودة الى الحرب — تحضيرا وحركة — تتطلب حدا أدنى من الوقت ، تحتاج اليه الولايات المتحدة ، لتأمين مسافة زمنية هادئة للعمل السياسي على مختلف الجبهات .

ولكن الفلسطينيين ، كشعب وثورة ، لم يسترجعوا حتى الآن شبرا واحدا من ارضهم ، والدولة الفلسطينية ، سواء تحت الوصاية الاردنية ، أو فدرالية تنضم الى الاردن ، او مستقلة تحكمها المقاومة ، او ديموقراطية علمانية في كل فلسطين .. مثل هذه الدولة ما تزال حتى الان استحالة عملية ، بالمقاييس الاميركية .

والرافضون يدركون ، انه مقابل كل قطعة أرض يستردها العرب ، لا بد من ثمن .. والثمن المعلن هو « التسوية السلمية المشرفة » ، وخلفيته الاولى تحويل المنطقة الى جزء من السوق الاميركية — السوفياتية .

وهكذا تبدو حقوق الفلسطينيين ، بعد « حرب تشرين » ، وكأنها استثمار ناجح للاقتصاد الاميركي ، كما للاقتصاد السوفياتي ، الذي يحاول الافادة من دينامية التقنية الاميركية في اعمار سيبيريا ، ومن التقدم الزراعي الاميركي في سد حاجاته الغذائية .

وما دامت النتائج العسكرية غير حاسمة حتى الان ، فان المجازفة بحقوق الفلسطينيين أمر وارد .. واي تطور جديد في سياسة المكاسب الاقتصادية ، يمكن ان يقلب كل المعادلات .

المنطقة منطقة تغيرات ، وهي مسرح مكشوف للستراتيجيات الدولية المتصارعة ، لم يتسع حتى الآن للستراتيجية العربية القومية .

وولادة الكيان الفلسطيني ما تزال تحتاج الى عمليات قيصرية عدة .

وكل مساومة على فلسطين ، مساومة على لبنان ..

والمؤسف ان لبنان التقليدي ، لم يستوعب حتى الآن « النوع الجديد » من العلاقات بينه وبين العالم العربي ، والوجه الثوري الصريح للقضية الفلسطينية .

وما نخشاه أن يهتدي لبنان متأخرا الى دوره الفلسطيني ، وان يكون هذا الدور اكبر من طاقته على الاحتمال .

فؤاد حبيقة

التعتيم الاعلامي على الحقائق العربية

بقلم : انطوان بطرس

فجر الخامس من شباط ١٩٧١ ، وبينما كانت المطابع تقذف الاعداد الاولى لصحيفة « التايمز » اللندنية ، امر رئيس التحرير فجأة بوقف الطباعة ، واحداث تبديل في احدى الصفحات . وقد تبين فيما بعد ، من بعض النسخ التي تسربت ، ووصل بعض منها الى بيروت ، ان مقالا لدافيد نيس ، القائم بالاعمال الاميركي في القاهرة عشية حرب حزيران ، يتحدث عن « العلاقة الحميمة » بين الولايات المتحدة واسرائيل ، كان ينبغي سحبه والغاؤه .

ويذكر المطلعون ايضا كيف ان سلسلة مقالات لمراسل « الغارديان » في بيروت ، دافيد هيرست ، عن القدس كشف فيها النقاب عن السياسة الرسمية والمنتظمة التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي لتغيير معالم القدس العربية ، قد اثارت عاصفة من ردود الفعل في العاصمة البريطانية ، حركها مسؤولون في السفارة الاسرائيلية .

ويذكر كذلك العاملون في حقل الاعلام العربي ، كيف ان سلسلة اعلانات اعدتها لجنة السيدات العربيات للاعلام في بيروت ، في الصحف البريطانية تأييدا لعروبة فلسطين ، وبأسلوب علمي وموضوعي بعيد عن الاستفزاز اثار موجة انتقاد صهيونية في العاصمة البريطانية وضغوطا ، اضطرت معها بعض الصحف كالغارديان ، لان تنشر ايضاحا حول حرية الاعلان فيها ، رغم انه قلما تمضي فترة في الصحافة الغربية كلها ، لا تنشر صفحات كاملة مؤيدة لاسرائيل ، ضمن الضغوط الصهيونية الاعلامية حول شتى شؤون السياسة ، كالضغط على الاتحاد السوفياتي لفتح باب الهجرة او التبرع او الضغط على الرئيس الاميركي في امر ما ..

وكان اخر هذه الامثلة في كانون الاول الماضي ، عندما نشرت « التايمز » افتتاحية ، قالت فيها انه « قام احتجاج جدي على اعلان (نشرته) يحمل على جمع الاموال الصهيونية ... على اساس ان سياسة اسرائيل ظالمة للشعب الفلسطيني ، ويقرران بريطانيا يجب ان تراعي مصالحها اولا » . (كان الاعلان قد نشرته هيئة بريطانية صرفة هي مجلس التفاهم العربي — البريطاني) . وقالت الصحيفة « ان حرية التعبير السياسي في الاعلان .. حرية في اطار القانون » ، وان « حرية التعبير يجب ان يتمتع بها جميع المقبلين على الصحافة » . كما وذكرت انها كانت قد نشرت قبل حوالي شهر اعلانا في صفحتين ، ينطوي على نداء لاطلاق حرية اليهود السوفيات في الهجرة . واختتمت الصحيفة بالقول « اننا لا نخدم حرية الصحافة اذا اقتصرنا على نشر الاعلانات التي نوافق عليها » .

ان هذه العبارة الاخيرة تظهر ، ان « التايمز » رغم موقفها الجريء بنشر الاعلان ، قد حاولت ان تتجنب النقمة الصهيونية . فلماذا ؟

ان جميع الاسئلة التي تطرح نفسها من خلال تتبع الجانب الاعلامي للقضية الفلسطينية والصراع العربي — الاسرائيلي ، يجيب عنها كتاب جديد صدر في لندن بعنوان « لا تنشرها : تغطية احداث الشرق الاوسط » . لمؤلفيه مايكل ادامز وكريستوفر مايهو .

ومايكل ادامز احد الصحفيين البريطانيين المرموقين . وخلال عمله في « الغارديان » بعيد حرب حزيران ١٩٦٧ مباشرة ، قام بزيارة الشرق الاوسط وخاصة الاراضي المحتلة . وفي الحال انقلب موقفه المؤيد لاسرائيل الى موقف مؤيد للعرب . وقد كان من اوائل الصحفيين الذين حطموا جدار الصمت حول مساوىء الاحتلال الاسرائيلي ، ودفع ثمن ذلك بالطبع واجبر على ترك « الغارديان » عندما اختارت الصحيفة ان تتخلى عنه ، كي لا يتخلى عنها المعلنون التجار اليهود ، الذين يسيطرون على السوق . وهو يعمل الان مديرا « لمجلس التفاهم البريطاني — العربي » .

اما كريستوفر مايهو فقد كان عضوا في حزب العمل البريطاني ، الى ان استقال منه وانضم الى الاحرار (لاسباب محلية سياسية) ، وهو من المؤيدين الاشداء للقضية العربية ، وقد اسس « مجلس التفاهم العربي البريطاني » ، وهو رئيس مجلس ادارة مجلة « ميدل ايست انترناشيونال » .

ولقد كتب احد كبار محرري « التايمز » ، ادوارد هوجكنز يقول بان هذا الكتاب كان ينبغي ان يصدر منذ فترة طويلة .

ويهدف هذا الكتاب الى ان يظهر كم هي وجهة النظر العربية مستعصية على النشر في بريطانيا ، لا اليوم ، بل ومنذ بدء ضلوع بريطانيا بهذه القضية .

ويستشهد مايكل ادامز بلعد زملائه الصحفيين ، عن سبب امتناعه عن نشر وجهة نظر غير مؤيدة او متعاطفة مع اسرائيل ، فيقول : « عندما تعلم ان عليك ان تقدم برهانا عن كل فاصلة لعينة ، فالامر لا يستحق الجهد » .

والواقع ان هذا ما حصل مع كبير محرري الشؤون الخارجية في « التايمز » نفسه . ففي لقاء لهوجكنز مع عدد من الشخصيات الفلسطينية بعد حرب حزيران ، تساءلت الانسة ثريا انطونيوس ، ابنة جورج انطونيوس ، مؤلف « يقظة العرب » ، الذي يعتبر واحدا من اهم المؤلفات حول تاريخ فلسطين والشرق الاوسط ، لماذا لا يتوجه هوجكنز نفسه الى المنطقة ، ويتعرف بنفسه الى الحقائق ؟ فقبل هوجكنز « التحدي » وعاد ليكتب مقالة شهيرة عن ابعاد الشخصيات الوطنية من الاراضي المحتلة ، واعطى رقما لهذه الشخصيات .

وفي الحال اسرعت السفارة الاسرائيلية تنفي ذلك ، وتتحدى هوجكنز ان يقدم الدليل على ما يقول . وكانت المفاجأة ان هوجكنز قدم بالفعل قائمة كاملة بالاسماء ، مدعمة بالتواريخ وفرتها له مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت .

□

ان العبرة في مثل هذا الكتاب هي ان الطرف الصهيوني يمارس تعتيما رهيبا ضد الحقائق المعارضة له مستخدما نفوذه وسطوته واتصالاته ، ويوجه الاعلام بما يتلاقى ومصلحته ، وان الحقيقة العربية تعاني من حواجز عديدة .

وهذا الكتاب يشبه الوثيقة تجاه موضوع اصبح متعارفا عليه ، وكانت الجرأة تنقص الكثيرين ليقدموه بهذا الشكل .

كذلك ، فان العبرة الاخرى للكتاب ، هي في ان التعتيم على وجهة النظر العربية ، ظل سائدا حتى حرب تشرين ، وان الانجاز العربي قد جعل الناس يبحثون عن وجهة النظر العربية .. الاخرى .

لكن لا بد للقارىء من ان يأسف كيف ان المجتمعات الغربية العريقة الصلة بالديمقراطية ، تجيز مثل هذا الامتهان للحريات والاخلاق ، وتتخذ مواقف مزدوجة تجاه الشرق الاوسط .

اما من جهة القارىء الغربي فلعله ، فيما يقرأ هذا الكتاب ، يكتشف الرياء المدهش الذي يمارسه الصهاينة ، الذين باتوا افضل نخبة ممثلة في التاريخ .

ومن شأن الحضارة الغربية غدا ، ان يندى جبينها خجلا من التزوير الهائل للحقائق ، ولاتاحتها المجال لحرمان الشعوب من حقوقها الاساسية تحت ستار من الحقائق المزورة .

ولعل افضل ما يختتم به المرء التعليق على هذا الكتاب هو ان ينقل مخيلته الى الماضي حينما كانت غولدا مابر تقف بخشوع في الكنيست ، تصلي على ارواح قتلى عملية ميونيخ من الاسرائيليين ، ثم ان يقرأ ما ورد في مجلة « كومنتري » من ان غولدا مابر حينما كانت في الاتحاد السوفياتي ، كانت تبيع [illegible] اسماء اليهود الذين سيهاجرون الى اسرائيل . واذا شاء المرء ان يدهش فمجلة « كومنتري » يهودية .

المعركة بين المخابرات الاميركية والاتجاه التقدمي داخل الكنيسة

منذ عام ١٩٦٨ أخذت الولايات المتحدة تبدي قلقها لنمو القطاعات التقدمية داخل الكنيسة اللاتينية الاميركية . والدليل على ذلك التقرير الذي أعده نيلسون روكفلر (نائب الرئيس الحالي) في ذلك الوقت ، اذ كان شعار « التحالف من أجل التقدم » قد فشل عمليا . وكان لا بد من ايجاد علاج لتردي العلاقات القائمة بين البلدان الاميركية ، ولتقدم قوى اليسار في كثير من البلدان مثل التشيلي .

واليوم يمكن ان يفهم المرء ما الذي حدث في ذلك الوقت ، دون ان يتنبه اليه احد . فتقرير روكفلر قد امتدح العسكريين ، بوصفهم القوة الرئيسية التي تستند اليها الولايات المتحدة . كما انه تضمن في الوقت نفسه نوعا من التحدي لتطور الكنيسة التي كانت بعد حتى ذلك الوقت ، دعامة ضد الشيوعية ، وضحية سهلة لغارات « السي. آي. اي » .

وثيقة عسكرية

وهناك وثيقة صادرة عن مكتب الاعلام في القوات المسلحة البوليفية ، توضح بصراحة السياسة الجديدة التي تتبعها الولايات المتحدة ازاء الكنائس في البلدان التي تعتمد فيها واشنطن على نظام الحكم المطلق العسكرية والمدنية ، أي جميع بلدان المخروط الجنوبي من اميركا اللاتينية ، ما عدا البيرو . وهذه الوثيقة ، وزعها مركز نشر المعلومات عن اميركا اللاتينية (ديال) في باريس ، وهي خلاصة تقارير ومنشورات دورية صادرة عن « المكتب الثاني » للجيش البوليفي ، وتكشف الستراتيجية البارعة المعدة لازالة القطاعات التقدمية من الكنيسة . وهي القطاعات التي اثارها ما لمسته من بؤس واستغلال متزايد لعمال المناجم والهنود الاصليين والفلاحين البوليفيين ، والتي اخذت تشجب ما تشهده من وقائع الظلم وخرق الحقوق الاساسية للانسان ، وهي مظالم اصبحت شائعة في بلدان العالم النامي التي تزداد خضوعا للراسمالية المتعددة الجنسيات .

وصحة الوثيقة لا يرقى اليها الشك ، كما ان لا مجال للشك بالجهة التي اوحت بها ، وهي وكالة المخابرات المركزية ، التي تبرز دورها هنا كالهيئة التي صممت الخطط الستراتيجية والتكتيكية التي تطبقها الحكومات والطبقات البورجوازية ، التي يعتمد عليها في ضمان مصالح الراسمالية .

والستراتيجية المقترحة لتصفية القطاعات المسيحية التقدمية ، تعتمد اولا على الخلافات الداخلية في الكنائس ، وهي نفسها خلافات تعكس ما هناك من تناقضات موروثة في المجتمع البوليفي .

وفي هذا تقول الوثيقة : « يجب عدم مهاجمة « الكنيسة » كمؤسسة ، ولا الاساقفة في مجموعهم ، بل يجب التركيز على الفئة الاكثر تقدما » وخصوصا المونسنيور مانريك رئيس اساقفة لاباز . وتضيف الوثيقة : « ان الهجمات التي تشن عليه يجب ان تكون ذات طابع شخصي ، يجب التوصل الى عزله عن جسم الكنيسة ، واثارة المتاعب بينه وبين الاكليروس الاهلي » .

وهكذا يعمل العسكريون ووكالة المخابرات المركزية ، من منطلق الخلافات الاولية بين الاساقفة والاكليروس . ثم يستغلون المشاعر الوطنية في اذكاء الانقسام داخل الكنيسة ، « ويجب على الاخص مهاجمة رجال الاكليروس الاجانب ذوي الصلة المباشرة بالكهنة الاجانب ، المتصلين بحركة « العدالة والسلام » ، والاحزاب السياسية اليسارية ، لا سيما « جيش التحرير الوطني » . ونقطة التناقض الثانية التي يجب استغلالها ، هي الخلاف بين الاكليروس المحلي والاكليروس الاجنبي ، واللعب على هذا الخلاف . واخيرا يجب استغلال ما هناك من خلافات بين العلمانيين والاكليروس . وفي ذلك تقول الوثيقة « يجب استخدام بعض وسائل الاتصال (وخصوصا جريدة الديارير) لنشر رسائل قراء تهاجم المونسنيور مانريك والقسس والراهبات الذين يمثلون الاتجاه التقدمي في الكنيسة » .

وفي الوقت نفسه ، تقول الوثيقة انه يجب اتباع سياسة تقارب مع القطاعات الاكليركية المناصرة للحكومة والامبريالية ، « يجب المحافظة على علاقات ودية مع بعض الاساقفة واعضاء الكنيسة والقسس البوليفيين ، بحيث لا يظن الرأي العام ان هناك حملة منظمة ضد الكنيسة ، وانما ضد اعضائها . ويجب التأكيد على الوجه الصحيح للكنيسة الاهلية » .

مراحل التعاون

ومضى الكاتب يقول : ومن وسائل مقاومة رجال الدين التقدميين ، اتهامهم بالتدخل في السياسة على الرغم من اعلان الكنيسة الكاثوليكية تبرؤها من كل عمل سياسي . وعلى ذلك فعندما نشر القسم البوليفي من « حركة العدالة والسلام » وثيقة عن مذبحة فلاحي « كوشابامبا » في سنة ١٩٧٤ ، ودافعت الاذاعات الكاثوليكية عن المطالب النقابية لعمال مناجم التيلانو ، وقدم مئة الف مواطن عريضة تعبر عن احتجاجهم على احتلال محطة اذاعة « بيوس الثاني عشر » ، وتدميرها ، وطرد قسس « العدالة والسلام » — وصف وزير الداخلية البوليفي « المسيحي » تلك الاعمال بانها « خطة تحريض واثارة » .

واستطرد الكاتب : ان معاونة وكالة المخابرات المركزية للسلطة الحاكمة مكفولة على وجه فعال ، وتقول الوثيقة في ذلك : « قررت « السي. آي اي » بواسطة فريدي فارغاس (وكيل وزارة الداخلية) والفريدو أرسي (وزير الداخلية السابق) تولي المشكلة مباشرة . واخذت على عاتقها تقديم كل المعلومات الضرورية عن بعض القسس ، وخصوصا القسس الاميركيين الشماليين . وخلال ٤٨ ساعة وضعت بين يدي وزير الداخلية ملفا كاملا عن بعض القسس (السوابق الشخصية ، الدراسات ، العلامات الوثنية ، العناوين ، والمطبوعات والاتصالات بالخارج) . كما قدمت ايضا معلومات اخرى عن القسس والراهبات غير الاميركيين الشماليين » .

ويجري تنفيذ التكتيك المعد بالتعاون مع « السي. آي. اي » ومشاركتها على عدة مراحل : المرحلة الاولى تتضمن « مراقبة بعض اصحاب المناصب الدينية عن كثب ، والاشراف على اتصالاتهم بالنشاطات الدينية على المستويات العليا ، ومع عمال مزارع القطن وعمال المناجم بوجه خاص » .

وتتضمن المرحلة الثانية اتهام الابرياء بادلة مزيفة ، « فحالما يقبض على احد القسس ، يجب على عملاء الوزارة المبادرة الى وضع منشورات ثورية وسلاح ناري (الافضل ان يكون مسدسا من عيار كبير) ، في حقيبة اوراقه ، وان امكن في حجرته . وعليهم ايضا ان يقدموا فورا نبذة عن تاريخ حياته تساعد على الطعن في سلوكه امام اسقفه وامام الراي العام » . والهدف هو توريط القسس في جرائم التحريض على الثورة التي تروجها قوى سياسية أجنبية ، « ومبدئيا ، يجب تجنب التفتيش في منازل رجال الدين ، لان هذا يثير دعاية واسعة سهلة » . والواقع ان اغلاق راديو « كتاتي » واضطهاد المسيحيين من اتباع الكنيسة البريسبيترية بقسوة ، قد اثار اضراب عمال المناجم الذي تعذرت السيطرة عليه ! وتقول الوثيقة ايضا : « ان القسس المعروفة اسماؤهم على القائمة ، سوف يقبض عليهم في الشوارع ، والافضل ان يكن ذلك في اماكن خالية من المارة ، او على الطرق الريفية . وعلى رجال البوليس ان يتنقلوا وهم يرتدون الملابس المدنية ، وفي سيارات اجرة مخصصة لذلك » .

والمرحلة الثالثة هي طرد رجال الدين الموقوفين من البلاد بسرية تامة . « ويجب وضع المؤسسة الاكليركية امام الامر الواقع . ورجال الدين الذين يقبض عليهم سرا ، يجب ان لا ينقلوا الى مكاتب الوزارة او البوليس . وعلى رجال البوليس الاتصال بمكتب الاستعلامات . وبينما تقوم وزارة الداخلية باعداد التدابير اللازمة ، يفضل ان ينقل الموقوفون بالسيارة الى خارج المدينة . ولا يخطر الاساقفة بما جرى الا بعد اتمام الطرد » .

كولونيل عربي

ومضى غونزالو اروبو يقول : « ان طرد الاجانب من قسس ورعاة ، ممن يوصفون بالانقلابيين ، هو الهدف النهائي لهذا التكتيك المعد لتكميم الكنائس . وبذلك تحرم هذه الكنائس من عناصرها الاكثر حيوية . ولا بد ان يكون هناك حوافز منشطة لرجال البوليس ، « فقد وعد رجال البوليس الذين يعملون على افضل وجه ، في تنفيذ هذا المخطط بمكافأتهم ببعض الممتلكات المصادرة في اثناء الحملة التفتيشية على منازل بعض رجال الدين » .

وقد عزل الكولونيل العربي الاصل (وهذا يفسر موقفه وسبب عزله) من منصبه كرئيس الاعلام ، لانه عارض الهجوم المباشر على الكنيسة . اما الشخص الذي عين بدلا منه ، وهو الميجر فاكافلورو ، فرجل شديد القسوة ، ذو ميل نحو السادية ، اشترك فعلا في عدة جلسات تعذيب ، وهو مستعد لتنفيذ الخطة الموضوعة بكل دقة » .

اما رد فعل الاساقفة البوليفيين ، فكان ضعيفا جدا ومترددا . وحتى التقدميون منهم ، لم يدركوا الصفة القارية الشاملة للستراتيجية المطبقة ضد المسيحيين المخلصين . وعندما اجتمعت اللجنة الدائمة للاسقفية ، عقب تدمير « راديو بيوس الثاني عشر » ، وما أثاره من اضراب عمال المناجم ، فقد استمعت الى وزير الداخلية ولم تسمع اقوال القسس وعمال المناجم المعنيين ، واعرب الكاردينال موريو عن « ارتياحه التام للحوار مع الدولة ، التي يأمل العمل بالاتفاق معها على ما فيه خير الوطن » .

وفي سنة ١٩٦٨ ، نظم « المؤتمر الاسقفي الاميركي اللاتيني » ، مؤتمر مديلين ، الذي اتخذ موقفا انتقاديا من الراسمالية والاستعمار الجديد ، ونادى بتحرير شعوب أميركا اللاتينية . اما اليوم ، وقد سيطرت على هذا المؤتمر القطاعات التقليدية من الكنيسة ، فقد اصبح يلتزم الصمت امام اعمال القمع ، والتعذيب ، والحركات الانقلابية الدامية مثل حركة التشيلي .

وختم اوتزالو اروبو مقاله بقوله : « اذا استمرت ازمة الراسمالية تتفاقم ، واشتدت اعمال القمع بالتالي في بلدان ما يسمى بالعالم الثالث ، فيمكن التساؤل ، الى اي مدى يمكن ان يتصاعد التوتر في العلاقات بين الدول الدكتاتورية والكنائس المهددة ؟ هذه الكنائس التي تتناسى رسالتها الانجيلية التي تدعوها الى الاندفاع في الدفاع عن حقوق الانسان المعتدى عليها — هل تقرر في النهاية الكفاح ضد الدول الدكتاتورية من اجل بقائها هي ، بعد ان تجد نفسها (وليس فقط الجناح التقدمي منها) مهددة في حياتها ؟ اذا كانت هذه هي الحال ، فان الاديان المسيحية التي ساعدت كثيرا على نشر الايديولوجية البورجوازية المتحررة ، لن تعتبر بعد الآن في راي التكنوقراطية القائمة ، كاحد اعمدة المجتمع الراسمالي الصناعي . وفي البلدان النامية ، لا تدع الخطة الايديولوجية للراسمالية المتعددة الجنسيات ، مكانا يذكر للدين (ولا لدور الامم المتحدة) . غير أن الدين والكنائس ما زالت قوية في كثير من البلدان النامية ، حيث تقوم اعمال القمع واستغلال التناقضات القائمة واستحداث تناقضات جديدة .

غونزالو أروبو
(لوموند ديبلوماتيك)





■ الجنرال كارفالهو ■

الحملة الصليبية على الشيوعية في البرتغال

من براغا الى فافي الى فاماليكاو الى بورتو الى فيسو ، ينتشر الحريق ضد الشيوعية بسرعة في وسط البرتغال وشمالها . والعمليات المعلية المؤلفة من جنود ينتمون الى المدن والمحلات المعاضية ، لا ترجو ان تتدخل في المعمعة . اما عناصر قوى الامن « كوبكون » القليلة ، التي ارسلتها ليشبونة متأخرة ، فلا تبدو قادرة على مقاومة موجة العنف المتزايدة التي تقت بالقادة والثوريين الاقليميين للحزب الشيوعي ، في ما يشبه حالة التخفي .

وقد امتد القلق الى ادارة الحزب الشيوعي البرتغالي في ليشبونة . ومما له مغزاه ان السيد الفارو كونهال دعا رجال الصحافة يوم الاحد الماضي الى مقابلته في ضاحية عمالية بعيدة ، ليوجه بواسطتهم نداء الى الوحدة مع الاشتراكيين ، في مواجهة خطر قيام عمل ضد الثورة .

اما الكنيسة الكاثوليكية ، التي ما برحت تهمس بشكواها في السر ، ضد النظام الجديد منذ ٥ اشهر ، فقد خرجت علنا لتقود هذه الحملة الصليبية ضد الشيوعية . وفي براغا ، لم يتردد رئيس الاساقفة داسيلفا الذي كان من انصار سلازار ، وهو اسقف من عصر غابر ، ما زال يشبه الافكار المتحررة بالشر ، في اطلاق المؤمنين لمجابهة الواقع الشيوعية .

وبخلاف الكنيسة الاسبانية ، التي اتجهت اكثريتها نحو التطور ، ظلت المؤسسة البرتغالية متمسكة بعقائدها كحقائق مؤكدة . وقدمت نوعا من الدعم للسلازارية ، وايدت الحروب الاستعمارية وحافظت على البلاد التي يؤلف الكاثوليك ٨٠ بالمئة من عدد سكانها رسميا ، في جو معاد لكل اصلاح . وحتى اسقف بورتو المونسنيور فيريرا غوميز الذي برز كمعارض لسلازار ، قد انضم ايضا الى المعارضة الجديدة .

والحق ، ان القرية اصبحت مؤاتية جدا . فان مناطق الشمال والوسط التي هي مناطق اصحاب الملكيات الصغيرة والفلاحين والعمال المتمسكين بعاداتهم وعقولهم المتواضعة ، قد اثارتها احتمالات المزارع الجماعية التي لوح بها القوم في ليشبونة بشكل عقلاني . والعسكريون الذين استولت عليهم فكرة « تنشيط المناطق الريفية المتأخرة والمتخلفة ، ثقافيا » كان لا مفر لهم ، بعد بعض النجاح الاولي ، ان يواجهوا ثورة الاهالي الذين شبهوا حركة القوات المسلحة بالشيوعية التي يخشاها الناس .

والحزب الشيوعي البرتغالي الذي نجح في المحافظة على جهازه في الخفاء على مدى خمسين سنة من السلازارية ، قد اساء تقدير مقاومة الارياف ، الثورة اصبحت تنسب اليها اليوم جميع الاخطاء والاعمال المتسرعة . قضية جريدة « ريبوبليكا » الاشتراكية ، والاستيلاء على محطة « راديو — النهضة » الاسقفية ، والتغلغل في البلديات واجهزة الدولة ، وخراب الصحافة ، وفي كثير من الحالات كانت تسبق هذه الاعمال عمليات يسارية اعتقد الحزب الشيوعي البرتغالي انه لا بد منها ، حتى لا تتجاوزه الاحداث .

وقد التصق الحزب الشيوعي بحركة القوات المسلحة منذ ٢٥ نيسان ١٩٧٤ ، وهو اليوم يدفع ثمن هذا المسلك ومن رغبته في توسيع نفوذه في جميع المجالات . فهل كان يقصد الاستيلاء على السلطة ، او احتلال المراكز الهامة تحوطا لهجوم مضاد للشيوعية محتمل ؟ ان الرد على هذا السؤال ، سوف يفقد معناه قريبا . ومن العبث ايضا ان يؤاخذ الحزب الاشتراكي بانه تأخر طويلا في شجب الاعمال الشيوعية . وهكذا فان الغضب الذي اسهم في اثارته بطريق غير مباشر ، اخذت تستغله اليوم جماعات منظمة مرتبطة بالعهد البائد ، وتحاول جهدها ان تسقط الحكومة .

ان منطق الحملة المضادة للشيوعية يوشك ان يتحول الى منطق البحث عن الساحرات . فبعد الحزب الشيوعي وحليفته الحركة الديمقراطية البرتغالية ، اصبحت الهيئات الاشتراكية اليسارية الصغيرة مهددة ايضا ، وبعدها الم لا يأتي دور الاشتراكيين وانصار الوسط الذين يعتبر الاساقفة المحافظون برنامجهم « ماركسيا » ؟. ان احداث براغا تلقي ضوءا على الشقة التي تفصل بين البرتغاليين .

« لوموند »

اتفاق جبهتي تحرير اريتريا على تشكيل قيادة موحدة

اعلن الجناحان المتنافسان في جبهة التحرير الاريترية امس انهما اتفقا على ضرورة اقامة « جبهة ديمقراطية وطنية في اريتريا ، وقيادة سياسية واحدة ، وجيش تحرير واحد » .

وقال بيان مشترك صدر عن جبهة التحرير الاريترية (المجلس الثوري) وجبهة التحرير الاريترية (القوات الشعبية) ، اللتين انقسمتا منذ سنة ١٩٧٠ ، ان زعماء الجبهتين سيجتمعون لمتابعة الحوار في اول ايلول القادم .

ودعا البيان المشترك الى توفير « كل الضمانات التي تحول دون تكرار تجربة الانقسام المريرة » .

وقد تلا السيد عثمان صالح سبي عن القوات الشعبية البيان المشترك باللغة العربية في مؤتمر صحفي عقد في بيروت ، وتلاه بالانكليزية السيد الزين ياسين عن المجلس الثوري .

■ صالح سبي اثناء المؤتمر الصحفي امس ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

التنسيق العسكري

ودعا البيان الى ضرورة الاستمرار في تنسيق العمل العسكري القائم « والذي بدا فعلا اثناء معارك شهر شباط الماضي في العاصمة اسمرة والعمل على تدعيمه بكافة الوسائل » .

ودعا البيان كذلك الى ضرورة تنسيق اغاثة الشعب الاريتري الذي يتعرض لسياسة القمع والتجويع والحصار الاقتصادي » .

وسئل السيد الزين عن موقف جبهة التحرير الاريترية من الولايات المتحدة ، فاجاب بقوله « ان تحقيق استقلال اريتريا برغمنا على تحديد من يؤيد قضيتنا ومن يؤيد عدونا » .

وتحدث عن الموقف العسكري في اريتريا ، فقال ان الثوار سيمسكون بزمام المبادرة ، وهم يرابطون حول اسمرة على مسافة تتراوح في اقصاها بين ١٠ كيلومترات و١١ كيلومترا .

وساطة نميري

وسئل ان كان عرض الرئيس السوداني جعفر نميري الوساطة مع اثيوبيا سيكون موضع بحث في اجتماع اول ايلول ، فقال ان البحث سيتناول جميع المسائل التي تهم الجانبين « ولكن التركيز سيكون على قضية توحيد جبهة التحرير الاريترية » .

ثوار اريتريا يقررون تسليم مخطوفين امريكيين

قال مسؤول كبير في جبهة التحرير الاريترية في بيروت امس ، ان امريكيين كانا قد اختطفا قبل شهر ، سينقلان الى نقطة قريبة من الحدود السودانية حيث يصبح من الاسهل تسليمهما .

وهذان الاميركيان المدنيان وهما ستيفن كامبل وجيمز هاريل ، اختطفا في ١٤ تموز . وقد كانا يعملان في مركز مواصلات تابع للبحرية الاميركية .

وقال السيد الزين ياسين الناطق بلسان المجلس الثوري للجبهة في الشؤون الخارجية في مؤتمر صحفي امس ، ان الرجلين تسينقلان من نقطة على مقربة من اسمرة الى مكان قريب من الحدود السودانية كي يسهل تسليمهما .

عرض بتسليم باتريشيا هيرست للبوليس الاميركي



تسلم مكتب التحقيقات الفدرالي الاميركي عرضا بتسليم باتريشيا هيرست ، من زوجين كانا قد اخفيا ابنة عميد الصحافة الاميركية ، السنة الماضية في بلدة ساوت كانان بولاية بنسلفانيا .

واشترط جاك سكوت وزوجته ميكي الحصول على مبلغ ١٠٠ الف دولار ، وتعهد بعدم تقديمهما الى المحكمة ، مقابل ارشاد البوليس الى مكان وجود باتريشيا .

وقال والتر سكوت شقيق جاك في مؤتمر صحفي ، ان تصرف باتريشيا خيب امال شقيقه جاك ، ووصفها بانها فتاة ساقطة ومدللة ترغب في اللهو فقط ، وفي التمتع جنسيا ، وانها طائشة تفتقر الى اي التزام ثوري . واكد والتر انه لا يعلم اين توجد باتريشيا .

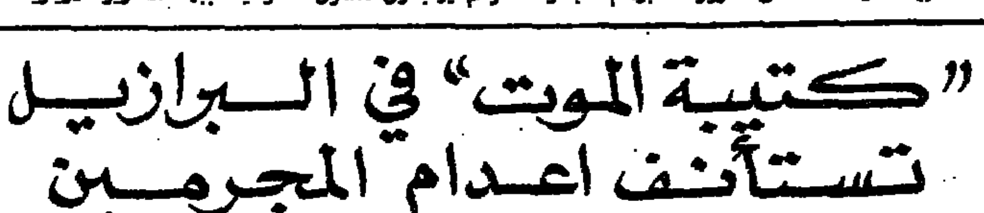
فيلادلفيا — و ص ف .

اشتباكات عنصرية في بوسطن

كانت مدينة بوسطن مسرحا للاشتباكات العنصرية امس الاول ، لرابع يوم على التوالي . وقد جرح ١٧ شخصا منهم ستة من رجال البوليس عندما قام عدة مئات من الاهالي السود بمهاجمة سيارات البوليس بالحجارة .

وقد وقعت هذه الحوادث على اثر وفاة شاب في التاسعة عشرة ارداه احد رجال البوليس بينما كان يحاول الهرب من احدى الحانات يوم الثلاثاء الماضي .

بوسطن — وصف -



"كتيبة الموت" في البرازيل تستأنف اعدام المجرمين

يعتقد البوليس البرازيلي ان « كتيبة الموت » استأنفت نشاطها ، وذلك في اعقاب مقتل سبعة اشخاص خلال الاسبوع المنصرم . وكان بين القتلى بعض اعضاء عالم الاجرام .

وقال البوليس امس الاول انه عثر على جثث الاشخاص السبعة ، وهي ممزقة بالرصاص ، قرب طرق مهجورة في ضاحية نوفا ايغواكا .

وتم التعرف على هويات اربعة قتلى . وكان مفروضا باثنين منهم ان يكونا في السجن ، عندما قتلا . بينما قال اقرباء الاثنين الاخرين انهما بريئان .

وواضح البوليس ان اعمال القتل هذه تبدو من عمل « كتيبة الموت » ، وهي منظمة سرية مسؤولة عن قتل حوالي الفي شخص ، معظمهم من المجرمين ، في المدة الواقعة بين سنة ١٩٥٨ و ١٩٧٢ .

وفي سنة ١٩٧٢ ، وفي اعقاب موجة احتجاجات تدعمها الكنيسة الكاثوليكية ، امر الرئيس السابق اميليو ميديتشي باجراء تحقيق كامل في نشاط الكتيبة . واسفر هذا التحقيق عن اعتقال عدة رجال بوليس . وحكم اخيرا على احدهم بالسجن ٣٥ سنة .

ريو دو جانيرو — ا.ب

خلل يؤخر اطلاق عربة فضاء اميركية الى المريخ

ارجئت عملية اطلاق عربة الفضاء الاميركية « فايكنغ » حوالي ١٠ ايام اخرى ، بسبب خلل في مصادر توليد الطاقة في العربة .

وكان من المقرر اطلاق العربة في رحلة الى كوكب المريخ اليوم ، غير ان مهندسي الرحلة اكتشفوا امس الاول خللا في المفاتيح الكهربائية ، كما اكتشفوا ان الطاقة في بطاريات العربة نضبت .

تغيير البرنامج

ويعتزم المسؤولون الان انزال العربة عن الصاروخ « تيتان سنتور » الذي كان سيطلقها الى الفضاء ، ويضعون مكانها عربة ثانية كان من المقرر اطلاقها بعد مرور ايام على اطلاق العربة الاولى .

وكان من المقرر في الاصل ان تتم عملية الاطلاق يوم الثلاثاء الماضي ، غير انها ارجئت قبل ذلك بيوم واحد بسبب انسداد صمام يستخدم في توجيه الصاروخ في المراحل الاولى من الرحلة .

ويعني ارجاء الاطلاق ان العربة ستصل الى كوكب المريخ بعد الموعد المحدد لذلك (٤ تموز سنة ١٩٧٦) الذي يصادف الذكرى المئوية لاستقلال الولايات المتحدة .

كاب كانفيرال — ر

مطالبة باغلاق مكتب هيئة الاذاعة البريطانية في الهند

طلب ٤١ عضوا من حزب المؤتمر الحاكم في البرلمان من الحكومة ، ان تغلق مكتب هيئة الاذاعة البريطانية في الهند بصورة دائمة . نيودلهي — ر

شركة اميركية تقيم نظاما للمواصلات اللاسلكية في ايران

ذكرت امس الاول شركة « اميركان تلفون اند تلغراف » ، انها وافقت على وضع الخطط اللازمة لاقامة نظام للمواصلات السلكية واللاسلكية في ايران .

ولم يتم الافصاح عن اي شيء يتعلق بتكاليف او تفصيلات هذا النظام ، الا ان العقد سيمتد مبدئيا ، وفقا لما ذكرته شركة « اميركان تليفون اند تلغراف » ، لعام واحد .

نيويورك — وصف

٥٠ مليون مارك خسائر الحريق في المانيا الغربية

ما يزال ١٤ الف رجل اطفاء يحاربون منذ ٧ ايام الحريق الذي اندلع في غابات المانيا الغربية . وقد استطاع هؤلاء امس من حصر الحرائق المندلعة في مساحة تقدر بـ ٢٥٠ يارد ، وهم يتمنون ان يتمكنوا من اخمادها .

وكانت سيارات الاطفاء وطائرات الهليكوبتر قد استطاعت الحد من حدة الحريق قليلا . وقد قدرت خسائر الحريق بنحو ٥٠ مليون مارك .

ويتوقع رجال الاطفاء اخماد النيران بعد تخفيفها قليلا ، الا انهم يتخوفون من هبوب عواصف قد تؤدي الى اندلاع الحريق واتساعها .

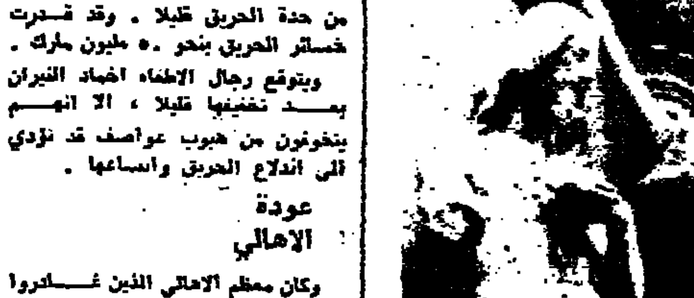
عودة الاهالي

وكان معظم الاهالي الذين غادروا منازلهم نتيجة النيران الملتهبة قد بدأوا بالعودة الى منازلهم امس .

وادت النيران ، خلال الاسبوع الاول من الحريق ، الى احراق ٢٤ ميل مربع وسببت بمقتل ٦ اطفائيين على الاقل . خمسة منهم حاصرتهم النيران حتى الموت ، والسادس قتل نتيجة نوبة قلبية .

هانوفر — ي ب

تخريب نصب المسيح في كاتدرائية فلورنسا



● اصيب تمثال المسيح الذي نحته النحات المشهور سان سوفينو في السنة ١٥٠٢ م ، والذي يرتفع فوق بابه العمودية في كاتدرائية فلورنسا ، باضرار من تخريب متعمد .

وقد اصبحت عملية ترميم التمثال الشهير الذي يجتذب سنويا الوف السياح مستحيلة . ذلك لان الزائرين جمعوا القطع المتناثرة ، واحتفظوا بها للذكرى . وفي الصورة تمثال المسيح كما بدا بعد التخريب ●

(صورة بالراديو من ا.ب)

عدن تؤيد انضمام كوريا الشمالية لدول عدم الانحياز

اعلن السيد سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة تأييد جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية — الجنوبية — لطلب كوريا الشمالية الانضمام الى مجموعة دول عدم الانحياز .

وقد جاء ذلك في برقية بعث بها السيد علي الى الرئيس الكوري كيم ايل سونغ امس الاول ، وضمنها كذلك تأييد اليمن الجنوبية لتوحيد كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية سلميا .

وكان السيد علي قد استقبل قبل ذلك السفير الكوري الشمالي بعدن ، وبحث معه في الاوضاع السياسية في كوريا .

عدن — ر

مقتل ٥ اشخاص بانفجار قنبلة في بلفاست

قتل خمسة اشخاص على الاقل ، واصيب ٥٠ شخصا اخر بجروح ليل امس الاول ، عندما القيت قنبلة دون انذار على حانة مزدحمة في احد الاحياء البروتستانتية في المدينة .

بلفاست — ر

المواجهة بين الاشتراكيين والشيوعيين تهدد بنشوب حرب اهلية في البرتغال

عاشت البرتغال امس خطر نشوب مواجهة شاملة بين الشيوعيين والاشتراكيين ، عندما اقام الحزبان المتنافسان سلسلة مهرجانات شعبية في نفس الوقت ، كانت بمثابة استعراض قوة ، واستفتاء على الشعبية ، وذلك فيما كانت فئتان من القوات المسلحة تعملان على ابعاد الجنرال فاسكو غونكالفيس من رئاسة الوزارة . وقد اعرب مراقبون عن تخوفهم من نشوب حرب اهلية .

وقد اقام الحزب الاشتراكي ، الذي اجتمع زعيمه الدكتور ماريو سواريس طوال ساعتين الى الرئيس فرانسيسكو دا كوستا غوميز ليل امس الاول ، سلسلة مهرجانات في العراء في لشبونة واوبورتو في الشمال ، في بورتيماو على الساحل الجنوبي .

وطالبت هذه المهرجانات باقصاء الجنرال غونكالفيس من منصب رئاسة الوزراء ، واعربت عن تاييدها للضباط التسعة المعتدلين ، الذين نددوا في بيان اصدروه اخيرا بمحاولات اقامة دكتاتورية بيروقراطية تظلم ابناء الشعب .

وخطب الزعيم الشيوعي الفارو كونهال في مهرجان اقامه حزبه في الميدان الرياضي في لشبونة .

كارفالهو ينتقد

وامضى فريق من حوالي ١٠٠ ضابط كبير امس الاول ، في اجتماع مع الجنرال اوتيلو سارايفا دي كارفالهو احد اعضاء المجلس الثلاثي الحاكم في البلاد ، للبحث في صيغة ثورية جديدة للبلاد .

وعلم ان القادة العسكريين يدرسون خطة جديدة لتخفيف حدة الازمة العسكرية والسياسية التي كادت تشل الثورة التي اطاحت بنظام الحكم اليميني قبل خمسة عشر شهرا .

وذكر ان الخطة اكثر راديكالية من الخطة التي قدمها الضباط العسكريون المعتدلون الذين يهدفون الى اقصاء رئيس الوزراء غونكالفيس عن منصبه .

وقدم القادة العسكريون خطتهم الجديدة الى المجلس العسكري الثوري .

في لواندا

● وفي لواندا ، نشب قتال ضار بين قوات الجبهة الوطنية لتحرير انغولا وقوات الحركة الشعبية لتحرير انغولا امس الاول .

وقال ناطق عسكري برتغالي ان معارك عنيفة دارت رحاها بين قوات الجبهتين في مدينة لوبيتو اكبر ميناء في انغولا .

واضاف الناطق ان مقاتلي جبهة « اونيتا » اشتركوا في المعارك مع الجبهة الوطنية ضد الحركة الشعبية .

تيمور

● وفي جزيرة تيمور البرتغالية ، في الشرق الاقصى ، قتل عدة اشخاص في اضطراب وقع هناك اخيرا . وقال بيان رسمي صدر في لشبونة ان القوات البرتغالية تقوم الان باعمال الدوريات في شوارع الجزيرة .

لشبونة ، لواندا — ر ، وصف ، ا.ب ، ي.ب

■ متظاهرون يضرمون النار في مكتب الحزب الشيوعي في بلدة فاماليكاو البرتغالية ■ (صورة من كيستون)

لشبونة تتهم اميركا بتحريض جزر الخالدات على الانفصال

يبدو ان هناك حركة في جزر الخالدات (الازورس) البرتغالية ترمي الى الانفصال عن الوطن الام ، وان هناك من يشجع هذه الحركة من الخارج ، نظرا الى اهمية القاعدة الجوية الكبيرة هناك ، باعتبارها محطة حيوية للجسر الجوي الذي يمكن ان تقيمه اميركا مع اسرائيل كما حدث في ابان حرب تشرين ١٩٧٣ .

قالت مجلة « تايم » في عددها الصادر هذا الاسبوع : ان هناك حديثا متزايد الاهمية في الجزر التسع المأهولة من هذا الارخبيل (٣٠٠ الف نسمة) يدور حول الاستقلال . فبينما البرتغال الام تنزلق نحو اليسار ، اخذ اهالي جزر الخالدات يفكرون جديا في الاستقلال والمناداة بجزرهم « الجمهورية الاطلسية لجزر الخالدات وماديرا » .

واخذت تظهر على الجدران الحروف الاولى « لجبهة تحرير الازورس » . كما ظهرت منشورات سرية تنادي « ليذهب الكلاب السياسيون ، وليذهب الطفيليون المجرمون ، وليذهب البحارة ، والشيوعيون والضباط » .

وتعلق اميركا كما هو معروف اهمية كبرى على جزر الخالدات التي تقع على بعد ١٦٠٠ كيلومتر غرب لشبونة و ٤٠٠٠ كيلومتر الى الشرق من نيويورك . وما برحت هذه الجزر اهم محطة على طريق الملاحين منذ اكتشفها البرتغاليون وبدأوا يستعمرونها حوالي سنة ١٤٣٠ . وخلال الحرب العالمية الثانية سميت « محطة غراند سنترال الاطلسية » (تشبيها بمحطة غراند سنترال اهم محطات المترو والسكك الحديدية في نيويورك) .

وعقب الحرب تسلمت اميركا القاعدة البريطانية المعروفة بمطار « لاخيس » على جزيرة ترسيرا . وهي تحتفظ هناك بحوالي ١٥٠٠ عسكري لرصد تحركات الغواصات وتزويد طائرات النقل العسكرية بالوقود .

وقد اعلنت حكومة لشبونة مؤخرا انها راغبة في تجديد عقد ايجار قاعدة لاخيس ، ولكنها اصرت على عدم السماح باستخدام القاعدة في حالة تجدد الحرب في الشرق الاوسط .

وقالت مجلة « تايم » : « ان حكومة لشبونة وجهت تهما غاضبة الى واشنطن ، قائلة ان حركة الاستقلال المزعومة في جزر الخالدات ما هي الا مؤامرة اميركية . والواقع ان زعماء « جبهة تحرير الازورس » قد طلبوا دعما اميركيا ، ولكن المسؤولين الاميركيين تجنبوا الرد على هذا الطلب . وقد ايد هذا الطلب كبار الزعماء السياسيين في الجزر الذين لا يخفون قلقهم من ان اقتصاد الجزر المتواضع يمكن ان ينهار اذا ترك وحده » .

سيهانوك يجتمع بزعيم كمبودي

اكد احد كبار مساعدي الامير نورودوم سيهانوك ، ان الامير سيجتمع الى خيو سامفان والزعيم الكمبودي الذي سيصل الى بكين اليوم .

بكين — ر

الموافقة على برنامج التطوير الزراعي بالسودان

وافق مجلس الوزراء السوداني في جلسته امس برئاسة اللواء محمد الباقر احمد النائب الاول لرئيس الجمهورية ، على برنامج تطوير القطاع الزراعي في السودان ، الذي اعده الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ، بالاشتراك مع الخبراء السودانيين ، وكانت دراسة هذا البرنامج قد بدأت في نيسان ١٩٧٤ ، كاول خطوة يقوم بها الصندوق لاعداد برنامج انمائي متكامل يصلح للتمويل العربي المشترك .

الخرطوم — ا.ش.ا

انشاء قنصلية مصرية في البصرة

تم الاتفاق بين مصر والعراق على فتح قنصلية عامة لمصر في البصرة بجنوب العراق .

وينتظر ، ان يصل الى بغداد ، خلال الاسبوع المقبل ، السيد عادل المراغي الوزير المفوض الذي صدر قرار بتعيينه قنصلا عاما لمصر في البصرة .

بغداد — ا.ش.ا

تعبئة الاليات العراقية لنقل البضائع من الخارج

قالت « وكالة الانباء العراقية » ان مجلس تنظيم التجارة عبأ جميع اليات القطاع العام ، لنقل بضائع القطاع العام المستوردة عن طريق الموانىء السورية الى العراق .

واضافت تقول ان مجلس تنظيم التجارة كان قد اتخذ اخيرا عدة قرارات اقتصادية وادارية ، لتذليل الصعوبات التي تعترض نقل البضائع العراقية .

بغداد — ر

انديرا غاندي : حالة الطوارىء تقررت لايجاد حل للازمة

اكدت انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند ، ان اعلان حالة الطوارىء ، والاجراءات التي استتبعته ، تقررت لايجاد حل للازمة التي كانت البلاد تغوص فيها ببطء في السنوات الاخيرة الماضية . وصرحت انديرا غاندي دون التلميح بشكل مباشر الى الاجراءات الاستثنائية بان الاحداث الاخيرة لا تمثل ازمة في حد ذاتها .

نيودلهي — وصف

الوحدة السياسية والعسكرية ضرورية لأمن الخليج
لنبدأ بتوحيد العملة تمهيداً لخلق سوق خليجية مشتركة

وزير المالية و البترول القطري

حين سمع سكرتيره يهتف باسم « الانوار » طالبا تحديد موعد مناسب للقاء لم يتردد لحظة في ان يجعله يتم في اقرب فرصة ممكنة ..

وبالفعل .. قرأت على وجه السكرتير علامات البشر ، وهو يأتيني حاملا الموعد ...

● انت محظوظ بالفعل ..

هتف بي السكرتير ، واستطرد يقول :

● العاشرة صباحا ... ينتظرك سعادة الشيخ .

وصلت قبل العاشرة بربع ساعة تحسبا لاي اجراء ، ولكنني قضيتها في انتظار الموعد ، لانه لم يكن من داع لهذه الاجراءات ... ثم فوجئت بمدير مكتبه يقول :

● انه ليس هنا ... اضطر للتوجه الى المطار لتوديع عمه الشيخ سحيم بن حمد وزير الخارجية ..

ولم اكن اتصور انه سيكون حريصا الى الحد الذي يصل فيه مكتبه قبل العاشرة بدقائق معدودة ...

● انا موجود ... فلتتفضل « دار الصياد » !!

جاء صوته عبر الهاتف الى سكرتيره ، الذي قدمنا اليه .

انه الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول في دولة قطر ، وهو ابن امير الدولة ولكنني شعرت انني امام رجل يملأ مكانه بالفعل ... فلقد كان كافيا كدليل التزامه الدقيق بمواعيده ، وهذا من صفات الرجل الناجح .. والمسؤول الناجح بالذات ..

التقيته اكثر من مرة .. فلقد تعودت ان التقيه كلما عاد من رحلة « دسمة » يحمل فيها الاخبار الجديدة التي ننتظرها نحن الصحافيين بفارغ الصبر ، ولم اشعر انني اعرفه الا خلال هذا اللقاء . فلقد تجسد امامي ذلك الرجل المسؤول .. الواعي لمسؤوليته .. القادر على ادارتها ، شاب متفتح من الجيل الجديد الذي يواكب العصر بنفس المقدار الذي لا يفرط فيه بتراثه .

يشعر بثقل المسؤولية وهو الذي يمسك بزمام اخطر وزارة في قطر .. وزارة البترول والمال التي تقوم عليها اي دولة في الخليج العربي ، ولكن لا تسمعه يشكو او يتأفف ، انه يرفض ان يسمي ممارساته في عمله من قبل الهموم التي تؤرقه .. يتطلع بثقة ليقول لك :

☐ انها ليست هموم ... انها امال عريضة ... وطموحات لا تحد !!

الشيخ عبد العزيز بن خليفة كان قد عاد من جولة رافق فيها امير قطر (والده) الى العراق وتونس والجزائر ، وقد حرص في بداية اللقاء ان يفي هذه الزيارات حقها ، وانتبهت اليه يتحدث عن العلاقات العراقية — القطرية بطريقة شدتني الى كلامه ... لقد اراد ان يضعها في اطار متصاعد قدما نحو التكريس للامال المشتركة والعلاقة المتجددة وذلك للدور المميز الذي اصبح على كل من قطر والعراق لعبه في الخليج العربي .

قال الشيخ عبد العزيز :

☐ رغم ان جولتنا كانت ذات شقين ، سياسي واقتصادي والسياسي كما هو معروف تناول فيه الامير والزعماء الذين التقى بهم ، الموقف العربي ، وقضية فلسطين ، الا انني اود ان افي الشق الاقتصادي حقه ، ربما لانه هو المعبر الحقيقي عن نجاح مثل هذه الزيارات ..

ويضيف وزير المالية والبترول القطري :

☐ لقد تم الاتفاق بيننا وبين العراق على سياسة بترولية تسير على خط واحد ... كذلك من الناحية الاقتصادية اتفقنا على ان يتبلور التعاون في هذا الصدد بصورة تدعم التفاهم والتعاون بين البلدين ، وقد تشكلت لهذا الغرض لجان مختصة لمتابعة الامر .

والحقيقة اننا توصلنا الى نتيجة طيبة جدا بصدد سياستنا المتمشية مع العراق ، وهذه النتيجة ستنعكس بالطبع لخير العراق وقطر ، خصوصا بعد ان انفتحت كل المجالات بين البلدين ، ولم يعد ذلك الانغلاق السابق واردا فالعزلة تلاشت .. وحجارة الطريق التي كنا نتعثر بها تدحرجت بعيدا ...

ولا يفوت الشيخ عبد العزيز ان يتناول زيارتي تونس والمغرب حيث اشار الى انه وقعت اتفاقات متينة في مجال التعاون الاقتصادي والسياسي وتبادل الخبرات وانه شكلت لجان لمتابعة هذه الامور ..

واشار وزير المالية والبترول الى ان الامير قد حرص ان يؤكد دعم قطر الاقتصادي لكل من تونس والمغرب بحيث تساهم اللجان المنبثقة في التوصل الى افضل النتائج .

قلت للشيخ عبد العزيز :

● لم يفتكم وقد عرجتم على لندن بعد انتهاء هذه الجولة العربية ، من انتهاز الفرصة لتوقيع اتفاق تجاري مع بريطانيا ، فماذا يعني هذا الاتفاق بالضبط ؟

☐ امتدت يده الى نص الاتفاقية امامه ، وقال :

☐ لا يسعني ان اقول اكثر من ان هذه الاتفاقية قد وقعت بالاحرف الاولى ولكن متابعتها واردة عبر لجنة شكلت لهذا الغرض سنتابعها هنا في الدوحة حيث يتوقع ان توقع بكافة التفاصيل والملحقات خلال شهر لتصبح سارية المفعول ..

وعن فلسفته في التعاون مع بريطانيا بالذات ، وهي التي استعمرت قطر حينا من الدهر حرصت فيه على استغلال ثرواتها وابقائها في عتمة العصر ..



■ وزير المالية والبترول يتحدث لمراسل « الانوار » ■

قال :

☐ انه انفتاح في العلاقات بين بريطانيا وقطر ... وهو نتيجة لعدة اتصالات حصلت خلال الفترة الماضية ... انها محاولة لتخطي ماضي بريطانيا في هذا البلد والتعويض بما فيه الخير ..

هذا الاتفاق سيسهل جميع المعاملات والاتصالات التجارية وحتى السياسية لانهما لا ينفصلان خصوصا وان السياسة قائمة على دعائم اقتصادية ، وقد شكلت لجان لتجتمع دوريا في لندن والدوحة لمتابعة الامر ، وتشجيع الاقتصاديين والتجارة الحرة .. بما يساهم في تقوية العلاقات ..

وجدير بالذكر ان هناك ما يشير الى الالتزام المتبادل في مجال المنفعة ما عدا ما يتعارض مع الالتزامات الدولية ، هذه الالتزامات التي تعني ان قطر عليها ان تقدر موقف بريطانيا فيما اذا كان عليها ان تتخذ موقفا ما عبر السوق الاوروبية المشتركة حتى ولو لم يتفق مع مرامي قطر ، كذلك الامر بالنسبة لبريطانيا ، عليها ان تقدر موقف قطر فيما اذا كانت عليها التزامات عبر الجامعة العربية تتعارض مع مصلحة بريطانيا .

وقد نصت الاتفاقية على تشكيل لجنة مشتركة مهمتها دراسة امكانية تبادل الخبرات ، وتدريب العاملين ودراسة المشاريع المشتركة صناعيا وزراعيا ، اضافة الى تقييم الاعمال المشتركة التي ترفع الى السلطات المختصة .

آمال عريضة

وحسبت ، وهو الواقع ، ان الرجل له اشغاله الكثيرة ، وحسبت أن تعبير « الهموم » سيكون بديلا موفقا لهذه « الاشغال » وسألته عن طبيعة هذه الهموم فقال :

☐ هموم كثيرة .. اذا قصدت الاشغال .. ولكنها امال عريضة اذا اردت المعنى الحرفي للهموم .. فانا ارفض ان اسمي المسؤولية هما .. بل واجبا . يحدده امل واسع .. وطموح لا يحد ..

واذا اردت ان تعرف هذا ... فتلخيصه فيما يشغلني الان من مشاريع صناعية نحرص على تنفيذها كذلك الخطة الخمسية بالنسبة للتصنيع ومتابعتها وتنفيذها والخطة مركزة على اقامة عدة مصانع بتروكيماوية اضافية ومصانع للبلاستيك وغيرها ...

وشعرت ان الرجل اعطى المعنى الملائم للكلمة ... ومن هنا فانني اثرت أن اتناول معه اهم قضيتين تشغلان الخليج الان وهما موضوع « أمن الخليج » و « السوق الخليجية المشتركة » .

وحدة تضم كيانات مستقلة

وعن « أمن الخليج » يقول الشيخ عبد العزيز وهو لا ينفك يربط هذه القضية الحيوية بعامل الامن الاساسي وهو الوحدة ولكنه يترجمها بالشكل الاتي :

☐ في نظري ان الوحدة الاقتصادية والسياسية والعسكرية ضرورية لامن الخليج .. وسبق ان طرحت هذه الفكرة في مرات عديدة ، خصوصا وان اي بلد صغير في الخليج لا يستطيع حماية نفسه لوحده ، وتشتت دول المنطقة يعطي الفرصة للطامعين لتنفيذ مآربهم ... وانا اشبه الخليج بمركب صغير في بحر متلاطم ... لا يحميه الا ربان ماهر ... وهذا هو واقع الحال والمطلوب اساسا .

فلو كانت الوحدة موجودة في اطار الحفاظ على أمن الخليج لما طلعت علينا تهديدات من هنا وهناك تستعدي اهل المنطقة . والوحدة الاقتصادية او العسكرية او السياسية نطالب بها وبقوة ، ولكن بعيدا عن صهر الكيانات الخليجية والمقصود أن نبقى في اطار عام يحافظ كل كيان على استقلاليته ولكنه يكفل الامن المشترك وحري بهذه الخطوات ان تتم على الاقل من قبيل الحيطة والحذر ازاء تلك التهديدات ... ولو انها فارغة !

وحقيقة الامر أن هذه القضية لم تفرض على الاحداث الا كنتيجة مباشرة للاتفاق العراقي — الايراني ، الذي يقول عنه وزير المالية والبترول القطري :

الفائدة المجنية من هذا الاتفاق لم تجنها العراق وايران وحدهما .. بل كل دول الخليج .. فالحكمة والذكاء اللذان تميز بهما الرئيس هواري بومدين كانا كافيين لمنفعة دول المنطقة جميعها بعد اذابة جبل الجليد بين بغداد وطهران وانا سعيد بهذا الاتفاق ... فهو يجنب المنطقة اخطارا عديدة .. وتيارات لا حصر لها ... والتصالح هو الحل الوحيد امام اهلها .

وانتهزت الفرصة لاسأل عن الطريقة التي يمكن ان يلتقي بها قادة دول المنطقة فقال :

☐ طبعا يلزم لقاء قمة

● ولكن كيف .. ومتى ؟

☐ هذا ما لم يتحدد بعد ..

● ولم تجر اتصالات بشأنه .

☐ لا علم محدد لي بالضبط

● ولا حتى على صعيد الاتصالات الوزارية ؟

☐ ربما على هذا المستوى ... ولكن القمة لا بد منها .

توحيد العملة يأتي أولا

أما القضية الثانية وهي السوق الخليجية المشتركة فقد قال عنها الشيخ عبد العزيز :

☐ فكرة السوق طرحها امير البلاد منذ سنين .. ولم تكن الظروف انذاك تسمح لها بالظهور او التبلور .. لكن الظروف الحالية هي انسب ما تكون لبلورة هذه الفكرة ولتكن بداية على شكل توحيد العملة .. ان هناك افكارا موجودة ، وتجري اتصالات مكثفة واجتماعات متعددة بهذا الصدد لابراز فكرة السوق الى حيز الوجود وخصوصا العملة الموحدة .. ولعل هذه الاتصالات تبرز الامال المرجوة ..

والحديث عن الآمال في بلد نام مثل قطر لا ينتهي فحضارتها (التي هي جزء من الحضارة العربية) قائمة على المستقبل .. والمستقبل قائم على الآمال .. والآمال عريضة ... يترجمها الى اعمال شباب واع بدأ يتحمل المسؤوليات الجسام في قطر .

الدوحة — صالح زيتون

« الفجر يبزغ على عمان »

DAWN OVER OMAN

Pauline Searle

الكتب التي تتحدث عن سلطنة عمان قليلة ، وصدورها متباعد جدا ، كما انها غالبا ما تتناول الحديث عن الماضي . وحتى العام ١٩٧٠ كانت عمان من اكثر الدول تخلفا ، ولكن في السنوات الاربع الاخيرة تحولت البلاد الى نهضة جديدة وحديثة .

كتاب « الفجر يبزغ على عمان » للمؤلفة بولين سيرل ، يملأ هذا الفراغ بالنسبة للمهتمين بالشرق الاوسط ، وخاصة المنطقة العربية ذلك ان الكتاب يطرح صورة متكاملة عن عمان اليوم .

وعمان ليس لها صورة جديدة وحسب ، بل اهمية جديدة ايضا في شؤون الشرق الاوسط اليوم ، وهذا متأت ليس فقط من كونها منتجة للنفط ، بل بسبب موقعها الجغرافي الاستراتيجي عن الطرق البحرية والجوية في العالم .

ومؤلفة الكتاب بولين سيرل بريطانية صرفت معظم حياتها في الخارج . في العام ١٩٣٩ ، وفي سن السادسة عشرة انضمت الى الصليب الاحمر ، وصرفت معظم سنوات الحرب تعمل ممرضة تحت التمرين . وعندما انتهت الحرب في اوروبا انضمت الى الجيش الهندي وذهبت الى كلكتا . وبعد الحرب تزوجت من جيوفري سيرل رجل نفط يعمل مع شركة شل ، وانضمت اليه في سنغافورة عام ١٩٤٦ . ومنذ ذلك الوقت استهوتها الاعمال الصحافية والكتابية . صرفت عاما في اليابان ، ومن ثم انتقلت مع زوجها الى اندونيسيا حيث عملت في عديد من المجلات .

في العام ١٩٦٢ ذهب الزوجان الى نيجيريا ، وبدأت بولين بكتابة القصص القصيرة . من بعدها انتقلت الى ليبيا حيث امضت اربع سنوات كانت بداية معرفتها بالعالم العربي .

وفي العام ١٩٦٨ نقل سيرل الى سلطنة عمان ، بلد لم يكن يعرف في الخارج . وبعد ثمانية اعوام من التواجد في عمان خرجت بولين سيرل بكتابها الجديد الذي يعتبر افضل مرجع حتى الان كتب عن عمان .

يكتبها نون صاد

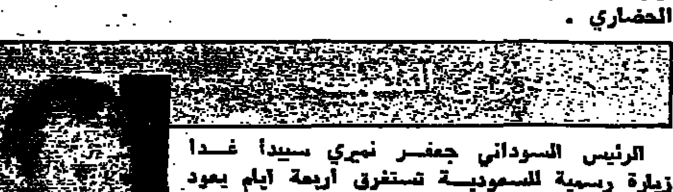


سياسة اعلامية جديدة تبناها مجلس الوزراء الاتحادي في دولة الامارات وهذه السياسة التي اقرها المجلس تهدف لخلق مواطن مسؤول يعي واجباته ويقدر حقوقه ، ويتمكن من ان يسهم في قيام الدولة الحديثة في هذا الجزء من الوطن العربي الكبير بكل ما لديه من قدرات وكفاءات كل بحسب طاقته واستطاعته .

■ الشيخ زايد ■

والسياسة الاعلامية الجديدة لدولة الامارات تتضمن نصا يقول بوجوب العمل على خلق المفهوم الاصيل للوحدة الوطنية ، يذوب من خلالها الحواجز والكيانات الصغيرة المتفرقة ، وتقضي على النظرة القبلية والشعوبية .

ونص منهاج العمل الاعلامي الاتحادي في المجال الداخلي على ضرورة تثبيت الدعائم الاساسية المرعية لجهة ان الاسلام هو دين الدولة وبه تهتدي في كل خطوة او عمل ، وضرورة غرس القيم الروحية والاخلاقية في نفوس المواطنين ، ومحاربة الشعوذة والدجل والعادات البالية ، وعلى تركيز مفهوم الدولة الواحدة والاهتمام بتراث الامة وتاريخها ودورها الحضاري .

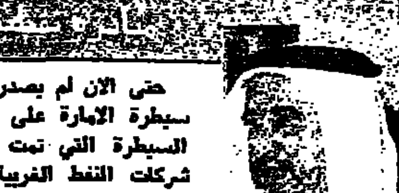


الرئيس السوداني جعفر نميري سيبدأ غدا زيارة رسمية للسعودية تستغرق أربعة ايام يعود من بعدها الى الخرطوم يوم الثلاثاء المقبل .

ويصطحب نميري معه وفدا من خمسة اعضاء هم الدكتور محمد علي بخيت عضو المكتب السياسي ومسؤول التنمية بالاتحاد الاشتراكي السوداني ، ومامون بحيري وزير المالية والاقتصاد الوطني وجمال محمد احمد وزير الخارجية ، والدكتور بهاء الدين ادريس وزير الدولة للشؤون الخاصة ، وابراهيم نمر محافظ بنك السودان المركزي ، ومن المؤكد ان محادثات نميري مع العاهل السعودي خالد بن عبد العزيز ستتناول بصورة موسعة العلاقات الاقتصادية والتعاون التجاري بين البلدين .

■ نميري ■

وفهم ان نميري سيعرض بعد مشاريع التنمية التي انجزت دراستها على المسؤولين في المملكة العربية السعودية للمساهمة فيها .



حتى الان لم يصدر اي تعليق رسمي في دبي حول سيطرة الامارة على كل عمليات النفط فيها ، هذه السيطرة التي تمت بهدوء ودون اي احتجاج من شركات النفط الغربية المعنية .

وتقول مصادر مقربة من حكومة دبي ان الدليل واضح من بيان الشيخ راشد وقت اعلان هذه السيطرة . قال الشيخ راشد ان « هذا الاتفاق يمثل علاقة وتصورا جديدا بين الدولة المنتجة والشركات العاملة . انه يخلق الحافز العملي للتطوير المستقبلي لمصادر النفط في دبي ، وفي نفس الوقت يزيد من اهلية الحكومة لتوسيع تطوير الاقتصاد ككل .

■ حاكم دبي ■

ويدل البيان على ان الاتفاق تم حبيا ، فقد مثل صفقة رابحة للطرفين ، وانه اقيم على دوافع عملية بدلا من الدوافع الوطنية من جهة حكومة دبي .

المراقبون في دبي يصرون على ان الشركات نفسها . التواقة لتطوير عملياتها في دبي والخائفة في نفس الوقت من الاعباء المالية التي ستقع عليها ، اخذت المبادرة وتقدمت بطلبها من الشيخ راشد .

احد اهم الفوائد الكبيرة التي جنتها الشركات ، بغض النظر عن تعويض الـ ١١٠ ملايين دولار الذي سيدفع لها هو ان هذه الشركات لم تعد مسؤولة عن اعتماد ودائعها في نيويورك او اي مكان اخر .

مصادر موثوق بها تفيد ان هذه الصفقة مربحة ماليا للجانبين ، طالما ان الشركات ستستمر في عمليات انتاج النفط في دبي كما في السابق ، مع خطط لتوسيع الانتاج من ٢٨٠ الف برميل يوميا كما هو الحال اليوم الى ٤٠٠ الف برميل في العام المقبل .

احد المعلقين قال : ان الحصان سيظل هو هو ، وكل ما تغير هو السرج فقط » .

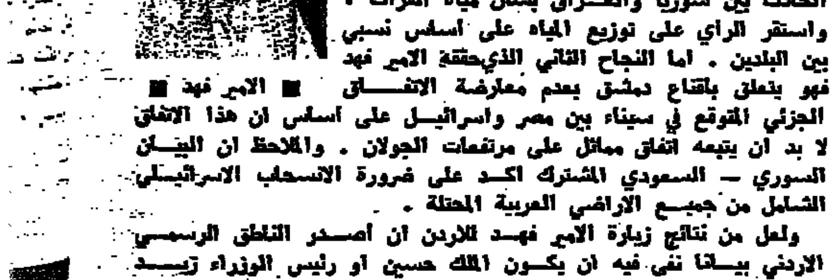


حققت زيارة الامير فهد بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية ، لسوريا نجاحا كبيرا . هذا ما يؤكده المراقبون السياسيون ، فقد تمكن الامير من تحقيق تقدم ملموس في محاولة رأب الصدع الحادث بين سوريا والعراق بشأن مياه الفرات ، واستقر الرأي على توزيع المياه على اساس نسبي بين البلدين . اما النجاح الثاني الذي حققه الامير فهد فهو يتعلق باقناع دمشق بعدم معارضة الاتفاق الجزئي المتوقع في سيناء بين مصر واسرائيل على اساس ان هذا الاتفاق لا بد ان يتبعه اتفاق مماثل على مرتفعات الجولان . والملاحظ ان البيان السوري — السعودي المشترك اكد على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الشامل من جميع الاراضي العربية المحتلة .

■ الامير فهد ■

ولعل من نتائج زيارة الامير فهد للاردن ان اصدر الناطق الرسمي الاردني بيانا نفى فيه ان يكون الملك حسين او رئيس الوزراء زيد الرفاعي قد ذكرا في مؤتمر صحافي ان الاردن لن يسمح بعودة الفدائيين الى ارضه وان مصر وسوريا تعلمان تلك تمام العلم .

وكان الناطق الرسمي الاردني قد ذكر بان الصحافيين لم ينقلوا كلام الملك الاردني بدقة .



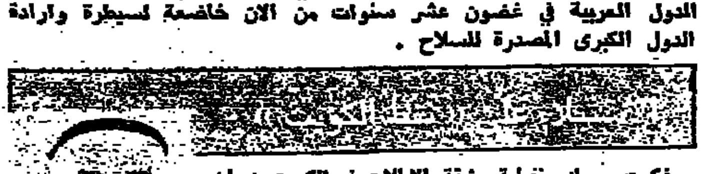
الاجتماع الخاص بهيئة الصناعات الحربية العربية سوف يعقد في القاهرة بتاريخ ١٧ اب ، اغسطس الحالي . وكانت هذه الهيئة قد انشئت في وقت سابق من هذا العام بمساهمة مصر والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة .

الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي سوف يشترك في هذا المؤتمر .

■ الامير سلطان ■

وسيحضر المؤتمر ايضا اللواء الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني القائد العام للقوات المسلحة في قطر .

وينتظر ان تضع الهيئة الهيكل الاساسي للعمل على البدء بتنفيذ المشروع المقترح الذي يشكل نقطة تحول كبيرة في تاريخ الامة العربية فلا تبقى الدول العربية في غضون عشر سنوات من الان خاضعة لسيطرة وارادة الدول الكبرى المصدرة للسلاح .



ذكرت مصادر نفطية وثيقة الاطلاع في الكويت ، ان الترتيبات الخاصة باشهار « شركة نفط الكويت » شركة كويتية بواقع ٦٠ بالمئة حكومي و٤٠ بالمئة لشركتي بريتش بتروليوم وغولف ، هو اجراء مؤقت انما الهدف العملي منه هو الانتهاء القانوني من ترتيبات المشاركة ، فيصار بعد ذلك الى اتخاذ احد خطوتين :

اما الاستيلاء الكامل او التأميم . ذلك انه لا يمكن من وجهة نظر قانونية القفز الى مرحلة الامتلاك الكلي قبل الانتهاء من الترتيبات القانونية لمرحلة المشاركة .

■ الكاظمي ■

وهكذا فان التشكيل الاداري الذي اعلن مؤخرا هو اجراء مؤقت يمهد للخطوة التالية .

ويرى المراقبون ان الاستيلاء الكامل على « شركة نفط الكويت » او تأميمها لا بد ان يحدث قبل نهاية هذا العام ، وسيكون القرار ذا مفعول رجعي يعود الى ٥ اذار ، مارس ، عندما اعلن وزير النفط عبد المطلب الكاظمي تحقيق السيطرة الوطنية الكاملة على القطاع النفطي .

الموجز



● صدر في الطائف مرسوم ملكي يقضي بالموافقة على نظام جامعة الملك فيصل . وسوف يبدأ التدريس في هذه الجامعة في العام الاكاديمي المقبل ١٩٧٥ — ١٩٧٦ . وستضم الجامعة عدا عن الطلاب السعوديين ، طلابا من مختلف الجنسيات العربية والاسلامية ، مع كون انه توجد جامعة اسلامية في المملكة .

● قرر مجلس الوزراء البحريني تنفيذ مشروع جديد للاسكان والمرحلة الجديدة منه تتضمن بناء ٧٠٠ وحدة سكنية على ان يتبعها بناء ١٦٠٠ وحدة سكنية اخرى . وسيراعى في تنفيذ هذا المشروع التوزيع على المناطق بحيث تكون مجمعات سكنية ومساكن متفرقة في نفس الوقت ، وكمشروع مكمل لمشروع الاسكان وضع المجلس نظاما عاما وشاملا لقروض البناء من حيث المبدأ ، واقر المجلس احداث نظام لقروض البناء لموظفي الدولة .

● وقع العراق اتفاقا مع كونسورتيوم ايطالي بقيمة ٥٠٠ مليون دولار للتطوير الزراعي . والجماعة الايطالية تضم وكالة « اي.آر.اي » التي تملكها الدولة وشركة فيات والشركة البترولية « اني » . ويتضمن الاتفاق اصلاح ٢٠ الف هكتار من الاراضي لزراعة الارز في محافظة العمارة ، وبناء منازل خاصة ، وتحضير الارض لتربية المواشي وزراعة اشجار الفاكهة ، وبناء شبكة كاملة من الطرق والبرادات .

● بدأت عملية حفر اول بئر استكشافية للنفط في منطقة « ابو خيمة » بمحافظة البصرة في العراق على يد مؤسسة النفط والغاز الطبيعي الهندية لحساب شركة النفط الوطنية .

وسيتم في ضوء نتائج الحفر الذي سيستمر فترة ثمانية شهور بعمق ٤٥٠٠ متر ، تخمين الحقل تجاريا .

● وفد من وزارة الكهرباء والماء الكويتية يتوجه خلال الاسبوع الحالي للمملكة العربية السعودية في زيارة تستغرق عدة ايام .

وينتظر ان يجري الوفد خلال هذه الزيارة مباحثات مع المسؤولين في وزارة الزراعة السعودية حول بعض الشؤون المشتركة الخاصة بعمليات حفر ابار المياه الجوفية وتوزيع المياه للاغراض الزراعية بما في ذلك الامكانات الالية والبشرية في قطاع مقاولات حفر هذه الابار .

وتتم زيارة الوفد الكويتي في اطار اتفاق التعاون الاقتصادي والفني الذي عقده الشيخ جابر الاحمد الصباح نائب امير الكويت وولي العهد مع المسؤولين السعوديين في شهر اذار الماضي .

● بدأ مصنع الاسمنت في راس الخيمة انتاجه في الاسبوع الماضي . وذكر مسؤولون في دولة الامارات العربية ان معدل انتاج المصنع سيكون ٢٥٠ الف طن سنويا .

ويقول المراقبون ان هذا المصنع هو الاول من اصل اربعة مصانع ستقام في دولة الامارات العربية المتحدة خلال عامين لتنتج اكثر من مليون طن سنويا . ويقام اكبر هذه المصانع في دبي بينما يقام المصنعان الاخران في الشارقة والعين .

وقد بدأ الانتاج في مصنع راس الخيمة المزود بمعدات يابانية مقتطعا الاتربة اللازمة لصنع الاسمنت من تلال خور الخوير المشرفة على ساحل الخليج على بعد ٢٠ كيلومترا الى الشمال من راس الخيمة .

● ذكر ان وزير التجارة الهندي وقع مع ايران اتفاقا طويل الامد يقضي بتصدير السكر والاسمنت ومعدات السكك الحديدية لحكومة طهران .

● بحث المجلس الاعلى للشباب والرياضة في البحرين برئاسة ولي العهد ميزانية العام ١٩٧٦ لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية والمتصلة ببرامج الشباب والرياضة .

وذكرت مصادر مطلعة ان ميزانية العام ١٩٧٦ هي اكثر من ضعف ميزانية العام الماضي .

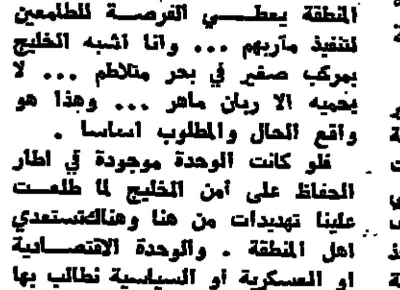
وقد قرر المجلس ايضا تشكيل لجنة من رئيس لجنة الشباب والرياضة تقوم بجولة في بعض البلاد العربية للوقوف على نشاطات هذه البلاد في مجال الشباب والرياضة وبحث امكانية استقدام خبرات فنية لمعاونة المجلس في عمله .

واعتمد المجلس ١٠ آلاف دينار للطب الرياضي ، وسوف يستقدم طبيبين في الطب الرياضي واخصائيا في العلاج الطبيعي . والجدير ذكره انها المرة الأولى التي تعتمد فيها البحرين موضوع الطب الرياضي .

وتمت الموافقة ايضا على استحداث صالة العاب رياضية مغلقة . وملعب كرة يد واستكمال مدرجات ملعب الاتحاد بالمحرق واجراء تعديلات عليه . ووافق المجلس على المساهمة بالفي دينار في صندوق الاتحاد العربي لكرة اليد .

● وقع العراق مع شركة عالمية (لم يعرف اسمها حتى الان) عقدا بقيمة ١٢ مليون دولار وذلك لبناء المرحلة الاولى من مشروع ري في محافظة كركوك . الكلفة الاجمالية للمشروع تقدر بـ ٢٠٠ مليون دينار (حوالي ٥٤٦ مليون دولار) .

وفي نطاق هذا المشروع سيقوم العراق بشراء معدات الكترونية تبلغ قيمتها ١٫٣ مليون دينار (حوالي ٣٫٥٥ مليون دولار) .



● وافقت المملكة العربية السعودية على استثمار ١٫٥ بليون دولار في فرنسا في شكل قروض مختلفة وربما في شكل مساهمة مشتركة في بعض الشركات الفرنسية ، وقد تم ذلك نتيجة صفقة سعودية — فرنسية واسعة المدى .

الاتفاق الاساسي تم التوصل اليه ابان زيارة الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي لباريس ، اما تفاصيل الاتفاق فينتظر وضعها في وقت لاحق وعندما يزور مسؤولون فرنسيون المملكة العربية السعودية .

والصفقة تتضمن موافقة فرنسا على المساهمة في مشاريع انمائية معقولة في السعودية ، بما فيها تصفية المياه ، الاتصالات السلكية واللاسلكية ، النقل البري والنقل بالسكك الحديدية واعمال هيدروجيولوجية ، والتعاون يشمل ايضا مشاريع الطاقة النووية وصفقة نفطية تؤمن احتياجات فرنسا .

● دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ستقومان بصورة مشتركة بتمويل مراكز ثقافية اسلامية في ثمانية اقطار .

● الشيخ حمد بن راشد آل مكتوم وزير المالية والصناعة في دولة الامارات العربية سيترأس وفد بلاده لحضور اجتماعات وزراء المالية العرب الذي يعقد بمقر الجامعة العربية بالقاهرة في الفترة من ٢٦ الى ٢٨ اب ، اغسطس الحالي .

ومن المقرر ان يغادر الشيخ حمد القاهرة الى واشنطن بعد انتهاء اجتماعات الجامعة العربية على رأس وفد اقتصادي كبير لتمثيل دولة الامارات في اجتماعات صندوق النقد الدولي وبنك الانشاء والتعمير . ومن المقرر ان تبدأ اجتماعات واشنطن في اوائل الشهر المقبل .

● من المقرر ان تتولى دولة الامارات العربية المتحدة رئاسة الدورة العادية المقبلة لمجلس الجامعة العربية والتي تبدأ في ٢ ايلول سبتمبر المقبل .

وقد طلبت المملكة المغربية من الجامعة أن يقتصر الاجتماع القادم على بحث المسائل غير السياسية على أن يبحث وزراء الخارجية صلب المسائل السياسية خلال لقائهم المرتقب في الامم المتحدة في اواخر ايلول .

« فولكسفاغن » هي التالية

علم من مصادر موثوقة ان دولة عربية خليجية تنوي شراء حصة نسبتها ١٥ بالمئة في شركة السيارات الالمانية الغربية العملاقة « فولكسفاغن » .

وذكرت التقارير أن المفاوضات كانت جارية بين المشتري والشركة طوال الثلاثة شهور الاخيرة . وبالرغم من تعليق هذه المفاوضات مؤخرا بسبب « مصاعب قصيرة الاجل » قالت مصادر مالية مطلعة أن المحادثات ستتجدد قريبا وربما في نهاية الشهر الحالي .

وبالاضافة الى ذلك ، علم ايضا ، ومن نفس المصادر ان دولة خليجية لم يذكر اسمها ايضا اشترت منذ عدة اشهر حوالي ٥ بالمئة من اسهم مجموعة « باير » الكيماوية الالمانية الغربية ، وان مفاوضات اخرى لاستثمار الاموال العربية تجري في المانيا الغربية .

والمعروف أن شراء الاسهم من السوق العامة غير وارد ، ويعكس الصفقة التي عقدت في وقت مبكر من هذا العام بين الكويت « ديملربنز » ، لا توجد في شركة « فولكسفاغن » مجموعة كبيرة ، أو حامل اسهم عديدة يمكن ان يتم منها شراء الحصة .

الحكومة الالمانية الغربية تملك حصة ٢٠ بالمئة في فولكسفاغن ، ومن المستحيل بيع هذه الحصة لاحد ، خاصة الى شار اجنبي ، ومن الصعب معرفة او التنبؤ بردود الفعل السياسية والعامة في المانيا الغربية اذا نفذت هذه الصفقة ، كما أن ردود الفعل هذه ستتوقف على نوع الشروط المعروضة .

مصادر مطلعة تقول أن السرية المحيطة بالصفقة في الوقت الحاضر انها نابعة من تجربة « ديملربنز » التي أحدثت ضجة عارمة في الدوائر السياسية الالمانية عندما قدمت كامر واقع .

غاليري « المتحف » بلندن

يبدو أن مدينة لندن لن تكتفي بكونها غدت « يحمدون » العرب هذا الصيف ، بل تعمل جاهدة على منافسة بيروت ايضا في ميدان الفن والمعروضات الفنية التي يهتم بها العرب .

فلن ينتهي شهر آب (اغسطس) الحالي حتى تكون قد دشنت صالة خاصة بعرض الفنون العربية وما يتصل بها ، بصورة الحصر .

السيد براين ماكدرموت ، الخبير المالي المعروف ، وهاوي الفنون الجميلة تفتقت قريحته عن فكرة مبتكرة تتلخص باقامة صالة لعرض اللوحات والمنحوتات ذات الصلة بالبلدان العربية وتراثها وكذلك عرض الصقور وطيور القنص ورسومها ، ولوحات تمثل المراكب وحياة الملاحين في الخليج .

ويخطط السيد ماكدرموت وشركاؤه لاقامة معارض ، من وقت لاخر ، يعرض فيها فنانون عرب اعمالهم . ويقول السيد ماكدرموت انه جمع حتى الان عددا من اللوحات الثمينة رسم معظمها خلال القرن الماضي ، سيعرضها في حفل الافتتاح . والاسم الذي اطلقه على صالته الفريدة من نوعها في لندن هو « المتحف » .

أما عن توقعاته بالنسبة لنجاح المشروع فهو متفائل الى حد كبير ، ودليله على ذلك أن معظم اللوحات التي ستعرض في حفل الافتتاح قد بيعت . المشتري شخصية عربية شاهدت اللوحات فحجزت ما اعجبها منها .

« جين » بانتظارك !



■ عارضة ازياء فيلم « باص ستوب » (١٩٥٦) : جين ثيرين تعيد ذكرى ممثلته مارلين مونرو . هنا : حيث المارة يراقبونها بفضول ■

ملكة جمال العالم العربي تتوج في بحمدون



■ ريمون لوار يتحدث في المؤتمر الصحفي ، ويبدو النقيب ملحم كرم وملكة جمال لبنان سماد نخول ■ (تصوير حبيب ضيا)

ملكة جمال العالم العربي ، ستنتخب لاول مرة في بيروت . أعلن ذلك أمس رئيس اللجنة الوطنية لانتخاب ملكة جمال لبنان ، في مؤتمر صحفي عقده في نقابة المحررين .

وعن موعد هذين الانتخابين ، قال السيد ريمون لوار : ان انتخاب ملكة جمال لبنان سيجري في فندق قاصوف — ضهور الشوير ، مساء السبت ٢٢ الجاري ، وانتخاب ملكة جمال العالم العربي سيتم في فندق لامارتين — بحمدون ، يوم الاحد في ٢٤ آب .

وقال : بالنسبة لملكة جمال لبنان ، فان ابواب الترشيح مفتوحة امام كل فتاة لبنانية تجد في نفسها الاهلية للتقدم الى المباراة ، والفائزة ستشترك في مباراة ملكة جمال العالم العربي . وهناك ست دول اعلنت حتى الان عن قرارها الاشتراك بملكاتها وهي مصر وسوريا والاردن وتونس ، والعراق ولبنان ، وقرر المغرب الاشتراك ابتداء من العام المقبل .

وقال لوار ان العادة التي درج عليها لبنان بانتخاب ملكة جمال ، ذات فوائد عديدة ، خصوصا على الصعيدين الاعلامي والسياحي . ويجب ان نتذكر دائما ان جورجينا رزق بعد انتخابها ملكة جمال الكون ، حققت لوطنها لبنان اكبر دعاية يمكن ان تتحقق له .

وتحدثت بعد ذلك ملكة جمال لبنان الانسة سماد نخول ، التي اشتركت في مباراة انتخاب ملكة جمال الكون بسان سلفادور ، دون أن يحالفها الحظ ، فروت انطباعاتها عن هذه المباراة ، وأكدت أنها قامت بدور وطني في سان سلفادور ، عندما اطلعت زميلاتها ملكات جمال العالم على حقيقة التآخي القائم في لبنان بين فئات الشعب كافة ، على عكس ما تصوره الصهيونية العالمية .

حفلة زجلية في الذوق

يقيم نادي الذوق الاجتماعي حفلة زجلية ، تحييها جوقة زغلول الدامور على ملاعبه ، في التاسعة من مساء غد السبت ١٦ الجاري .

جرجي عبدو خوري

[illegible] ، وقد نقل الى ... مستشفى الدكتور [illegible] .

آل وهبة يشكرون

يتوجه آل وهبة من بطمة — الشوف ، بالشكر الى السفير العراقي السيد نوري اسماعيل الويس ، والسيد ثابت احمد ، والمسؤولين في السفارة العراقية في بيروت ، نتيجة موقفهم من حادث اصطدام سيارة السيد عباس وهبه بجدار السفارة ، حيث اعتبروه قضاء وقدرا .

وشكر آل وهبه اعتناء السفارة بركاب السيارة اثر الحادث ، واعتبروا هذا الموقف بانه ليس غريبا عن القيم العربية الاصيلة .

مهرجان رياضي في بشعله

يقيم نادي بشعله ... [illegible]

مهرجان سياحي في اهمج

يقيم الرابطة الثقافية الاجتماعية في اهمج مهرجانها السياحي السنوي من ٢٦ الى ٣١ آب الحالي ، ويتضمن مباريات ، ومسابقات ، وسهرات شعبية .

اكليل جبجي — فرح

باحتفال شارك بهجته الاهل والاقارب ، تم اكليل الشاب سليم جبجي والانسة نهاد فرح في كنيسة سيدة لورد — فرن الشباك . مبروك

رحلة اوروبية

عاد ... من رحلته الى اوروبا ... [illegible]

■ ابلي شويري وعقيلته جوزفين ، احتفلا بعد ظهر الاحد الماضي ، بعمادة طفلتهما ماسي بحضور عدد من الاهل والاصدقاء . وكان العراب عم الطفلة اسكندر شويري والعرابة خالتها سلوى سماحة ■

بيسان من اتحاد الكتاب اللبنانيين : الامين العام السابق يتراجع عن اتهاماته

أصدر اتحاد الكتاب اللبنانيين البيان التالي :

ان الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب اللبنانيين ، بعد ان اطلعت على ما ورد في بعض الصحف خاصة «الانوار» خلال الاشهر الاخيرة حول بعض شؤون الاتحاد توضح ما يلي :

١ — تنفي أن يكون احد اعضاء الهيئة الادارية السابقة او الجمعية العامة للاتحاد قد طالب باقالة الامين العام السابق الدكتور سهيل ادريس.

٢ — تنفي أن يكون الامين العام السابق قد طالب بتجديد انتخابه وأن يكون قد طالب بطرد اي عضو من اعضاء الاتحاد .

٣ — تعلن ان الاتفاقية التي عقدت بين اتحادنا واتحاد الكتاب الجزائريين في اثناء انعقاد مؤتمر الادباء العرب العاشر في الجزائر ، تعلن ان هذه الاتفاقية لم تلغ يومذاك ، كما ذكرت بعض الصحف ، وانما عاد فوقعها الامين العام الجديد الدكتور ميشال سليمان استكمالا للاجراءات الشكلية.

٤ — تعلن ان الامين العام السابق الذي ذكرت بعض الصحف اخيرا انه تفرد بالمشاركة في الاجتماعات التمهيدية لتاسيس المجلس الوطني للثقافة ، انما كان يمثل الاتحاد في هذه الاجتماعات ويعمل بتوصيات الهيئة الادارية .

٥ — خلافا لما ورد في احدى الصحف ، فان الامين العام السابق تبنى مذكرة الهيئات الثقافية التي اعدها الاتحاد ووافق عليها واكد اهميتها .

٦ — ان ما ورد على لسان الامين العام السابق من تشكيك ببعض اعضاء الهيئة الادارية واتهامهم بانهم قد يكونون هم الذين زودوا بعض الصحف بالمعلومات الخاطئة ، لا نصيب له من الصحة . وقد اكد الامين العام السابق للهيئة الادارية اقتناعه بعدم صحة هذه الشكوك (١) .

٧ — تتمنى الهيئة الادارية على الاعضاء المنتمين للاتحاد ان لا يزجوا الاتحاد في اي نقاش يسيء الى سمعته وان يرجعوا الى هيئاته لتزويدهم بالمعلومات الصحيحة في ما يتعلق بنشاطه وقضاياه .

ان الهيئة الادارية ، اذ تعلن هذه الحقائق تؤكد تماسك اعضائها واستمرار تعاونهم في خدمة خط الاتحاد لبنانيا وعربيا وعالميا .

بيروت في ١٤ آب ١٩٧٥

امين السر
حبيب صادق

امين عام اتحاد الكتاب اللبنانيين
الدكتور ميشال سليمان

ملاحظة من الصفحة الثقافية في « الانوار » :

● (١) يقصد بهذه الفقرة ما جاء على لسان سهيل ادريس واتهامه للهيئة الادارية بأنها زودت رياض فاخوري بمعلومات لكتابة مقاله « لماذا يخرق سهيل ادريس اتحاد الكتاب اللبنانيين » .

فجر ابراهيم مرتضى

ابراهيم مرتضى دعا الى معرضه الخامس للفنون التشكيلية « رسم — خط — تصوير — نحت » ، وذلك الساعة السابعة من مساء السبت ١٦ آب ١٩٧٥ (بارك اوتيل — شتورا). يستمر المعرض لغاية ٣٠ منه .

يحمل الفنان : دبلوم اختصاص في الرسم . دبلوم استحقاق للرسم (ايطاليا) ١٩٧٣ . مجاز في فن الرسم.

قدم لمعرضه الشاعر سعيد عقل بالكلمة التالية :

« ابراهيم مرتضى يفكر . ولكن الفكر ، الذي هو سبيل الفنانين الكبار ، لا يفقده النضارة . كل ما يعمل له انه ينظف خياله من الوهم بريشته عذري كفجر ناضج كليل » .

ثرثرة لا أعتذر عنها

يصدر في القاهرة ، للشاعر المصري محمد مهران السيد ، ديوان « ثرثرة لا اعتذر عنها » ، وهو الديوان الثالث ، بعد « بدلا من الكذب » ، و « الدم في الحدائق » ، الذي صدر بالاشتراك مع الشاعرين عز الدين المناصرة ، وحسن توفيق .

صلاح عبد الصبور وأدب الشباب

ذكر الشاعر صلاح عبد الصبور انه يزمع العودة الى الكتابة عن الشباب الادباء ، بعد سنين من العزوف ، بسبب ما اثير من لغط حول مقالاته الاولى عنهم .

وسوف تنشر هذه المقالات في مجلة « الكاتب » التي يرأس تحريرها .

عاشق الفن سيف وانلي

القاهرة — من نبيل فرج :

عرض التلفزيون العربي في القاهرة ، في برنامج « شخصيات » ، الذي يقدمه الفنان محمود مرسي ، حلقة مع الفنان سيف وانلي ، اشترك فيها المثال جمال السجيني ، والدكتور نعيم عطية ، والناقد صبحي الشاروني .

واثناء المناقشة ، تحدث الفنان عن نشأته ، هو وشقيقه الفنان الراحل ادهم وانلي ، في بيت باحد احياء الاسكندرية ، اظهر ما فيه مجموعة من اللوحات الاصلية ، المعلقة على الجدران ، لكبار الفنانين العالميين .

هذه اللوحات ، التي كان سيف وادهم يقفان طويلا امامها ، يتاملان الوانها واينيتها ، هي التي عطفتهما نحو الرسم ، على سطح كل ما تقع ايديهما عليه .

ولاول مرة يشير سيف الى ان اباه كان يمارس التصوير . وتؤكد هذه الاشارة العابرة ، التي لم يتريث عندها احد عمق الجذور التي تتغلغل في نفسه من الموروث والمكتسب على حد سواء .

ويذكر سيف انه ، في مستهل حياته الفنية ، انصرف عن النحت ، واتجه الى التصوير ، لانه لم يجد في النحت « الشيء » الذي يبحث عنه. وفي رأيه ان التصوير يمكن ان يفتني شيئا من النحت ، ان اقترب منه، بينما يضعف النحت ان اقترب من التصوير.

وعلى المنوال نفسه حاول سيف تنمية بعض خصائص الفن الفرعوني في انتاجه ، في مجال التصوير ، ولكنه تبين ان التصوير القديم لا يستطيع ان يهب الفنان المعاصر شيئا له قيمة ، في حين ان فن النحت ، الذي يرجع ايضا الى سبعة الاف سنة ، لا يزال قادرا على الهام الفنانين المحدثين .

اما تأثرات سيف بالفنانين العالميين، فمن الصعب حصرها او تحديد درجاتها مثلما يصعب تحديد مصادر الهامه .

الا ان جملة واحدة من رواية يقرأها سيف ، مثلا ، يمكن ان تفتح امامه عوالم كاملة من الرؤى الفنية .

وسيف وانلي ، الى جانب قراءاته الادبية ، عاشق من عشاق الباليه والموسيقى . ما اكثر تعبيره عنهما . وهو من الفنانين العرب القلائل الذين يعيشون بكل كيانهم في قلب الطبيعة . يصور مناظرها ومعالمها بشاعرية دمثة.

ولان الطبيعة في الاسكندرية ، التي لا يبارحها سيف الا لماما ، طبيعة متفتحة ، لا يحدها على الشاطىء للعريض الا خط الافق ، يبدو الانسان في غمار اجوائها الصافية ، ضئيلا ، نحيلا .

واذا كان الدكتور نعيم عطية قد رد خصوبة سيف الفنية ، وارتباطه بالحداثة ، الى المجتمع المؤتشب ، الذي احاط به في الاسكندرية ، باعتبارها ميناء يعد في الوقت نفسه احد مراكز الثقافة المعاصرة ، فقد اشار الفنان جمال السجيني الى قدرة سيف الباهرة على الاقتصار على الخلاصة المركزة وحدها ، في التعبير التشكيلي، الذي يجمع بين البساطة والعمق .

وبالاضافة الى هذين المحورين ، ذكر الشاروني ان سيف ، كفنان عالمي، استطاع ان يختصر ، في تجربته الفنية التي دامت نحو ٦٠ سنة ، كل الحركات الفنية الحديثة ، التي عرفتها اوروبا عبر المائة والخمسين سنة الاخيرة .

الا ان احدا من المتحدثين لم يوضح ان سيف كان ، على الدوام ، متحررا من اي سيطرة اجنبية ، حتى لا يقع اسيرا داخل حدود احدى هذه الحركات ذات التقاليد .

وبذلك اتاح سيف لنفسه ان يجتاب كل الافاق ، بوحي من الهامه الخاص ، وشخصيته الاصيلة ، التي لا تذوب في اهاب اي شخصية او مدرسة ، مهما كانت قيمتها الجمالية .

رجل الساعة نجيب محفوظ : نزهة يومية مع جماعة الحرافيش !

نجيب محفوظ ، يوسف ادريس ، الطيب الصالح ، يوسف حبشي الاشقر ، حليم بركات ، غسان كنفاني وعبد الحكيم قاسم ، يشكلون في قراءتنا لهم هنا زاوية حرة على الرواية العربية المعاصرة . وهذه القراءة هي حرة ، لدرجة أنها لا تتقيد بأي منهج ، ولا تسعى الى اتخاذ اي موقف نهائي محدد .

لذلك سوف تكون هذه القراءة استعادة لابرز لحظات معاشة مع أبطال هؤلاء الروائيين :

■ نجيب محفوظ : هل لديك طريقة معينة للكتابة ؟ ■

كان من الافضل طبعا ، ومن محاولة التاكد للمرة الالف ، لو أن نجيب محفوظ نفسه يجيب عن السؤال الذي تطرحه « الانوار » حاليا على الروائيين : هل لديك طريقة معينة في الكتابة ؟

فنجيب محفوظ قد اجاب مرارا على مثل هذا السؤال ، حتى ان الذين يحبون أدب هذا الروائي ويتابعونه ، يعرفون منذ زمن بعيد اجابة محفوظ التي لم تعد اجابة ، بقدر ما هي استثناء شيء دوما الدهشة او التعجب الجميل . ذلك ان اسم كاتب الثلاثية ، وثرثرة فوق النيل ، ارتبط ، بالنظام الدقيق وتجاوز ما نسميه النظامية الى نوع من صفات الرجل واخلاقه ، ليس في مواعيد الكتابة فحسب ، بل ، وايضا ، في مواعيد يومية تبدأ بساعة خروجه من البيت وتنتهي في مواعيد دقيقة لتدخين سجائره ، حتى ان نظاميته تقارن كثيرا بنظامية الفيلسوف « كانت » ، يوم كان الناس في غانسبورغ يضبطون ساعاتهم على موعد خروجه لنزهته اليومية.

وحتى أن واحدا من أصدقاء نجيب محفوظ القدامى وحرفوشا من جماعة الحرافيش التي يؤلف محفوظ عضوا من اعضائها ، سماه برجل الساعة وقد تجاوزت هذه النظامية التي عرف بها نجيب محفوظ حدود المنطق وتناقلها المحبون والمعجبون كمبالغات طريفة واحيانا اسطورية او سحرية وكنوع من اضافة بعض الغموض وبعض التمايز والتفرد في شخصية الكاتب كشهادة تقدير لادبه وابداعه .

وقد اخذت هذه المبالغات محمد عفيفي ليعتبر أن نظامية نجيب محفوظ تتعلق ايضا ببعض الامراض ، ومنها الرمد الربيعي ، ذلك المرض الدوري الذي يقول عنه محمد عفيفي « يعرف حب صديقي للنظام فيرفض ان يؤخر قدومه يوما واحدا وموعده هو مساء اليوم الاخير من شهر اذار ، حيث يهيىء نجيب محفوظ عينيه لاستقبال الرمد الربيعي صباح اول ايار من كل عام » .

المهم ان هناك طريقة معينة يتبعها نجيب محفوظ في الكتابة . وهي انه ، على حد قوله ، الذي كرره اكثر من مرة ، في اكثر من حديث معه . يكتب عند الغروب في ساعة محددة ، وعلى مكتبه في بيته يوميا ويتوقف عند ساعة معينة ايضا .

وهو بهذه الطريقة يخالف معظم الكتاب العرب الذين نستوحي من اجابتهم عن هذا السؤال ، يرفضون دائما النظام المحدد أو التقيد باسلوب واحد. وذلك احتراما منهم للكتابة التي لا بد أن تكون نوعا من المغامرة ونوعا من الكشف . او تاكيدا منهم بان الكتابة ليست صناعة وليست مهنة وهي ، بالتالي ، ليست مرتبطة بالزمن وبالارادة ارتباطا آليا . بل هي ترتبط بما نسميه التجربة ، سواء كانت نفسية أو ذهنية او حياتية والتجربة تتضمن الحرية والاختبار والمغامرة والمجهول . وبالتالي، فان النظام يبدو هنا خارج عالم الكتابة او عالم الابداع .

الوقوف عند النظامية

الا ان التوقف عند نظامية نجيب محفوظ ، وتاملها ، تقودنا ايضا الى المغامرة ، فهو في اجابته عن مدى ارتباطه بالنظام يشير الى أن ما نسميه عادة « الوحي » ، ينتظم ايضا . ولا بد له اخيرا من ان يجيء في ساعات ويحددها الكاتب له . وان ذلك يتم حين نعود انفسنا على انتظاره في ساعات محددة . ويتوقف ايضا في ساعات محددة .

وكان ما يود أن يرمي اليه نجيب محفوظ هنا هو ايضا من نوع المغامرة حيث يلتقي اخيرا مع الطرف النقيض ، فهو يحاول أن يجعل ما هو جوهريا ضد النظام ، نظاميا وجزءا من النظام نفسه . واذا بنا نتوقف عند النتائج نفسها ، وهي أن الكتابة والفن بمعنى واسع سر ، لا الفوضى تفسره التفسير الواضح والاخير ، ولا كذلك ، النظام يفسره التفسير الواضح والاخير ، حيث ان جوهر هذا الابداع لا علاقة له بالطرق التي تم بها بل بحضوره بيننا . وسواء كانت طريقة الكتابة عند نجيب محفوظ تتم بنظامية محددة وقاسية وتتم عند يوسف حبشي الاشقر وعند املي نصر الله بغير هذه النظامية القاسية ، فان الكتابة نفسها والتي هي هنا تجيء في شكل رواية تبقى مستقلة عن هذه الطرق والاساليب ، من حيث أهدافها التي تتعلق بالمتلقي . وبالتالي فان هذه الطرق نفسها ، ستبقى تخص فقط الكاتب نفسه ولا فائدة من تعميمها ، فليس القصد هنا هو اكتشاف ، أو التوصل ، الى طريقة افضل وأسهل وأكثر فائدة للكتابة .

الا ان محاولة الاقتراب من تأمل عملية الكتابة في نموها وولادتها انما تزيدنا قربا من الكاتب نفسه ، مصدر ومنبع الكتابة . فقد تكشف معرفتنا لهذه الطرق عن المزيد من صفات الروائي الانسان ، وبالتالي ، فانها تسلط اضواء جديدة على العمل الادبي نفسه .

وانها ، أخيرا ، محاولة من الاقتراب الى سر سيبقى غامضا ومغلقا . لكن محاولة تامله والدوران حوله ، تبعث فينا نوعا من اللذة . انها تشبه الاصغاء لقصة حب ولقصة تفتح زهرة . ولوصف دقيق كيف تتم دورة الدماء فينا ، دون أن نتوصل الى معرفة ما هو الحب ، وما هي الزهرة ، وما هو الانسان ؟

سمير الصائغ

تلفزيون

القنال ٧

٥،٣٠ موسيقى
٦،٠٠ من لبنان
٧،٠٠ فرصة عمر
٧،٤٥ المربعة والاسعاد
٨،٠٠ « صاحب المهنة » الحلقة الاخيرة
٨،٣٠ امس اليوم وغدا
٩،٠٠ حديقة الطفوليين
٩،٤٠ امس المطلب
١٠،٠٠ من سهرات الصيف « موعات »
١١،٠٠ نهاية البرامج

القنال ٩

٦،٣٠ موسيقى
٧،٠٠ حكاية الولد المعلق
٧،٣٠ نص الحرية
٨،٣٠ الاحصار بالمرنسية
٩،٠٠ مسلسل جديد
١٠،٠٠ يوما بطولسه : يوسي موراس
١١،٠٠ نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

٥،٣٠ صور وموسيقى
٦،٠٠ عالم ديزني
٧،٠٠ فرصة عمر راوية مخصصة للمنتخب الوطني اللبناني
٧،٤٥ المربعة والاسعاد
٨،٠٠ كوخ بين المروج
٩،٠٠ الاخبار
٩،٣٠ سجل ممنوح
١٠،٠٠ من سهرات الصيف

سينما

● الحمراء : ٢١٢،٠١١
● راديو سيتي : ٢٢٤٦٠٦ « المطور في مرسي » ، هنسي — امرتي .
● سمر : ٢٢٣٢٧٢
● ابسون : ٣٤٤٢٨٦ « بنت مدهشة » ، تمثيل هم سراون ووالكر والي .
● اموال : ٣٤٢٦١٩ « رجال الطائرة الابطال » ، تمثيل ...

سنواري مانبو . مغامرات .

● اطلس : ٢٢٤٨٨٧ تملمان دعمة واحدة : « الراس الكبير » ، بروس لي ، كاراتيه . « عنق الاحلام » صباح ، دريد لحام ونهاد قلعي .
● اوبرا : ٢٤٩٤٣٣ تملمان دعمة واحدة : « حب في غابة العردوس » (من اطلام طرزان) . « لورل وهاردي » (علم وضحك)
● الدورادو : ٣٤١٧٢٣ « الحب الاخر » (من اطلام الحب)
● سيلوس : ٢٤٣٩٣٥ « حب وموت في سحر النساء » ، تمثيل ايتا ... .
● ماسون : ٣٥٢٢٢٨ « لن تفرح الاجرامس » ، امريد ... من اطلام ارنست همنغواي .
● سمال : ٢٢٨٦١٩ « الحمراء » مشماء هندية
● سكالا : ٣٤٠٠٧٨ « المغامر » ، بوليسي ، تمثيل ...
● الجدول : ٢٩٦٨٠٨
● نما : ٢٢٠١٩٥ « مغامرات ... » ، من اعلام ...
● روكسي : ٢٢١٦٥٦ تملمان دعمة واحدة : « ٧ ساعات في الجحيم » و « ... » (مغامرات امركة) .
● ريفولي : ٢٢١٧٩٥ « امراء للحب » ، سهير رمزي ومحمود ياسين .
● سارولا : ٢٤٢٨٦٧ « المدهش » جان بول بلموندو ، جاكلين ... (فرنسي) .
● سان شارل : ٣٦١٠٥٣ « سكارموش » ستوارت غرنجر وجانيت لي .
● ستالا : ٢٨٠٦٩٧
● ستاركو : ٢٩٠٦٠٠
● ستراند : ٣٤١٧٢١ كوميديا حبم .
● سيتي بالاس : ٢٩٤٨٢ « صديق الغراب » ، ريكس هاريسون واريكا بلانك .
● مرسابي : ٣٤٧٤٨٠
● كوموندور : ٣٥١٠٣٧ « عودة باشوملا » (من اسلام ... وشارل برونسون) ، مغامرات .
● كلمنصو : ٣٦٦٥٠٤
● كونكورد : ٣٤٧١٤٤
● كولبرا : ٣٤٢٩٦١ تملمان دعمة واحدة : « ... » و « ... » (مغامرات) .

العمل في الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبتدىء من الاثنين ١١ آب ١٩٧٥ الى مساء الاحد ١٧ آب ١٩٧٥ من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٨ مساء (الرابعا) .

اسم الصيدلية	الشارع	الهاتف
فورة	الامير بشير	٢٢٥٠٢٥
الانسي	ساحة الشهداء	٢٣٢٩١٨
الصحة	فوش	٢٢١١٣٦
بيلوس	الحويك	٢٢٧٤٠٩
لايف هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
الارنبون	الروشة	٣١٦٦٦٦
اسطفان	المصاري	٣٤٦٦٧٩
ارنيسكو	الاونيسكو	٣٠٠٨٦٨
الحي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
الشمار	راس النبع	٢٢١٠٢٨
سان ميشال	طريق النهر	٢٢١٨٨٩
رباط	طريق الشام	٢٣٠٦١١
رادبو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
البرقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
مرسمول	مدام كوري	٣٤٦٠٥٨
نبلي	سامي الصلح	٣٨١٦١٩
برج حمود	برج حمود	٢٦٣٣٨٢
سرابيان	برج حمود	٢٦٠٥٦٦
سن الفيل	سن الفيل	٢٦١٧٩١
الجديده	جديدة المتن	٢٦٤٩٢٢
المنخل الجديده	حل الديب	٤١٠٦٨٩
نابت	فرن الشباك	٢٨٠٤٩٧
هل لبنان	فرن الشباك	٢٨٠٦٠١
غارينيا	الحازمية	٤٥٠٤٤٠
الجمهور	الجمهور	٤٣١٠٦٠
النخيل	الغبيري	٢٧٠٦٧٤
الفرج	برج البراجنة	٢٧٠١١٥
امل	الشياح	٢٧٥٠٢٢
العزز	الاوزاعي	٢٧٤١٢٦
اطوان نكاش	انطلياس	٤٦٠٥٢٥

صيدا

مروان مضل الشماع	٧٢٠٨٠٠
ايوب	٧٢٠٩٠٠

طرابلس والميناء

شهال	الزاهرية	٢٥٥٦٧٦
زعبي	التل	٢٢٥٢٩٢
مار مارون	طريق عرمي	٢٢٧٠٠٤
سبراز (كرم)	الفولغار	٢٠٠٠٤
الصحة الحديثة	بورسعيد	٢٠٢٧٧

الابراج

الجمعة في ١٥ آب ١٩٧٥

● برج الحمل (من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان). اليوم هدىء حتى من الاحداث المهمة .

● برج الثور (من ٢١ نيسان الى ٢٢ ايار) . اليوم مليء بالنشاط والحيوية ، استمد من نهارك .

● برج الجوزاء (من ٢٢ ايار الى ٢٢ حزيران) . الوقت يمر بسطء اليوم لانه خال من الاثارة .

● برج السرطان (من ٢٣ حزيران الى ٢٢ تموز) . احداث اجتماعية ممتعة وجذابة صداقة مع سيدة مطور على نحو مسعدك .

● برج الاسد (من ٢٣ تموز الى ٢٢ آب) . ... بالاربا والانفة والتسلح .

● برج العذراء (من ٢٤ آب الى ٢٢ ايلول) . اتصالات اجتماعية ستكون مصدرا للسرور .

● برج الميزان (من ٢٣ ايلول الى ٢٢ تشرين ١) . الصوت ... طيب وغير ... .

● برج العقرب (من ٢٤ تشرين ١ الى ٢١ تشرين ٢) . ستكتشف اليوم عمق مشاعرك وامكاناتك .

● برج القوس (من ٢٢ تشرين ٢ الى ٢١ كانون ١) . ... .

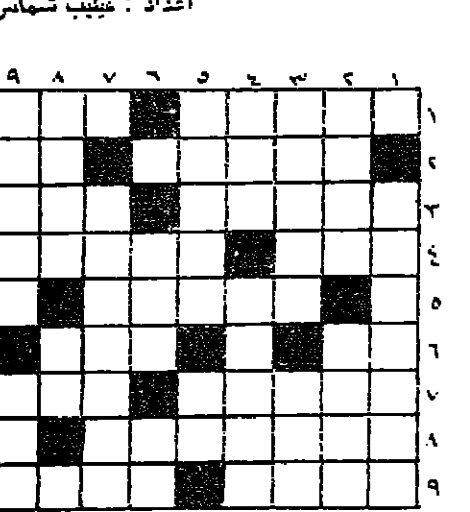
● برج الجدي (من ٢٢ كانون ١ الى ٢٠ كانون ٢) . ... اليوم .

● برج الدلو (من ٢١ ك ٢ الى ١٩ شباط) . ... .

● برج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ اذار) . احترس اليوم ... عرضة للخداع .

كلمات متقاطعة

اعداد : غليب شماس



افقيا :

١ — ممثل للمرسح الاسباني ، ... —
٢ — ممثل للمسرح ... ، ... —
٣ — ... للملك حسين ، ... —
٤ — ... ، ملك صوري —
٥ — رسام هولندي اصيب بمس —
٦ — نصف برق ، ... لاسمها ... —
٧ — دولة اوروبية ، ... —
٨ — اعينه لعيد الحلم ... —
٩ — عكسها مصر ، مدينة ... ولاية نكستشي الامريكية .
٨ — دولة امركية ، ثقب الابرة —
٩ — احدى الحواس ، في الفم .

عموديا :

١ — ممثلة امركية ثابت زوجة لوني كيرتس —
٢ — ... ، رماد —
٣ — ضد اوامر ، دون —
٤ — لعطه ... ، ... —
٥ — نخنر ، طرف زمان —
٦ — بحدع ، مناص —
٧ — زعيم سياسي انكليزي ... بعد وفاته —

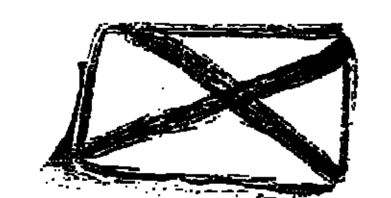
الحل السابق :

افقيا :

١ — ... ، ... —
٢ — واد ، ... —
٣ — ... ، ... —
٤ — ... ، ... —
٥ — واء —
٦ — ... ، البلاغ —
٧ — ... ، ما —
٨ — ... الظاهر —
٩ — ... ، الهند .

عموديا :

١ — ... —
٢ — وادي النيل —
٣ — ... ، ... —
٤ — ... —
٥ — ... ، ... ، لا —
٦ — لا لا ، ... —
٧ — ... ، ... —
٨ — ... ، ... —
٩ — ... .



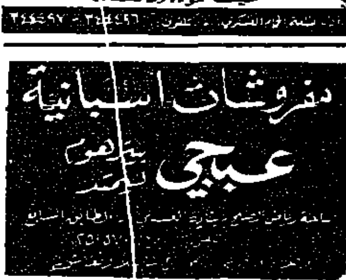
اعلانات مبوبة

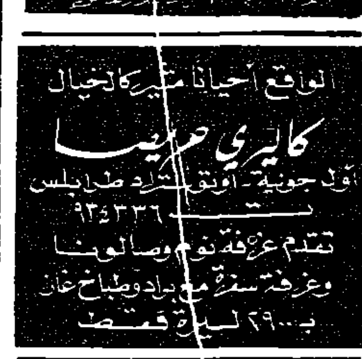
السطر ٥٠٠ قرش لبناني

٢٥٤٦٣٧

الموسيقى في منزلك ٢٢٣٦٨٠
جرس بيانو ١٤ ل. مع التركيب

محتويات كاملة لفرن عربي، للبيع الاتصال ٢٥٢٤٣٦





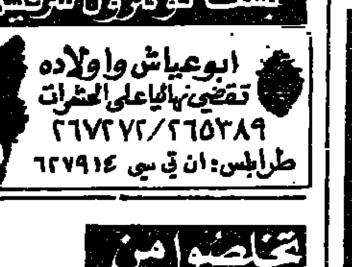
الواقع احيانا مثير كالخيال
كاليري حريب
اول جونية - اوتوستراد طرابلس
ت ٩٣٤٣٣٦
تقدم غرفة نوم وصالونا وغرفة سفرة مع براد وطباخ غاز
بـ ٢٩٠٠ ليرة قسط

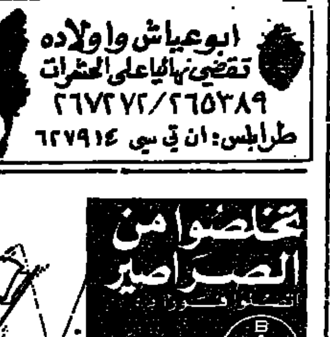
جواز سفر عراقي باسم بديع علي الخاقاني الاتصال بالرقم ٢٢٢١٨٤

نسيت السيدة اليس خياط حقيبتي يد (جزدان) في سيارة «مرسيدس» بزحلة . لمن يعيدها مكافأة . الاتصال بـ ٨٢١٤٥١ ، مطعم البير .

مفقود جواز سفر مصري باسم سوسن فايز محمد سلامة رقم ٣٠٥٤٠ الرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٣٦٩٧٣٠ .

احدث الات التجارة لدى مؤسسة
نعيم شامي واولاده
شارع لبنان بيروت
صالة العرض: الحازمية
تلفون ٤٤٠٠٥٤
اوتو ستراد سن الفيل ت ٢٢٥٢٦٠
مستعدون لتلبية طلبات المستوردين من الدول العربية







ميشال خليل صليبا
ام راس اسكتيد ٢٦٧٤١١

بست كونترول سرفيس
ابوعياش واولاده
تقضي نهائيا على الحشرات
٢٦٧٢٧٢/٢٦٥٣٨٩
طرابلس: ان تي سي ٦٢٧٩١٤

تخلصوا من الصراصير
BAYER
كفالة لمدة ١٢ شهرا
ضد الحشرات والجرذان
تلفون ٢٥٧٧٥٧ ٢٤٩٤٤٤

عقارات

للبيع

قطعة ارض في صوفر ١٧٠٠ مم موقع جميل الاتصال لبيب الاحمدية ٤٥٢٧٠٠

للبيع فيلا من طابقين مع حديقة وبستان المساحة ٢٢٠٠ مم قرب كنيسة مار الياس حارة صيدا تلفون: ٢١٥٢٧٦

قطع ارض للبيع البوشرية قرب محكمة جبل لبنان تجاه معرض الاتحاد . ٢٦١٦١٨ — ٢٤٢٧١٤ .

محل احذية نسائية للبيع بداعي السفر نقطة ممتازة في سيتي سنتر الاتصال ٢٥٤٠٧٩

اراضي مفروزة للبيع في عرمون
المراجعة : قاسم عمار
تلفون : ٣٨٥٨٣١

فرصة نادرة لا تضيعها من يدك محل ذا ديكور فخم قرب جامعة بيروت العربية . للمراجعة الاتصال ٢٤٨٥٧٦ — ٢٤١٥٨٧

للايجار

مكاتب ومحلات تجارية صناعية درجة اولى ، الدورة ٢٦٠١٦٣ — ٢٦٠٠٤٣

شقق بناء حديث ، غرفتين وصالون الاشرفية قرب مستشفى رزق بسعر ٤٢٠٠ ل.ل للشقة ت : ٣٢٧٣٦٩ .

للايجار أو للبيع

مستودع ومحل مساحة ١٥٠ م٢ يصلح للتجارة العامة او مطعم او صالة عرض اوتوستراد الدورة قرب معمل بيرة الماسة . الاتصال بالسيد عدنان
ت : ٣١٣٦٥٧ — ٣٠٠٢٦٩

فرصة نادرة

للايجار محل ستة ابواب واجهات المنيوم تكييف هواء .
في شارع رئيسي هام بطرابلس يصلح لمؤسسة مالية او تجارة عامة الاتصال بالمحامي الدكتور نهنال المقدم تلفون ٦٢١١١٣ — ٦٢٦٢٠١

سيارات

مكتب ابو عزيز للسيارات
اولاد الياس شبير

لدينا بيجو — رينو — فولفو — استعمال لبنان . بيع — شراء — تبديل — بيروت مار مخايل — الاوتوستراد تلفون ٢٤٨٥٤٥ .

بيجو ٢٠٤ — ٧٣ بسعر ٧٥٠٠ ل.ل حالة ممتازة الاتصال ٢٢٦٢٢٦ ما بين ٢ — ٣ .

سيارة بيجو موديل ٧٤ — ٢٥ الف كيلو متر . المراجعة : ٢٨٥٨٣١

بداعي السفر

للبيع سيارة دانسون ١٢٠ Y ٨ الاف كيلو متر موديل ١٩٧٤ بحالة ممتازة . تلفون ٢٥٩٥٠٩ — ٢٥٩١٢٣ — ٢٩٢٥٥٨ .

للبيع

للبيع BMW 2002 ti حالة جيدة جدا عدة زوائد ٢٧٢٠١٢

BERKELEY SCHOOL

COMPUTER
- Keypunching
- Programming
- Systems Analysis

and
- COMPUTER MAINTENANCE

Courses given in French & English

LANGUAGES
- French
- English
- Spanish
- Arabic...

and
INTENSIVE ENGLISH
to prepare students for AUB English entrance exam
EEE

- SECRETARIAL COURSES

WARDIEH HAMRA - BEIRUT LEBANON Phc 353740-353747

مفاجأة هامة

لدى المؤسسة الاهلية للعلاقات التجارية
ملبوسات مستعملة اميركية "نوعية جيدة"
جميع انواع الالبسة والبطانيات والحرامات والشراشف والبرادي .
ملاحظة : "لدينا نماذج" نؤمن الطلبيات لجميع الدول العربية بأسرع وقت ممكن

الادارة : رضوان مشيك
منطقة الجامعة العربية - شارع عفيف الطيبي - بناية ناجيا وحص
هاتف ٣١١٠٨٨ - ص.ب ١٩٥٢٤٧

صالة العرض :
بيروت - سيتي سنتر - شارع بشارة الخوري بوتيك هيلا
هاتف : ٢٥٥٠٨٣ / ٣٠

وظائف

مطلوب

مطلوب عاملات للخياطة ٢٣٦٧٤٤

مطلوب
مدير قسم محاسبة يجيد اللغة الانكليزية . بائعون لديهم خبرة في بيع الراديوات والمسجلات وسكرتيرة تجيد اللغة الانكليزية والطباعة . الاتصال بالهاتف ٢٤٣٠٠٢ .

يلزمنا ٤ شباب شيفدوران للعمل في بيروت والجبل يتقنون اللغتين الانكليزية والفرنسية معاش شهري ٥٠٠ ل . ل عقد لمدة سنة . المقامة مؤمنة في الجبل .
للمراجعة تلفون ٩٩٠٥٩٩ — ٢٩٤٤٦٤ أو ٢٤٨٩٢٢ .

مؤسسة الاعمال التلفزيونية تحتاج الى مترجمين قديرين لترجمة الافلام من الالمانية الى العربية الاتصال تلفون ٣٥٣٢١٨ — ٣٥٤٢٠٨

مطلوب فورا الى ليبيا

سائقو اليات عمل ثقيلة بلدوزر — بوبلن رفش — جريدر وغيره من الاليات الثقيلة هاتف ٣٤١٦٤٣ من الساعة ٩ صباحا حتى الساعة ٢ بعد الظهر .

شركة لبيع السيارات تطلب صالة لعرض السيارات مساحتها ٥٠٠ متر مربع تقريبا من الافضل على اوتوستراد انطلياس
للمراجعة تلفون ٢٦٤٨٠٠ / ٢٦٤٨٠١

يلزمنا ٤ آنسات شيف دوران للعمل في بيروت والجبل يجدن اللغتين الانكليزية والفرنسية . معاش شهري ١٠٠٠ ليرة لبنانية . عقد لمدة سنة المقامة مؤمنة في الجبل .
للمراجعة تلفون ٩٩٠٥٩٩ — ٢٩٤٤٦٤ أو ٢٤٨٩٢٢ .

آنسة او شاب يجيد او تجيد الضرب على الالة الكاتبة انكليزي عربي تلفون : ٢٤٥٠٩٩ — ٢٤٨٧٨٥ .

احدث ماكينات لصناعة المفاتيح مطلوب وكلاء للشرق الاوسط — مكتبة كابي جديدة المتن ٣٦٢٨٩٦

مطلوب فورا الى ليبيا

— سائق آلة لفرش الاسفلت
— فنيون لتركيب انابيب الاسبستوس
— سائقي آلات ثقيلة معخبرة ممتازة وشهادة (توت مارك) .
— سائقي آلات حفر بوكلم .
الهاتف ٣٤١٦٤٣ — من التاسعة صباحا حتى الثانية بعد الظهر .

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة : ٢٤٦٨٥٢

مؤسسة سلوم للخدمات العامة ت — ٢٥٦٣٠٦ — ٢٢٣٨٢٧ .

مكتب البزي للخدمات العامة
يؤمن الخادمات : ٢٢٥٨٥٧ — ٢٩٣٢٢٤

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣
يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

دروس خصوصية لتعليم الكبار وتدريس التلاميذ الفرنسية والانكليزية في بيروت والجبل ٢٣٣٠٤٥ — ٥٦١٧٢٣

مدارس

تعلم بالمراسلة وانت في بلدك
في مركز تعليم التبريد والتدفئة وتكييف الهواء بالمراسلة . للمعلومات اكتب الينا على ص.ب. ١١٢٣٧١ بيروت لبنان تلفون ٣٠٤٤٣٧

تعلم الانكليزية في بيتك
بالطريقة الحديثة العلمية المسجلة على كاسات او اسطوانات اعداد هيئة الاذاعة البريطانية وجامعات لندن . عدد المجموعات محدود . وفر وقتك ومالك للمعلومات اتصل فورا . تلفون ٣٤٢٣٤٢ .

وظائف — مطلوب

مطلوب مخرطجي جنرال موتور اعزب للعمل في افريقيا ٣١٨٨٤٥ .

مطلوب عاملات للخياطة ٢٨٠٧٨٠

- مطلوب معلم ومساعد طبيع لمكنات ٧٠ × ١٠٠ لونين الاتصال بمطبعة فينيقيا هاتف ٣١٩٤٩٤

بحاجة الى سائق واحد ، سوق عمومية الاتصال بالسيد تلفون ٣٠٠٢٦٩

styroproducts

SOLE MANUFACTURERS OF DISPOSABLE FOAM CUPS & CONTAINERS IN THE MIDDLE - EAST. REQUIRES :

25
Energetic, Agressive young Men & Women for its sales force
— Good Salary + Substantial Commission

PLEASE CALL : 431922 — 432440 (Miss ISSA)

look-ad / 1

مؤسسة فؤاد سليم سعد ش.م.ل
تطلب

١ـ للادارة العامة - بيروت
مسؤول عن المستودعات
المسؤوليات : المستودعات والخدمة مابعد البيع
الشروط المطلوبة : شهادة جامعية أوما يعادلها
ـ خبرة لاتقل عن ٣ سنوات في هذا الحقل
ـ عمر ما بين ٢٧ و٣٥ عاما .

٢ـ لفرع صيدا
موظف للاعمال الادارية، دراسة ثانوية له إلمام بالمحاسبة .
الاتصال : هاتف ٢٥٠٦٠٠

شركة بترول ابوظبي الوطنية للتوزيع

تعلن الشركة عن وجود الشواغر التالية لمواطني الدول العربية ممن يتقنون اللغة الانكليزية :

منسق اللوازم — SUPPLY COORDINATOR

يكون مسؤولا تجاه مدير العمليات فيما يتعلق بالاعمال الخاصة بجداول الناقلات وصيانة المخزونات وتوفير المنتجات . العمر لا يزيد على ٤٠ سنة . يجب ان يكون مقدم الطلب قد انهى مرحلة متقدمة عن المرحلة الثانوية في التدريب على الاحصاء وان تكون لديه خبرة في مجال صناعة النفط .

ناظر الاعمال الهندسية — ENGINEERING SUPERINTENDENT

يكون مسؤولا تجاه مدير العمليات فيما يتعلق بالأعمال الهندسية ومخازن الشؤون الهندسية ونظام السلامة ومراقبة الانشاءات . العمر بين ٣٠ — ٤٠ سنة . يجب على مقدم الطلب ان يكون حائزا على شهادة جامعية في الهندسة المدنية ولديه خبرة مناسبة لاحد في اعمال النفط .

مراقب حسابات داخلي — INTERNAL AUDITOR

يكون مسؤولا مباشرة تجاه المدير العام فيما يتعلق بجميع اعمال تدقيق الحسابات الداخلية للشركة . يجب على المتقدم ان يكون حائزا على شهادة جامعية في المحاسبة وان تكون لديه خبرة لاحقة للمؤهل لا تقل عن ٤ سنوات في اعمال تدقيق الحسابات .

ناظر التوزيع — DISTRIBUTION SUPERINTENDENT

يكون مسؤولا تجاه ناظر العمليات ومسؤولا عن عمليات استلام وتوزيع جميع انواع المنتجات من الناقلات الى الزبائن . يجب على المتقدم ان يكون حائزا على شهادة جامعية في الهندسة الميكانيكية ولا يقل عمره عن ٣٠ سنة وان يكون قد امضى خمس سنوات على الاقل في تسيير اعمال مخازن توزيع منتجات النفط .

ناظر ورشة النقل الميكانيكي — SUPERINTENDENT M / T WORKSHOPS

يكون مسؤولا تجاه مدير العمليات فيما يتعلق بتصليح وصيانة عدد وافر من السيارات الخفيفة والثقيلة . العمر لا يقل عن ٣٥ سنة . يجب على مقدم الطلب ان يكون حاصلا على شهادة فنية عليا (في الميكانيك) او ما يعادلها وان تكون لديه خبرة لا تقل عن سبع سنوات في صيانة السيارات وتصليح المضخات ومعدات تزويد البترول واعمال الورش .

ناظر المنتجات والخدمات — SUPERINTENDENT, PRODUCTS AND SERVICES

يكون مسؤولا تجاه مدير العمليات فيما يتعلق بتطوير الاسواق ومراقبة تزويد السفن بالوقود وتسييل غاز النفط والات التشحيم والمنتجات الخاصة بالاضافة الى ادارة مكتب المبيعات . يجب على المتقدم ان يكون حائزا على شهادة جامعية في العلوم ولديه خبرة لا تقل عن خمس سنوات في صناعة النفط ومعرفة دقيقة بجميع انواع منتجات النفط .

تمنح الشركة بالاضافة الى الرواتب المغرية سكنا مؤثثا مجانيا وتذاكر سفر سنوية . تقدم الطلبات مع البيانات التوضيحية بشأن المؤهلات والخبرة باللغة الانكليزية الى :

السيد — المدير العام
شركة بترول ابو ظبي الوطنية للتوزيع
صندوق البريد ٤١٨٨
ابو ظبي — دولة الامارات العربية المتحدة .

اعلانات رسمية

أعلان

— تعلن وزارة الدفاع الوطني — قيادة الجيش انها قررت تعيين ضباط اختصاصيين في الجيش برتبة ضباط متمرنين وذلك بطريقة المباراة في الاختصاصات ادناه وفقا لما يلي :

— برتبة ملازم مهندس متمرن :
مهندسون من حملة الاجازات الجامعية في الاختصاصات جانبا
— هندسة مدنية (٢)
— هندسة تدفئة وتبريد (٢)
— هندسة الكترونيك (٢)
— هندسة ميكانيك (٢)
— هندسة الكتروميكانيك (٢)
— اطباء اسنان : برتبة ملازم طبيب أسنان متمرن (٢)
— اطباء صحة عامة : برتبة ملازم اول طبيب متمرن (٧)

— برتبة نقيب متمرن : (من أصل عدد الاطباء) الاطباء المتخصصون الحائزون علاوة على شهادة دكتور في الطب شهادة تخصص في احد فروع الطب الداخلي او الخارجي او في فرع اخر ممنوحة بعد دراسة سنتين على الاقل في معهد تعليمي او تدريبي شرط ان يكونوا قد مارسوا اختصاصهم مدة ست سنوات بما فيها مدة دراسة الاختصاص .

— على الراغبين أن يتقدموا بطلباتهم يدا بيد الى قيادة الجيش — الشعبة الاولى خلال أيام الدوام الرسمي بين الساعة العاشرة والثالثة عشر من كل يوم اعتبارا من ٧٥/٨/١٦ ولغاية ٧٥/٩/٢٦ ضمنا .

١ — شروط التطوع: يشترط بطالب التطوع ان يكون :
— لبنانيا منذ عشر سنوات على الاقل .
— عمره بين ١٨ — ٣٥ سنة و١٨ — ٣٧ سنة لاطباء الصحة العامة والاطباء الاختصاصيين فقط .
— تتوفر فيه المؤهلات الصحية للخدمة العسكرية .
— حائزا على شهادة البكالوريا اللبنانية — القسم الثاني أو ما يعادلها رسميا .
— حائزا على الشهادة الجامعية المطلوبة في الاختصاص معترف بها رسميا في لبنان .
— متمتعا بحقوقه المدنية وغير محكوم بجناية أو بجنحة شائنة أو بالحبس مدة تزيد على ثلاثة اشهر .
— حسن السلوك والسيرة .
٢ — المستندات الواجب تقديمها :
٢١ — تذكرة الهوية المدنية وعليها الرسم الشمسي ممهورا بخاتم دائرة النفوس .
٢٢ — نسخة عن السجل العدلي .
٢٣ — شهادة البكالوريا اللبنانية — القسم الثاني أو ما يعادلها رسميا أو صورة مصدقة عن وزارة التربية الوطنية .
٢٤ — الشهادة الجامعية في الاختصاص معترفا بها رسميا في لبنان او صورة مصدقة عنها من وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة مرفقة بما يلي:
— شهادة تثبت عدد سني الممارسة في الاختصاص اذا سبق للمرشح ان زاول اختصاصه بالصفة التي تخوله اياها الشهادة الجامعية الحائز عليها .
— شهادة تثبت المستوى العلمي في الاختصاص الذي توصل اليه المرشح اذا كان هذا المستوى يفوق الشهادة الجامعية الحائز عليها .
٢٥ — اخراج قيد من دائرة النفوس يثبت أن المرشح لبنانيا منذ عشر سنوات على الاقل .
٢٦ — ثلاث صور شمسية قياس ٤ × ٤ اثنتان وجهيتان وواحدة جنبية مصدقة من مختار محلة الاقامة .
ملاحظة : يجب ان لا يتعدى تاريخ تنظيم المستندات موضوع الفقرات ٢٢ — ٢٥ — ٢٦ الثلاثين يوما . بتاريخ تقديم الطلب .

أعلان

عدد ٢٠٨
تعلن بلدية مزرعة الشوف عن اجراء مناقصة عامة بالظرف المختوم لتلزيم اشغال طرق داخلية في بلدة مزرعة الشوف بموجب دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية والذي يمكن الاطلاع عليه في مركز البلدية اثناء اوقات الدوام الرسمي .
تجرى المناقصة في تمام الساعة العاشرة من يوم الاربعاء في ١٩٧٥/٩/٣ في مركز بلدية مزرعة الشوف .
ترسل العروض باسم بلدية مزرعة الشوف بواسطة البريد المضمون المقفل شرط أن تصل الى البلدية قبل الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء في ١٩٧٥/٩/٢ .
مزرعة الشوف في ١٩٧٥/٨/١١
قائمقام أول قضاء الشوف
القائم باعمال بلدية مزرعة الشوف
فاضل حمويه

أعلان

عن رئيس بلدية حارة حريك
ان رئيس بلدية حارة حريك ، يعلن عن وضع جداول تحقق رسوم البلدية على اختلاف انواعها لعام ١٩٧٥ قيد التحصيل وهي التالية : بيت سكن وغير سكن ، اعلانات ، محروقات، انشاء مجارير وارصفة .
فعلى المكلفين أن يبادروا الى تسديد القيمة المطلوبة منهم خلال مهلة شهرين من تاريخه مع العلم أن المبالغ التي لم تسدد لغاية انتهاء هذه المدة تتعرض للغرامة المنصوص عنها في قانون رسوم البلديات وقدره واحد بالمئة عن كل شهر تأخير على أن يعتبر كسر الشهر شهرا كاملا .
في ٧٥/٨/١٢
رئيس بلدية حارة حريك
عبده كسرواني

أعلان افلاس

بتاريخ ٧٥/٧/٣٠ اعلنت محكمة بداية جبل لبنان افلاس شريف عقل زيد وحددت تاريخ التوقف عن الدفع في ١٩٧٤/١/٣٠ وعينت القاضي عادل الخوري قاضيا مشرفا والمحامي عادل حاطوم وكيلا للتفليسة .

فعلى الدائنين مراجعة وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في البناية المركزية ، تلفون : ٢٩٥١٤٧ لاثبات ديونهم مصحوبين بالمستندات اللازمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

اعلان

عن مناقصة عامة محصورة لتنفيذ اشغال
أوتوستراد الدامور — الجية
يعلن مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية عن رغبته في اجراء مناقصة عامة محصورة لتنفيذ اشغال أوتوستراد الدامور — الجية بطول ٨،٥ كلم .
سيوكل تنفيذ اشغال هذا الاوتوستراد الى كل من الشركات او تجمع الشركات التي تتوفر فيها الشروط الموضوعة في ملف المؤهلات .

تعفى جميع الشركات أو تجمع الشركات من تقديم ملف المؤهلات للذين سبق لهم أن قبلوا من المجلس او للذين ينفذون حاليا لصالح المجلس احد اقسام أوتوستراد طبرجا — طرابلس أو قسم خلده — الدامور .

يستثنى من الاشتراك في هذه المناقصة الشركات أو تجمع الشركات الذين سبق أن اتخذ المجلس بحقهم قرارا بالاقصاء أو قرارا بالفسخ .
يودع ملف المؤهلات في حال وجوب تقديمه وملف التلزيم لدى مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية في موعد أقصاه الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الثلاثاء الواقع في ٩ كانون الاول ١٩٧٥ .

يجري فتح العروض في جلسة علنية نهار الاربعاء الواقع في ١٠ كانون الاول ١٩٧٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا .
يمكن الحصول على ملف المؤهلات وملف التنفيذ من مصلحة الدروس لدى المجلس ابتداء من يوم الاثنين الواقع في ٨ أيلول ١٩٧٥ لقاء دفع مبلغ الفين وخمسماية ليرة لبنانية .
العنوان التلغرافي : المشاريع
صندوق بريد : ٥٣٠٧ بيروت .
رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية
ايلي شعيا

اعلان إستدراج عروض

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن استدراج عروض عائد لتلزيم انشاء خط توتر ١٥ ك ف وشبكات توتر واطي في محافظة لبنان الجنوبي ، وذلك وفقا لاحكام دفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية والذي يمكن الاطلاع عليه اثناء الدوام الرسمي لدى أمانة سر المديرية العامة لمؤسسة كهرباء لبنان في بنائها — طريق النهر — الطابق ١٢ — كما يمكن الحصول على نسخة عن دفتر الشروط الخاص وذلك لقاء ايصال مالي بمبلغ خمسين ليرة لبنانية لا غير تدفع الى صندوق مؤسسة كهرباء لبنان .
يقبل في هذا الاستدراج العروض المتعهدون المسجلون في وزارة الموارد المائية والكهربائية والمصنفون في احدى الدرجات الاولى أو الثانية أو الثالثة على أن يرفق المتعهد بعرضه صورة عن قرار تصنيفه لدى هذه الوزارة .
تقدم العروض وفقا لاحكام دفتر الشروط الخاص المذكور اعلاه وتنتهي مهلة تقديم العروض لدى انتهاء الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء الموافق ١٩٧٥/٩/١٦ .

بيروت في ١٩٧٥/٨/١٣
المدير العام
فؤاد البزري

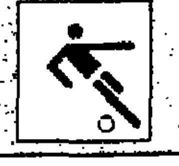
تبليغ

الى السادة الواردة اسماؤهم ادناه: نبلغكم قرارات التخمين الصادرة عن لجنة استملاك لبنان الشمالي للطرق والمباني خلال شهر كانون الاول سنة ١٩٧٤ والعائدة لعقارات مستملكة على طريق الشارع الرئيسي بين الكنيستين في حدشيت المصدق بالمرسوم رقم ٧٥٧٣ تاريخ ١٩٧٤/٤/٥ .

رقم قرار التخمين	الاسم	التعويض المقرر ل.ل.
١٧٤	ورثة جرجس صقر صقر	٩٩٧،٥٠
	ورثة يوسف كيتزانا الاغا	٧١٢،٥٠
	ورثة حنا كيتزانا الاغا	٧١٢،٥٠
	ورثة سركيس كيتزانا الاغا	٧١٢،٥٠
	ورثة رينا كيتزانا الاغا	٣٥٦،٢٥
١٧٥	شموني كيتزانا الاغا	٣٥٦،٢٥
	ساره جرجي يوسف سمعان الاغا	٧١٢،٥٠
	رومانوس كيتزانا الاغا	٧١٢،٥٠
	ورثة يوسف يوسف بحيتر الاغا	٧١٢،٥٠

رئيس لجنة استملاك الشمال للطرق والمباني
سميح فياض




اخبـــار الريـــاضـــة

اعداد: فريد خوري




اتحاد الكرة يلغي رحلة طهران ويقرر فتح تحقيق مع لجنة المنتخبات!

.. وانتهى الجدل اخيرا فبقي منتخب الكرة في بيروت بسند قرار الاعتذار عن السفر. اللجنة العليا اجتمعت ظهر امس الخميس في مكتب رئيسها واستعرضت الموقف في ضوء التطورات التي حصلت ثم قررت صرف النظر عن رحلة طهران وفتح تحقيق مع لجنة المنتخبات.

ففي اعقاب جلسة امس اصدرت اللجنة العليا التعميم التالي نصه: « عندما قرر الاتحاد اللبناني لكرة القدم ارسال منتخبه الوطني الى طهران للاشتراك بتصفيات الدور التمهيدي الاولمبي، كان الوقت كافيا اكثر من اللزوم لتحضيره من كل النواحي الفنية منها او اللياقة البدنية، وكانت لجنة المنتخبات قد اجتمعت باللجنة العليا ووافقت ان تاخذ على عاتقها مهمة تدريب وتحضير المنتخب».

واضاف التعميم: « وفجاة بدون علم الاتحاد، وبعد اسبوع من التمارين استقالت لجنة المنتخبات بدون ان تستقيل لانها لم ترسل الى الاتحاد اي كتاب بهذا المعنى حتى اليوم ».

الغاء السفر وفتح تحقيق

وقال التعميم ايضا: « امام هذه الصعوبات الادارية والفنية، وبعد توقف عن التمارين مدة اسبوعين، ولان الوقت الباقي لا يسمح بتجهيز او اعداد المنتخب فنيا واداريا ».

« وبما ان موعد السفر محدود يوم السبت (غدا). قررت اللجنة العليا خلال اجتماعها الذي عقدته في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس الخميس في مكتب رئيسها الشيخ حميد خوري، صرف النظر عن هذا الاشتراك وابلاغ اصحاب العلاقة بهذا الاعتذار ».

« واللجنة العليا قررت ايضا فتح تحقيق لمعرفة اسباب تخلف لجنة المنتخبات عن القيام بواجبها الوطني تمهيدا لاتخاذ العقوبات الموجبة بحق جميع من يظهرهم التحقيق ».

في المرمى

● الانتصارات والنسيان!

الانتصارات التي حققها منتخب لبنان المدرسي بالكرة الطائرة في دورة الاسكندرية يجب الا ننسى بسرعة او تمر دون تقييم عبر محطة توقف طويلة للتامل وبعده للتخطيط الهادف الى تحقيق المزيد من النتائج الكبيرة.

ان فوز منتخب لبنان على جميع منتخبات الدول المشتركة دون خسارته سوى شوط واحد وبالتالي احرازه الميدالية الذهبية امر يقرب حد المعجزة اذا قارنا بين استعداد المنافسين واسلوب المشاركة اللبنانية والظروف التي انطلق منها المنتخب ليلعب في الاسكندرية.

والانتصار يعني في حقيقته ان الكرة الطائرة في بلدنا بخير وعافية وهي شابة باستمرار.

ولكنني، اخاف على شبابها!

اخاف ان يهمل هذا الشباب وينسى ويدخل في ذمة النسيان كاي شيء اخر وكما هو واقع الحال في الميدان الرياضي.

وحتى تبقى الكرة الطائرة شابة ومتالقة ومنتصرة، اتمنى ان يستمر المنتخب المدرسي في تمارينه وعلى ايدي مدربه الحالي شرط ان يفرغ ويكلف بمهمة واحدة ومحددة اسمها: المنتخب المدرسي.

ثــم،

اتمنى الا يطعم هذا المنتخب باي لاعب اخر، بل يبقى كما هو وكما كان في الاسكندرية: بنفس الوجوه وذات اللاعبين.

وكذلك،

اتمنى ان يطلق عليه لقب « منتخب الظل »، اي ان يكون حاضرا ناضرا ليخلف المنتخب الوطني عندما تنتهي بمهمة المنتخب الاخير ويفرض على لاعبيه امر التقاعد.

وكلمة اخيرة..

لا تتجاهلوا انتصارات المنتخب المدرسي بل قيموها وانطلقوا منها الى انتصارات اكبر واضخم.

ف. خ.

استمرار فشل المفاوضات بصدد نقل الاوليمبياد عبر التلفزيون والاذاعة

رغم مضي ٢٤ ساعة على فشل المفاوضات بين الاتحاد الاوروبي للاذاعة والتلفزيون والمنظمين الكنديين بصدد حقوق الارسال التلفزيوني لدورة مونتريال الاولمبية في العام القادم، فان شيئا جديدا لم يطرا.

وقال متحدث باسم الاتحاد الاوروبي للاذاعة والتلفزيون امس انه ليس لديه اي عرض جديد يقدمه وفي مختلف الاحوال فان الاتحاد لن يتجاوز مبلغ الـ ٣٠٠ الف دولار الذي اقترحته هيئات التلفزيون في اوروبا الغربية والشرقية، اسيا، اميركا والدول العربية.

الرئيس فورد يطلب اعادة النظر بعقوبة اتخذتها اللجنة الاولمبية

اعلن اللورد كيلانين رئيس اللجنة الاولمبية الدولية انه تلقى التماسا من الرئيس الاميركي جيرالد فورد يطلب اعادة النظر بمسالة قرار اللجنة بنزع الجوائز التي نالها الاميركي الهندي « جيم ثورب » في الالعاب العشرية لدورة سنة ١٩١٢.

وتجدر الاشارة الى ان اللجنة الاولمبية الدولية اتخذت قرارها المذكور بعدما تبين لها ان جيم لعب بوصفه نصف محترف في البيسبول.

الجديد في الموضوع ان اللورد كيلانين قبل التماس الرئيس الاميركي وسيعاد النظر بالعقوبة المتخذة بحق « جيم ثورب ».

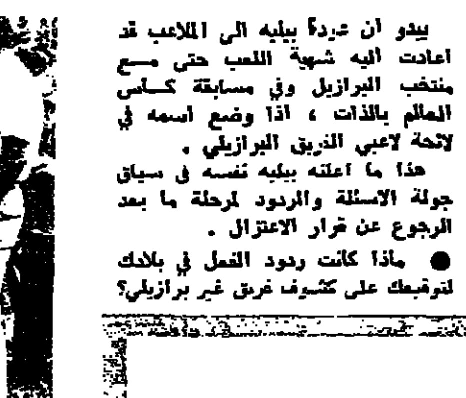
بيليه بعد هجر الاعتزال والعودة الى الملاعب: ٤

سألعب مع البرازيل في كأس العالم اذا طلبوني!

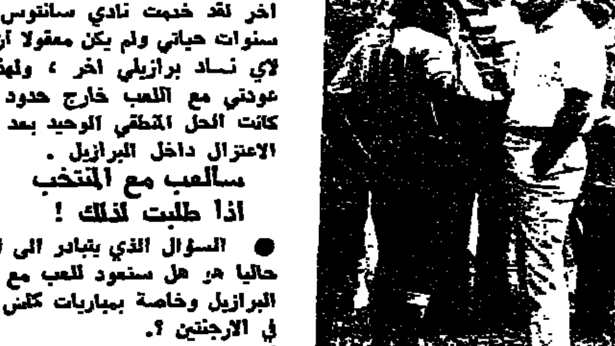
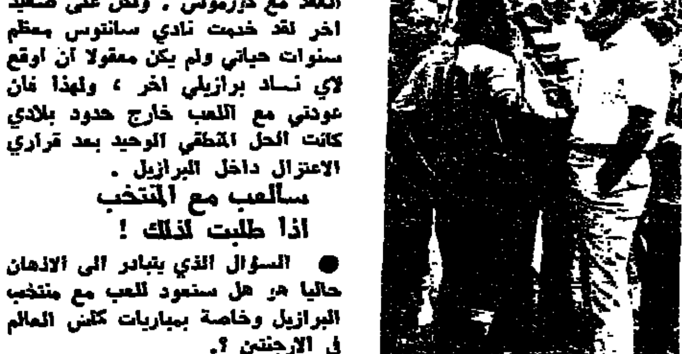
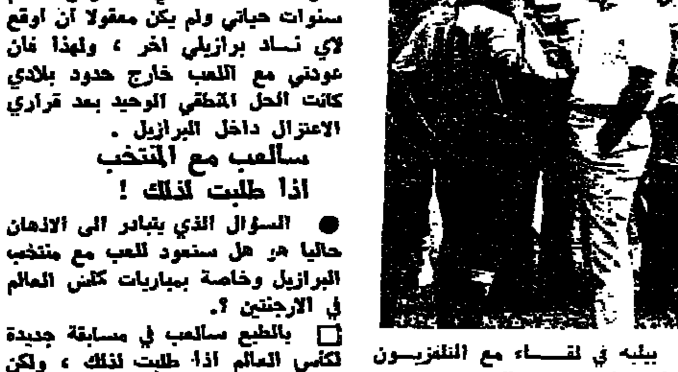
يبدو ان عودة بيليه الى الملاعب قد اعادت اليه شهية اللعب حتى مع منتخب البرازيل وفي مسابقة كاس العالم بالذات، اذا وضع اسمه في لائحة لاعبي الفريق البرازيلي.

هذا ما اعلنه بيليه نفسه في سياق جولة الاسئلة والردود لمرحلة ما بعد الرجوع عن قرار الاعتزال.

● ماذا كانت ردود الفعل في بلادك لتوقيعك على كشوف فريق غير برازيلي؟



□ بيليه في لقاء مع التلفزيون الاميركي على ارض الملعب .. بعد العودة عن الاعتزال □


□ الواقع ان بعض اداريي سانتوس وجهوا ملاحظات قليلة بهذا الصدد خاصة وان ذلك قد اضاع عليهم مبلغا كبيرا من جراء عملية الانتقال لو انني كنت في صفوفهم حتى تاريخ توقيع العقد مع كوزموس. ولكن على صعيد اخر لقد خدمت نادي سانتوس معظم سنوات حياتي ولم يكن معقولا ان اوقع لاي ناد برازيلي اخر، ولهذا فان عودتي مع اللعب خارج حدود بلادي كانت الحل المنطقي الوحيد بعد قراري الاعتزال داخل البرازيل.

سالعب مع المنتخب اذا طلبت لذلك!

● السؤال الذي يتبادر الى الاذهان حاليا هو: هل ستعود للعب مع منتخب البرازيل وخاصة بمباريات كاس العالم في الارجنتين؟

□ بالطبع سالعب في مسابقة جديدة لكاس العالم اذا طلبت لذلك، ولكن السؤال الذي اطرحه بهذا الصدد هو: هل ستكون البرازيل بحاجة الى لاعب في النصف الثاني من عقده الرابع، انني ساكون هرما بالنسبة لمتطلبات الكاس — بيليه مولود في ٢١ تشرين الاول ١٩٤٠ — واذا راى المدرب ان عمري لا يحول دون اشتراكي ساكون بالطبع مستعدا للاشتراك في دورة جديدة لكاس العالم.

● خلال الصيف الماضي في المانيا الغربية، لقد جلست على الخطوط متفرجا بكثرية المباريات التي كانت بلادك بحاجة الى جهودك فيها، فهل انت نادم لعدم اشتراكك؟

□ لا لست نادما، لانني كنت قد قررت الاعتزال ولم تكن عندي نية العودة، وبالاضافة الى ذلك فان توقعات الاغلبية كانت تشير الى ان البرازيل حاملة الكاس، ستصل على الاقل الى الدور النهائي. من ناحية ثانية، لقد علمت بانني ساكون موضع لوم كبير في حال اشتراكي وخسارة البرازيل ولذلك فضلت الابتعاد!

● الا تعتقد بان ما حدث للبرازيل هو تقهقر رهيب، فبعد كل تلك الامجاد تاتي في اخر المراتب الاربع الاولى؟

● بالطبع ان ما حدث رهيب فعلا، ولكن مقابل ذلك لا بد من الاعتراف باننا لم نكن نملك الفريق القوي الذي يستطيع مواجهة المانيا الغربية او هولندا حتى ولو كنت قد اشتركت مع منتخب البرازيل، وسبب ذلك برايي يعود الى اننا تخلينا عن خطنا الطبيعي، واعني بذلك الاسلوب الهجومي ولذلك فقد ابتعدنا جدا عما كنا عليه.

ارشيف

□ عادل يسار صانع العاب فريق الرياضة والادب ومهاجم منتخب لبنان.

□ يمتاز بالمحاورة الذكية والتسديد القوي.

□ عمره ٢٦ سنة.

□ موظف في بلدية طرابلس « مدرب فني ».

□ عازب.

□ بدأ ممارسة اللعبة عام ١٩٦٠ في النادي اليوناني ثم انتقل الى الرياضة والادب عام ١٩٦٤.

□ صاحب الفضل في بروزه: رولان شبارخ.

□ مثله الاعلى: فرانز بكنباور « المانيا ».

□ يعجبه يوسف سوطو كلاعب له مستقبل.

□ يشكو من ضعف الادارة الرياضية من الناحية الفنية والتنظيمية.

□ امنيته أن تعم الروح الرياضية لدى الاداريين واللاعبين.

رميات

● المهم و الاهم!

حدد اتحاد كرة القدم يوم ١٨ الجاري موعدا لسفر « منتخبه الاولمبي » الى طهران للمشاركة في التصفيات الاولمبية رغم قناعة الاتحاد ان المنتخب لا يتمرن وان لجنة المنتخبات قدمت استقالتها!

وعندما سئل عضو نافذ في الاتحاد عن « سر » اصرار الاعضاء على المشاركة بهكذا منتخب رد بسرعة:

— لان الاعضاء لا تهمهم النتيجة بل المشاركة يا طويل البال!

● ماذا يقول لهم!

اعلنت اللجنة الاولمبية اللبنانية موافقتها على سفر منتخب لبنان الى طهران للاشتراك بالتصفيات الاولمبية ولكن اللجنة طلبت من الاتحاد ان يرسل لائحة باسماء اللاعبين المشتركين مع « التاكيد بان اللاعبين من الهواة »!

ويبقى على الاتحاد ان .. يرد وأن يقول الحقيقة .. المرة!

● المسافرون الى الفراغ!

اللجنة الاولمبية اللبنانية حددت يوم ١٩ الجاري « تاريخا » لسفر البعثة اللبنانية الى الجزائر للاشتراك بالعاب دورة المتوسط.

وللعلم لا لشيء اخر فالبعثة ستسافر دون اعداد او تمرين خلافا للمنطق ولقرار اللجنة السابق باخضاع اللاعبين لفترة تمرين!

مهرجان بشعله — البترون الرياضي

يقيم نادي بشعلة الثقافي الرياضي — البترون مهرجانه الرياضي الاول ابتداء من نهار الجمعة في ١٥ الجاري ولغاية ٣٠ منه. يتخلل المهرجان رالي وانتخاب ملكة جمال الزيتون وعدة مباريات رياضية اخرى.

فهمي رزق يعتذر عن تدريب المنتخب

طلب سكرتير اتحاد كرة القدم من الزميل فهمي رزق القيام بمهمة تدريب المنتخب الوطني المسافر الى طهران فاعتذر لضيق الوقت وبسبب اعماله.

حكم تركي لكأس لبنان في كرة الماء

يصل الى بيروت يوم السبت المقبل حكم تركي لكرة الماء بدعوة من اتحاد السباحة اللبناني لقيادة مباريات كاس لبنان التي ستقام في مسبح الريفيرا ايام الاثنين، الثلاثاء، الاربعاء في ١٨ و١٩ و ٢٠ الجاري.

حدد الاتحاد اخر مهلة قبول الكشوف بعد ظهر السبت المقبل. وجدير بالذكر ان اندية السباحة لم تسلم كشوفها بعد الى اتحاد اللعبة مما يجعل عناصر فريق لبنان الى دورة المتوسط في الجزائر غير معروفة حتى اليوم.

مباراتان مؤجلتان أسفرتا عن فوز وتعادل

في اطار المؤجل من مباريات الاسبوع الاول لبطولة بولندا بكرة القدم اقيمت امس مقابلتان اسفرت الاولى عن فوز بولونيا بيتوم على زغليبي سوسنوفيك ٢ — صفر بينما انتهت الثانية بالتعادل السلبي بين راورينبي وسلاسك روكلاو.

اليوم يقرر البوليس السويدي موقفه من مباراة السويد وتشيلي في الدور نصف النهائي لكأس "دايفيس"

اعلن الاتحاد التشيلي لكرة المضرب انه يرفض اللعب في الدور نصف النهائي لمسابقة كاس « دايفيس » في السويد ضد منتخبها ما لم تؤمن الحماية الكافية لسلامة اللاعبين التشيليين.

هذا ما كشف عنه رئيس الاتحاد السويدي للعبة عندما قال انه تلقى رسالة من الاتحاد التشيلي بهذا الصدد مؤرخة في ٤ اب الجاري.

والجدير بالذكر ان مجموعات يسارية سويدية هددت بتنظيم مظاهرات كبيرة ضد اللاعبين التشيليين للتعبير عن نقمتهم على النظام العسكري الحاكم في تشيلي.

البوليس السويدي من ناحيته رفض بشدة ان يسمح باقامة المباراة لان من شانها ان تكون باعثا للتسبب بالفوضى ويحتمل ان تؤدي الى اعمال شغب وتعرض لاعبي البلدين والجمهور الى الخطر.

« ايف مالكويست » رئيس الاتحاد السويدي قال: اننا بانتظار قرار البوليس يوم الجمعة القادم — اليوم — لمعرفة ما اذا كنا نستطيع ضبط المباراة وفي ضوء هذا القرار سنجيب الاتحاد التشيلي.

والمعروف ان العلاقات السياسيتين البلدين قد فترت منذ الانقلاب العسكري في تشيلي الذي ادى الى مقتل الرئيس الماركسي السابق السلفادور الندي خلال شهر ايلول من عام ١٩٧٣.

تقام يوم الاحد القادم مباراتان بكرة القدم في نطاق دورة كاس مدينة عاليه الرابعة. فيلتقي الساعة الثالثة والنصف فريقا التضامن والحكمة، يليهما الاخاء والانصار.

وبنظرة سريعة على مواقف الفرق، نجد ان فريق الهومنتمن قد طار نهائيا بعد هزيمته امام الاخاء والانصار اللذين وصلا الى الدور قبل النهائي حتى ولو خسر احدهما امام الاخر حيث يبلغ رصيد كل منهما نقطتين.

هذا عن المجموعة الاولى، اما المجموعة الثانية فقد ضمن فريق التضامن اللعب في الدور قبل النهائي حتى لو فاز عليه فريق الحكمة. تبقى نقطة هامة وهي ان التضامن في حال فوزه على الحكمة ٢ — صفر فان فريق الانترانيك سيدخل الادوار النهائية بنسبة الاهداف.

اما في حالة خسارة الحكمة ١ — صفر فيتعادل مع الانترانيك في عدد الاهداف والنقاط، وهنا تجري القرعة لتحديد من منهما يدخل الدور قبل النهائي.

ترى .. هل تتكرر المفاجآت كما تكررت في المباريات السابقة؟

الهزيمة أقوى من الرجال

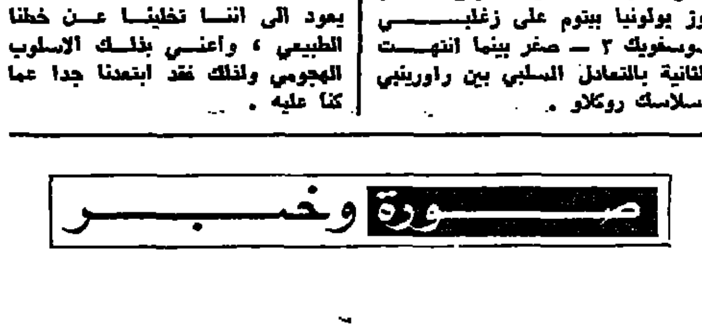
■ المدرب يشعر ايضا بهول الهزيمة ... وان شعوره طبعا يختلف عن العنف الذي يلجا اليه انصار النادي، وهذا عائد لمعرفته النامسة بالعقوبات التي تفرض على المشاغبين.

والصورتان تعكسان ضخامة الخساره وضعف الانسان امامها، الصورة الاولى لمدرب هريق ووبرتال الالماني الغربي عندما خسر اخر مباريات في الدوري العام وسقط للدرجة الثانية.

والصورة الثانية هي لمدرب منتخب المانيا الغربية للهواة جوب دروال عندما تعادل مع منتخب اسبانيا في مباريات التصفية للدورة الاولمبية.

أوسترالي يعبر المانش للمرة الثامنة

سجل الاوسترالي « دس ويتمورد » البالغ من العمر ١٧ سنة رقما عالميا جديدا لعدد المرات التي قطع فيها بحر المانش من دوفر على الشاطىء الانكليزي حتى كاب على الساحل الفرنسي. قطع « دس » المسافة بـ ١٣ ساعة و ١٠ دقائق وهي المرة الثامنة التي يعبر فيها المانش وبهذا حطم رقم الانكليزي « ميرمن شارب » ٣٦ سنة بعبوره ٧ مرات.



صـــورة وخـــبر



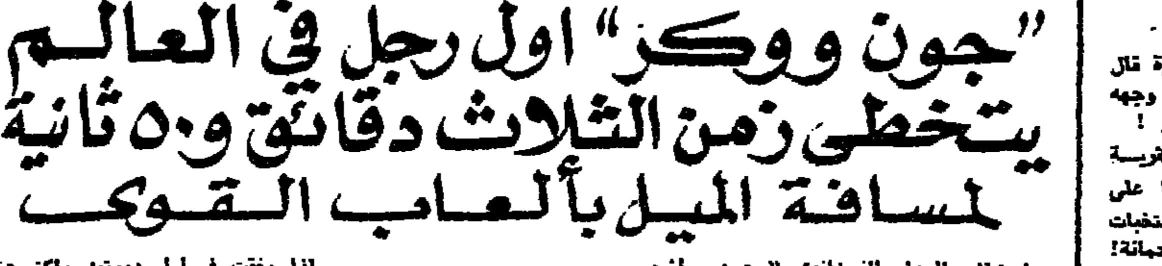
■ السرجنت دريك شبلي نجم الفريق الاستعراضي الطوعي في بريطانيا يبدو انه من هواة الطيران عرق اجسام رفاقه. ويظهر في الصورة طائرا على دراجة نارية متخطيا اربعة عشر من زملائه المستلقين على الارض وذلك خلال حفلة تمرين في مركز المدفعية الملكية جنوبي لندن ■

اشتراك ٦٨ دولة بينها ٦ دول عربية ببطولة كأس العالم لكرة القدم

اعربت ٦٨ دوله حتى الان وقبل ثلاثه اسابيع من تاريخ انتهاء موعد تقديم الطلبات عن رغبتها في الاشتراك في بطولة كاس العالم لكرة القدم لعام ١٩٧٨ التي ستقام المباراة النهائية فيها في الارجنتين.

وفيما يلي قائمة باسماء الثماني والستين دوله المشتركة كما جاء في البيان الذي اصدره الاتحاد الدولي لكرة القدم في زيوريخ:

المانيا الغربية، المانيا الشرقية، انكلترا، النمسا، بلجيكا، بلغاريا، قبرص، الدانمارك، اسكتلندا، اسبانيا، فرنسا، فنلندا، اليونان، المجر، ايرلندا، ايطاليا، لوكسمبورج، النرويج، بولندا، البرتغال، رومانيا، السويد، سويسرا، تشيكوسلوفاكيا، تركيا، الاتحاد السوفياتي، يوغوسلافيا، الارجنتين، شيلي، كوستاريكا، المكسيك، باراغواي، اوراغواي، الجزائر، الكاميرون، ساحل العاج، الكونغو، اثيوبيا، غانا، غينيا، فولتا العليا، كينيا، مالاوي، المغرب، نيجيريا اوغندا، سنغال، تونس، زائير، زامبيا، الولايات المتحدة، هايتي، هندوراس، ترينيداد، استراليا، المملكة العربية السعودية، الامارات العربية المتحدة، مصر، هونغ كونغ، اندونيسيا، ايران، العراق، اسرائيل، الكويت، ماليزيا، نيوزيلندا، سري لانكا.



"جون ووكر" اول رجل في العالم يتخطى زمن الثلاث دقائق و٥٠ ثانية لمسافة الميل بألعاب القوى

استطاع العداء النيوزلندي « جون ولكر » (٢٣ سنة) ان يكون اول رجل في العالم يتخطى حاجز الثلاث دقائق و ٥٠ ثانية لمسافة الميل.

فقد نجح « جون » بان يقطع هذه المسافة بـ ٣،٤٩،٤ دقائق محطما بذلك الرقم القياسي العالمي الذي سجله « بابي » التانزاني قبل ثلاثة اشهر.

اكثر من ذلك، فان صاحب الرقم القياسي العالمي الجديد قال: انتظروا يوم الثلاثاء القادم لانني ساحاول تحطيم الرقم العالمي لمسافة ١٥٠٠ متر.

وقال: اعلم انني استطيع ان اكسر رقم العالم لمسافة ١٥٠٠ متر اذا وفقت في اول دورتين ولكن حتى الان لا اود ان اتحدث كثيرا عن ذلك.

واضاف: اعرف ان سباق الـ ١٥٠٠ متر هو مختلف عن بقية السباقات ولذلك لن اكلمكم كثيرا عنه، بل اعدكم بانني سابذل ما في وسعي ».

والمعروف ان الرقم العالمي لمسافة الـ ١٥٠٠ متر مسجل باسم « بابي » ايضا ووقته ٣،٣٢،٢ دقائق.

تبقى كلمة وهي ان « جون ولكر » علق على انجازه بصدد مسافة الميل بقوله: المهم في الامر الذي حققته ليس كوني سجلت رقما قياسيا عالميا بل لانني كنت اول انسان في العالم تخطى حاجز الثلاث دقائق و ٥٠ ثانية لهذه المسافة.

انتصاران لاميركا وروسيا بكرة السلة

في اطار مسابقة كاس الانتركونتيننتال بكرة السلة فازت الولايات المتحده في دايتون على اليونان بـ ١٠٤ نقاط مقابل ٥٦ نقطة كما فاز الاتحاد السوفياتي في ريو دي جانيرو على البرازيل ٧٦ — ٧٢ بعدما كان متقدما في الشوط الاول ٤٢ — ٤٠.

فوز المكسيك على ايطاليا بتصفيات كرة السلة

فازت المكسيك امس على ايطاليا بـ ٩٩ نقطه لـ ٩٣ ضمن تصفيات بطوله العالم بكرة السلة في مبارانها التي اجريت في مكسيكو.

اتحاد كرة الطاولة يشكل بعثته الى دورة المتوسط في انقره

شكلت اللجنة الادارية لاتحاد كرة الطاولة في انعقادها الاخير، بعثتها التي تمثل لبنان بدورة البحر الابيض المتوسط بمدينة انقرة بتركيا من ١ الى ٥ ايلول القادم على الشكل التالي: ميشال سعاط نائب رئيس لجنة دول البحر الابيض المتوسط، جورج هاني رئيسا للبعثة وميشال ابي نادر اداريا.

ومن اللاعبين: احمد عرقجي « رئيسا للفريق »، رافي منجوغوليان، محمد علي حسن، جورج سماحة والبكسي عجميان.

واللاعبات: اسبرانس خوري « رئيسة الفريق »، شوغيك خرلوبيان وتريز سعد.

زوجي الرجال: رافي منجوغوليان، اليكسي عجميان، محمد علي حسن وجورج سماحة.

الزوجي المختلط: رافي منجوغوليان، اسبرانس خوري، احمد عرقجي، شوغيك خرلوبيان، جورج سماحة وتريز سعد.

زوجي السيدات: اسبرانس خوري وشوغيك خرلوبيان.

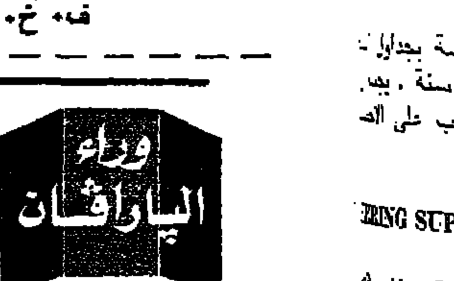
كما قررت اللجنة متابعة التمارين ايام الاثنين والاربعاء والجمعة في صالة نادي الهومنتمن، والثلاثاء والخميس في النادي الرياضي وذلك باشراف المدرب الوطني بوغوص اوهانسيان.

هذا وتغادرنا البعثة الى انقرة يوم ٢٩ الجاري.

لاعبو دورة المتوسط في الجزائر

سمى الاتحاد اللبناني للمصارعة اربعة لاعبين الى دورة المتوسط في الجزائر وهم: جان تاكوزي وحسن بشارة للمصارعة الرومانية وعمر عصام ومحمود الكردي للمصارعة الحرة.

ويجري اعداد المصارعين في قاعة الاطفائية في بيروت.



وراء البارافان

● تحت .. وفوق!

عضو نافذ في اتحاد الكرة قال لي وعلامات الاسف باديةعلى وجهه يا حرام الفوتبول وين صار!

واضاف: تصور ان اكثرية اعضاء اللجنة العليا اصروا على السفر لمجرد نكرزة لجنة المنتخبات رغم ثقتهم ان المنتخب حالته عدمانة!

وقال: اصرارهم على السفر جاء لقناعتهم بانه يجب عليهم اتخاذ موقف لا يجعلهم من تحت ولجنة المنتخبات من فوق!

● « هني »!

عضو اخر في اتحاد الكرة قيل لي انه كان من جماعة المصرين على السفر، اتصلت به وقلت له: هل شاهدت المنتخب وما رايك به

قال: المنتخب غير حاضر لا فنيا ولا بدنيا وليس فيه من صفات المنتخب الا الاسم!

وسالت: ولماذا الاصرار على السفر اذن؟

فاجاب: « انا ما الي خصة، انا عارضت الفكرة وقلتلهم ما لازم المنتخب يسافر بس هني عارضوا واصروا على السفر »!

● ديموقراطية!

عضو ثالث في اللجنة العليا التقيت به صدفة وسالته: لو كنت خارج الحكم واصر المسؤولون على تسفير المنتخب فماذا كنت تقول؟

اجاب: عيب، هيك منتخب ما لازم يسافر لانه غير مستعد!

وعدت اسال: اذن لماذا لا تنقل رايك الى داخل الحكم وتعارض السفر؟

قال: انا عارضت الفكرة وقلت صراحة ان المنتخب يجب الا يسافر ولكن الاغلبية يدها السفر ونحن نحكم ديموقراطيا!

« زوربا »

المجلس المركزي الفلسطيني يجتمع في دمشق اليوم

قال السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في دمشق امس ، ان المجلس الوطني سيجتمع في القاهرة يوم ١٥ تشرين الاول المقبل . وقد اعلن السيد الفاهوم ذلك ، عشية انعقاد المجلس المركزي اليوم .

وقالت مصادر فلسطينية « للانوار » ان المجلس المركزي الذي يضم ٤١ عضوا وهو صلة الوصل بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني ، سيبحث المواضيع التالية :

● محاولات التسوية ، وتاثيرها على القضية الفلسطينية والموقف الواجب اتخاذه لمواجهتها .

● التصريحات الاردنية الاخيرة ، باعتبارها خروجا على مقررات الرباط.

● القيادة النضالية الموحدة بين سوريا ومنظمة التحرير . والخطوات التي قطعتها الاجتماعات لتحقيق هذه القيادة .

● قضية طرد اسرائيل من الامم المتحدة .

● مسالة عرض القضية الفلسطينية في المحافل الدولية ، كبند منفصل عن قضية الشرق الاوسط .

● قضية الوحدة الوطنية الفلسطينية ، ووحدة فصائل المقاومة في هذه المرحلة الدقيقة .

● مسالة زيادة عدد اعضاء المجلس الوطني باضافة ما يتراوح بين ٨٠ و ٩٠ عضوا الى الاعضاء الحاليين البالغ عددهم ١٨٧ .

● قضايا مالية وتنظيمية .

وقالت مصادر فلسطينية في دمشق ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تزال تحث على عقد اجتماع رباعي يضمها مع سوريا ومصر والاردن . واضافت تقول انه اذا تمت الموافقة على مثل هذا الاجتماع ، فان منظمة التحرير ستكون على استعداد لعقد محادثات مع الاردن ، تهدف الى تحسين العلاقات .

وهناك خلاف شديد بين منظمة التحرير الفلسطينية والملك حسين منذ قام الاردن بضرب الفدائيين العاملين في اراضيه في سنة ١٩٧٠ .

رسالة من السادات الى الملك خالد

استقبل الملك خالد امس الدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس السادات للاتصالات الخارجية ، الذي سلمه رسالة من الرئيس المصري .

الطائف — و.ا.س ، ي.ب

سباحان مصريان يقطعان المانش

تمكن السباح المصري منير جاد ، والسباحة المصرية عبلة خيري ، من عبور بحر المانش امس من الشاطىء الانكليزي الى الشاطىء الفرنسي .

وقد عبر منير جاد المانش في تسع ساعات و ٤٣ دقيقة ، وعبرته عبلة خيري في تسع ساعات و ٥٧ دقيقة .

ويعتبر الزمن الذي سجلته السباحة عبلة خيري (١٤ سنة) في عبور المانش ، رقما قياسيا جديدا ، حيث انها كانت قد عبرت المانش في العام الماضي ، في ١٢ ساعة و ٣٠ دقيقة ، وكانت بذلك اصغر سباحة في العالم تعبر المانش .

وقد اشترك في سباق المانش امس بالاضافة الى منير وعبلة ، كل من السباحين يحيى الساعاتي (مصر) ومروان صالح وماهر صالح (سوريا) ، وزهير شرف الدين (لبنان) وعلوي مكي (السعودية) .

وترعى السعودية هذا السباق . وقد قدمت جوائز مالية للفائزين .

لندن — ا.ش.ا

كيسنجر — تتمة

انه لم يعد هناك سوى بعض التفاصيل الا ان هذه المصادر تسارع الى القول بان هذه التفاصيل تنطوي على اهمية كبيرة سواء بالنسبة لمصر ، او اسرائيل حيث يتسم الرأي العام والرأي السياسي فيهما بحساسية شديدة. كما ان وزارة الخارجية الاميركية تبدي حذرا بالغا ازاء ذلك .

وقد توجه كيسنجر امس الى فاي في ولاية كولورادو ، ليطلع الرئيس فورد على مشروع الاتفاق الذي تم التوصل اليه .

وقد اجتمع مسؤولون اميركيون واسرائيليون في واشنطن امس ، في جولةمن المحادثات استغرقت ٣ ساعات وتناولت البحث بالمساعدات الاميركية لاسرائيل والسلام في الشرق الاوسط .

وكان مفاوضون اسرائيليون قد بدأوا امس الاول شرح الاسباب التي تدفعهم الى السعي للحصول على مساعدات اميركية تبلغ في مجموعها ٢٬٠٠٠ مليون دولار . ويعتقد ان هذا الطلب يشمل ما مجموعه ١٬٢٠٠مليون دولار كمساعدة عسكرية ، ومبلغ ٧٠٠ مليون دولار كمساعدة اقتصادية ، بينها ٣٥٠ مليون دولار لشراء نفط ، اذ انه ينتظر ان تتخلى اسرائيل عن حقول نفط ابو رديس الواقعة على خليج السويس في اي اتفاق يعقد مع مصر ، وهي الحقول التي كانت تزودها بما يقرب من نصف حاجتها من النفط .

القاهرة ، تل ابيب ، واشنطن — ر ، ي.ب ، ا.ب ، وصف

واسرائيل تتوقع زيارة كيسنجر

● والشعور السائد في تل ابيب ، بان الدكتور كيسنجر سيقوم بجولة اخرى من التنقل بين القاهرة والقدس، ويؤمل ان تكون الوحيدة عندما يتم التوصل الى اتفاق جوهري بشأن مدى الانسحاب الاسرائيلي من ممري ميتلا وجدي في سيناء ، ومسالة تقدم القوات المصرية في المنطقة العازلة الحالية الى الشرق من قناة السويس، والترتيبات المتعلقة باجهزة الانذار المبكر الالكترونية .

وقالت مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسحق رابين رئيس الوزراء يدرس تأجيل زيارة مقررة الى فيينا في الاسبوع القادم ، بسبب احتمال عودة الدكتور كيسنجر الى القدس في ذلك الوقت .

وقد نقلت وكالة « يونايتدبرس » عن مصادر دبلوماسية في تل ابيب قولها مساء امس ، ان مصر واسرائيل توصلتا الى تسوية جميع نقاط الخلاف في موقفيهما .

الا ان وكالة « اسوشيتدبرس » نقلت عن مصادر دبلوماسية في القدس المحتلة قولها ان مصر واسرائيل اتفقتا على كل شيء ، ما عدا النقاط الجزئية .

ونقلت الوكالة عن مصادر مطلعة قولها ان القضية التي يتوقع ان تشغل كيسنجر خلال جولته المقبلة ، هي من سيحرس محطات الرادار في ممري متلا وجدي .

وقالت المصادر ايضا ان القاهرة لم تقبل طلبات اسرائيل بحشد تقنيين اميركيين وجنود اسرائيليين في محطات الانذار المبكر .

واكدت المصادر ان معظم النقاط الرئيسية التي تشكل الاتفاقية ، كالانسحاب الاسرائيلي الى الطرف الشرقي للممرات ، قد سويت .

وقال النائب الاميركي موريس اودال في مؤتمر صحافي في تل ابيب « اعتقد اننا شارفنا على الوصول الى مرحلة ال ٩٠ بالمئة » .

وتفاؤل اميركي

● وفي واشنطن ، ذكر مصدر اميركي

(تعطلت جلسة مجلس النواب التي كانت مقررة أمس لمشروع خدمة العلم)

خلينا بها الصيف
كل واحد منا يخدم العلم
على ذوقه !

نائب — نائب

٣ رسائل — تتمة

الضمير فخور بما عمل لخدمة هذه القضية العادلة ، آملا ان يكون سجنه تضحية في سبيل الوصول الى حل مقبول والى سلام دائم في الارض المقدسة .

ومن جهة اخرى ، سنطلع الاباء على تقرير الدكتور طرزي الذي تمكن من زيارة المطران في سجنه ، بعد انتظار دام ثلاثة اشهر وبعد عدة مطالبات وتهديدات . وهذا التقرير الطبي يشرح اسباب المرض الذي الم بالمطران ويهدده بالشلل ، واهم هذه الاسباب سوء المعاملة وحبس المطران اكثر من عشرين ساعة في زنزانة صغيرة طولها ثلاثة امتار وعرضها متر ونصف، رطبة لا تدخلها اشعة الشمس ولا راحة فيها . وينصح هذا التقرير الطبي باجراء عملية جراحية سريعة لانقاذ المطران من عاهة دائمة ومن موت اكيد . وسوف نطلع الاباء على ما يبذله قداسة البابا وبعض الاوساط الدينية الاخرى للافراج عن المطران باسرع ما يمكن ، كما سنطلعهم على مضمون زيارتنا الاخيرة للرئيس فرنجية وطلبنا اليه ان يتبنى لبنان هذه القضية على اعلى المستويات ، ويحيلها الى كل الدول العربية والاوساط الدولية المختصة . وسنطلع الاباء اخيرا على مساعينا مع الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة ، ملحين عليه بضرورة تنفيذ القرار الذي اتخذته لجنة حقوق الانسان المنعقدة في جنيف يوم ١٩ شباط ١٩٧٥ . ومما جاء في البند الثالث من القرار : « تطلب اللجنة من اسرائيل وضع حد للمظالم المختلفة ضد المؤسسات الدينية والافراج حالا عن المطران كبوجي » .

مهرجان خطابي

● هل تخططون للتعبير عن موقفكم بخطوة عملية معينة ؟

☐ نحن على اتصال الان مع عدة منظمات ودوائر لبنانية ، ومع رئيس الحكومة ، لاقامة مهرجان ديني او خطابي يحضره الرئيس كرامي ، ويشارك فيه جميع المهتمين بقضية فلسطين عامة وبقضية القدس خاصة، من مختلف الطوائف . وقد يقام هذا المهرجان بعد غد الاحد في ١٧ الجاري، او الاحد المقبل بعد انتهاء اجتماعات السينودس . وسنعلن بكل الوسائل الممكنة عن مكانه وموعده .

تقرير الصليب الاحمر الدولي

● هل سيوفد السينودس مبعوثين لزيارة المطران كبوجي ؟

☐ بعد الانتهاء من السينودس ، قد يتوجه احد المطارنة لزيارة المطران في سجنه . ونحن بانتظار تقرير الصليب الاحمر الدولي الذي وعدنا بارسال مندوب خاص عنه لمقابلتنا قبل انعقاد السينودس المقدس ، لكي نكون على بينة واضحة مما حدث ، عندما نقلت السلطات الاسرائيلية المطران ايلاريون الى احد المستشفيات . وقد نطلب الى لجنة من ابناء الطائفة المعروفين في الاوساط السياسية الدولية ، بالتوجه مع مندوب عن السينودس الى سفراء الدول الخمس الكبرى في لبنان وممثل هيئة الامم المتحدة ، ليطالبوا معنا بضرورة الاسراع في اتخاذ كل الوسائل الممكنة للافراج عن المطران ايلاريون ، او على الاقل لتحسين اوضاعه الانسانية وتنفيذ الاتفاقات العثمانية التي وعدت اسرائيل عندما احتلت فلسطين أن تحترمها وتنفذها . وتقضي هذه الاتفاقات بان يسجن الرؤساء الدينيون في دير لا في سجن عام ، وهذا بالطبع ينطبق على فضيلة الشيخ محمد ابو طير المعتقل ايضا في السجن الاسرائيلية العامة .

ونحن نرى ان اسرائيل لا تفرق بين مسيحي ومسلم ، ولذلك عندما نسمع بانتهاك المقام الابراهيمي الاسلامي المقدس في الخليل ، نخشى المعاملة نفسها على كنيسة القيامة او كنيسة المهد يوما ما .

٣ شروط اسرائيلية

● هل لاحظتم سعي السلطات الاسرائيلية لفرض مساومات معينة مع الكنيسة مقابل الافراج عن المطران السجين ؟

☐ هذا سؤال وجيه ، وقد اطلعنا مؤخرا على احدى الصحف العربية الصادرة في القدس ،وهي تذكر ثلاثة شروط للافراج عن المطران ، اهمها ان يعترف الفاتيكان بدولة اسرائيل ،وان يوافق على ان تكون القدس عاصمة لها .

ومع اننا لا نعرف مدى صحة هذا الخبر ، فاننا لا نستبعده ، ولكننا نجزم بان الكنيسة لن تساوم على قضية فلسطين او القدس في سبيل الافراج عن المطران المعتقل . وقد قال هو نفسه عدة مرات لزائريه : « لا تقبلوا المساومة علي ، بل اتركوني في سجني لاكون شهيدا للحق والعدالة في قضية عرب فلسطين وعروبة القدس » .

● تردد ان السلطات الاسرائيلية رفضت مبدأ تعيين مطران جديد على القدس ، ومطران اخر على ابرشية حيفا التي شغرت بعد استقالة المطران ريا ، فما هو ردكم ؟

☐ لا علم لنا بان اسرائيل رفضت تعيين مطران محل المطران ايلاريون ، والعرف الكنسي يقضي بالا نعين مطرانا وكيلا بطريركيا ، طالما ان قضية المطران الاصيل لم تجد حلا لها . وهذا لا يمنع اننا اعطينا كل الصلاحيات الدينية اللازمة لتصريف شؤون الابرشية لاحد الكهنة الذي يمثلنا الان في القدس . اما عن ابرشية حيفا والناصرة وسائر الجليل فسينتخب السينودس المقدس في دورته الحالية خلفا لسيادة المطران يوسف ريا الذي استقال في العام الماضي .

لن نتخلى عنه أبدا

● هل تتابعون باستمرار حالة المطران كبوجي في سجنه ؟

☐ كل اسبوعين يسمح لاحد الكهنة بزيارة المطران في سجنه ، فتارة يكون المدبر البطريركي في حيفا وتارة الوكيل البطريركي في القدس . وفي كل مناسبة نكلف الذين يزورون المطران ايلاريون ان يحملوا له تحياتنا وتقديرنا وادعيتنا له . وكما قال لنا قداسة البابا خلال زيارتنا الاخيرة له ، نقول نحن : « المطران ايلاريون اخ لنا ولن نتخلى عنه ابدا » .

● ما هو المصير الذي تتوقعونه للمطران كبوجي ؟

☐ ان ما نعرفه من عناد اسرائيل، لا يشجعنا على ان نكون متفائلين في الوصول الى حل سريع لقضية الافراج عن المطران ، ولكن ما نزال نامل ان يسفر الضغط الدولي الذي نسعى اليه ، عن نتيجة ولو ضئيلة نسبيا لتحسين اوضاع سجنه ، ان لم يكن للافراج النهائي عنه .

مواقف وخدمات

● ماذا تحفظون للمطران كبوجي من مواقف وخدمات ؟

☐ كان للمطران منذ ان عين في القدس عام ١٩٦٥ ، مواقف مشرفة ، لا سيما على صعيد المساعدات المادية الكثيرة لكل سكان القدس دون تفرقة ، وهو اول من اسس « لجنة مساعدة القدس » ، ومن اعضائها في بيروت الدكتور نجيب ابو حيدر والسيد شفيق قبرجي وغيرهما . وكان يحمل المساعدات العينية والمالية ليوزعها على المحتاجين في القدس ، كما يحمل من القدس كثيرا من الاشغال اليدوية لتباع في لبنان لمصلحة المحتاجين في الارض المقدسة .

وكان ايضا رئيسا لجمعية « كاريتاس » الدولية ، وسعى بواسطة اتصالاته العديدة لخلق مشاريع جديدة لكي يساعد عرب القدس على البقاء فيها وعدم الهجرة منها . ولا ننسى ما بذله في المقر البطريركي في القدس الذي اعاد بناءه وجدده تماما ، وبنى بالقرب منه فندقا عصريا من اجمل فنادق القدس يتسع لمئة سرير ، كما استحضر رسامين مشهورين من رومانيا وملأ جدران كاتدرائيتنا في القدس بالرسوم البيزنطية الجميلة ، حتى اصبحت كنيستنا اليوم آية فنية فريدة وموضع اعجاب الحجاج .

وختم غبطة البطريرك حكيم حديثه بقوله : نرجو من صميم فؤادنا ، ان يتمكن المطران من رؤية نتيجة اعماله الجبارة ، لان العمل في مشروعي الفندق والكاتدرائية انتهى بعد ادخاله الى السجن .

انفجار قذيفة اسرائيلية يبتر يد جندي لبناني

اصيب جندي لبناني بجروح بليغة عندما انفجرت به قذيفة « مورتر » اسرائيلية صباح امس ، على طريق مروحين — رامية في جنوب لبنان .

وقال مصدر رسمي أن الجندي انقذ حياة بعض الصبية ، عندما تسلم منهم القذيفة التي بترت احدى يديه واصابته بجرح عميق في عنقه . وقد نقل الى المستشفى العسكري للمعالجة . والجريح هو التلميذ الرقيب سمير نعمه .

اضراب عام اليوم في الضفة الغربية

تشهد الضفة الغربية المحتلة اليوم اضرابا عاما ، احتجاجا على القرار الاسرائيلي بتقسيم الحرم الابراهيمي في الخليل .

وقد وجه المجلس الاسلامي الاعلى توجيهاته الى ائمة المساجد وخطبائها، لتخصيص خطبة الجمعة لموضوع تدنيس الحرم الابراهيمي .

القاهرة — ا.ش.ا

تقلا — تتمة

الفلسطينيين موحدة في الاهداف وفي الوسائل ، وأن لبنان كان وسيبقى بعيدا عن التكتلات والمحاور وما يشبهها ، وأن يقتنع الجميع أن في سلامة لبنان واستقراره وأمنه ضمانة لسلامة جواره وللقضية ذاتها .

خطة « الاستفراد »

وكشف تقلا عن بعض ما لم يعلن عن جولةكيسنجر الاخيرة الى المنطقة، وقال : ان خطة اسرائيل كانت منذ البدء ، المماطلة ثم التعجيز والتهرب مما قيل انه ضغط اميركي عليها ، ذلك انها كانت تعرفسلفا أنه يستحيل ان ترضىمصر بالانفراد بتوقيع معاهدة صلح ، او باعلان انهاء حالة الحرب ، وبالتالي بتحقيق غايات اسرائيل الواضحة ، وهي عزل مصر ثم « استفراد » الاخرين وتصفية قضية الشعب الفلسطيني .

وقال البيان : لقد كانت المفارقة الحقيقة في جوهر المهمة التي ندب لها كيسنجر نفسه . فقد رأت مصر في مشروعه مجالا لتحقيق كسب جديد على الارض عبر اتفاق ذي طبيعة عسكرية بحتة ، لا يؤثر على مجمل القضية ، بل قد يمهد السبيل الى البحث في حلها، بينما ارادت اسرائيل ان تضفي على الاتفاق طابعا اساسيا، يبدل من عمق ارتباط مصر بمستقبل القضية ذاتها .

موقف مصر واسرائيل

واوجز تقلا موقف مصر واسرائيل من القضايا التي دارت حولها المفاوضات ، بالنقاط التالية :

● موقف مصر :

— انسحاب اسرائيلي الى شرق ممري المتلا والجدي .

— انسحاب اسرائيلي من حقول ابو رديس .

— تعهد اميركي من الرئيس فورد ببذل الجهد لتحقيق انسحاب مماثل على الجولان قبل منتصف ١٩٧٥ .

— تعهد اسرائيلي بعدم القيام بعمليات عسكرية ضد سوريا .

— تأكيد حق مصر في ممارسة حقها في الدفاع الشرعي ، وفق المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة ، وهذا يشمل حقها في تطبيق ميثاق الدفاع المشترك العربي .

— لا يكون الاتفاق اتفاقية سلام ولا يعوق انعقاد مؤتمر جنيف ، المطلوب عقده في اقرب فرصة ، باشتراك جميع الاطراف .

— اقرار اسرائيل بانهلا يمكن تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط دون اشتراك الفلسطينيين .

— يكون التعهد بوقف العمليات العسكرية قاصرا على مدة سريان الاتفاق ، ومعلقا على شرط استمرار عملية التوصل الى سلامعادل ودائم، طبقا لنص القرار ٢٣٨ وروحه .

● موقف اسرائيل :

— اعلان مصر انهاء حالة الحرب او ما يشبه ذلك .

— رفض الانسحاب الى شرق الممرات ، وبكل حال بقاء نقط مراقبة اسرائيلية في وسط الممرات .

— رفض الانسحاب الكامل من حقول النفط، لكن تسليم الآبار لخبراء مصريين بقصد تشغيلها ، على ان تحاط مناطق الآبار بقوات من الامم المتحدة، وتواجد القوات الاسرائيلية بين هذه المناطق ويفتح ممر (كوريدور) بين السويس ومنطقة الآبار ، يكون تحت سيطرة قوات الامم المتحدة والقوات الاسرائيلية .

مناقشة ورد

وكانت مناقشة طويلة للبيان ، شارك فيها ستة نواب ، الى جانب رئيس اللجنة ، هم السادة : بشير الاعور ، ادمون رزق ، البير مخيبر ، فؤاد لحود ، شفيق بدر ، ومحمد يوسف بيضون. وتركزت المناقشة على علاقةالاتفاق الجديد بينمصر واسرائيل بالوضع اللبناني ، وكذلك انعكاسات التسوية المرحلية على الوضع الفلسطيني ، والخلافات بين المنظمات الفلسطينية ..

ورد تقلا علىالمناقشات مطمئنا الى أن لا تباين حول جوهر الامور بين مصر وسوريا ، وقال : نحن بانتظار مشروع تعزيز الجيش ، ومع اعادة تنظيم الجيش ننتظر منالاخوان العرب ان يفوا بوعودهم .. لكنه حذر في الوقت نفسه من غدر اسرائيلي في اخر لحظة .

(البيان والمناقشات على الصفحتين ٣ و ٤) .

عرفات يجتمع — تتمة

الشرق الاوسط والوضع في الجنوب بعد الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة .

وابلغ الجانب الفلسطيني الرئيس الاسعد بعض المعلومات حول الوضع في الجنوب وما تقوم به اسرائيل .

ثم جرى البحث بعدد من القضايا التي تقوم بها المقاومة في جميع المجالات وخصوصا بالنسبة للمواقف العربية في المؤتمر البرلماني الدولي ، وموقف لبنان المتضامن مع الوفود العربيةلجهة القضايا التي ستطرح .

في منزل سلام

ومساء أمس ، توجه السيد ياسر عرفات الى منزل الرئيس صائب سلام في المصيطبة حيث هناه بسلامة العودة من السعودية ، ثم عرض معه تطورات ازمة الشرق الاوسط والوضع على الساحة الفلسطينية واللبنانية .

وبعد انتهاء الزيارة ادلى الرئيس سلام بالتصريح التالي :

في مراحل النضال التي تقوم بها اخواننا الفلسطينيون ونحاول ان نعطيهم فيها كل ما لدينا من دعم وتاييد ، لا بد ان تكون مثل هذه اللقاءات من حين الى آخر ، لتبادل الراي ، وتوضيح خطة العمل المشترك وطبعا فقد وجدت اليوم عند الاخ « ابو عمار » ما اعهده فيه دائما من قوة الايمان بثورتهم المباركة والعزيمة الجبارة ، في متابعة الجهاد .

ونحن في لبنان بقدر ما نعطي ، اخواننا الفلسطينيين في تاييد ومساندة بقدر ما يعطون هم من تعاون صادق لتوطيد الامن والاستقرار والمحافظة على لبنان والحرص على وحدة ابنائه .